

بأيدى الأستاذ جمال قندل

# خطا موريس و شال

على الحدود الجزائرية التونسية و المغربية  
و تأثيراتهما على الثورة الجزائرية.

1957 - 1962



دار النخيل  
الطبعة الأولى 1962



# خطا موريس وشال

على الحدود الجزائرية التونسية والمغربية

وتأثيراتهما على الثورة الجزائرية

1957 - 1962

تأليف الأستاذ :

جمال قندل

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ، فلا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب ، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ، أو تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية من المؤلف .

© جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

© Tous droits réservés à l'Auteur

دار الضياء للنشر والتوزيع - الجزائر

الطبعة الأولى فيفري 2006

اليداع القانوني : 480-2006

ردمك : ISBN : 9947-822-23-0

## إهداء

إلى الوالدين الكريمين اللذين أخذنا بيدي على طريق العلم والمعرفة ، ولم يدخرنا  
جهداً ، قطميراً كان أم فقيراً ، من أجل دفعي نحو تحقيق ذلك ، فلهما مني إخلاص  
التقدير وأجل الاحترام ، وأدعو ربي بالغدو والأصال ، أن يرحمهما كما ربياني  
صغيراً .

إلى رجالات الثورة ، الذين أدركوا أن بين مرحلتين ثورة الدولة ودولة الثورة  
عزطاً قتاد ، يستوجب إستيفاء شروط المطلوب ، وهي : الإيمان بالفكرة والإخلاص  
والعمل لها ، ثم التضحية والجهد في سبيل تحقيقها ، للظفر بالموعود ، على طريق  
العملية التغييرية ، المتمثل في التمكين للإستقلال بأبعاده المختلفة .

# المختصرات

◆ م.غ.و : منطقة الغرب الوهراني .

◆ م.ج.و : منطقة الجنوب الوهراني .

◆ م.ش.ش.و : منطقة الشمال الشرقي القسنطيني .

◆ م.ج.و : منطقة الجنوب الشرقي القسنطيني .

◆ S.H.A.T : Service de l'armée de terre.

◆ S.H.A.A : Service historique de l'armée de l'air.

◆ C.A.N : Centre national des archives.



# مقدمة



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا شك أن الجزائر ، تعرضت لحملات عسكرية خارجية كثيرة ، قبل أن تخطأ أقدام الغزاة الفرنسيين ، أرض الجزائر ، وهو ما يعكس الرغبة الأوروبية الجارحة ، عموما والفرنسية خصوصا ، في احتلال الجزائر . بيد أن الخلق بالإشارة ، أن الجزائريين ، لم يقعدوا قط ، عن الجهاد المسلح ، على الرغم من ضعف الإمكانيات العسكرية ، المادية والبشرية ، وهو ما يؤشر على عمق إيمانهم برهم ، وشدة حرصهم على الدفاع عن أرضهم وعرضهم . وقد ظلوا كذلك ، وأبلاوا في ذلك البلاء الحسن ، على مدار فترة الاحتلال ، إلى غاية إعلان الثورة المسلحة ، التي أحدثت هزة عنيفة ، وسط أركان إدارة الاحتلال الفرنسي . إن إنطلاق الثورة ، في أول نوفمبر 1954 ، كان مشروعا واعيا ، بمقتضيات المرحلة ومعطياتها ، معطيات محلية دافعة ، وإقليمية مساعدة ، ودولية محفزة . ذلك أن المعطى المحلي ، طبعه الوعي الثوري ، وتعزيز موقع الخيار المسلح ، كخيار أوحده ، لمواجهة القوات الاستعمارية الفرنسية ، الجاثمة على أديم الجزائر ، بغير وجه حق ، منذ أمد بعيد ، وبخاصة لدى عناصر المنظمة الخاصة ، أكثر من ذي قبل ، الأمر الذي أضحي يدفعهم باستمرار ، إلى توجيه وصرف ، بل وتوظيف هذه الطاقة ، وذلك الاستعداد ، في مصب الثورة الجارفة ، على الإدارة الاستعمارية ، فيما شكل المعطى الإقليمي ، قوة إضافية ، تجلت بشكل واضح ، في إعلان القطرَيْن الشقيقين ، تونس والمغرب ، الثورة ، على ذات العدو ، وهو ما أوجد ، ظروفًا مناسبة ، وفرصا سانحة ، لتشتيت قواته ، وتهديد طاقاته ، فضلا عن التحفيز المعنوي الكبير ، الذي يشكله ذلك ، في دفع الشعب الجزائري ، باتجاه الجناح نحو خيار الثورة . أما المعطى الدولي ، فقد بدت صورته ، أكثر جلاء ، وأشد وضوحا ، في شدة وقوة الصراع بين المعسكرين الشرقي

والغربي ، في ظل الحرب الباردة ، وكذا إنحسار موقع القوى الاستعمارية المهيمنة ، فضلا عن الإنكسار الذي نزل بالقوات الاستعمارية الفرنسية ، واندحارها ، أمام قوة وصلابة ، وشدة بأس الفيتناميين . ومن هذا المنظور ، تجب الإشارة ، إلى أن التاريخ الجزائري ، لم يسلم هو الآخر ، من الحملات ، حتى وإن لم تكن عسكرية ، - إلا أن تأثيرها كبير وخطرها شديد على المدينين القريب والبعيد ، لارتباط ذلك بالبناء الفكري والروحي للأفراد - ذلك أن التحريف والتشويه والتزييف طال التاريخ بمختلف أطواره ومراحله ، إمتداداته وانحساراته ، وبخاصة من طرف المدرسة التاريخية الاستعمارية الفرنسية ، التي عملت على تبييض صورة استيطانها ، وتبرئة ساحه مجرميها ، من القادة السياسيين والعسكريين ، من مختلف الجرائم التي إقترفوها في حق الشعب الجزائري ، على مدار فترة الاحتلال ، الذي عمّر طويلا ، وذلك بغرض تعميق الفصام ، بين ماضينا وحاضرنا ، ومن ثمة شل قوتنا ، وكبح إرادتنا ، في التطلع نحو المستقبل .

ومن هذا المنطلق ، تبدو أهمية كتابة التاريخ الوطني ، أكثر ضرورة بأقلام وطنية ، وروح موضوعية ، ووفق رؤية علمية ، على الرغم من الصعوبات الكثيرة ، التي تعترض عملية كتابة التاريخ الوطني ، بمختلف فتراته ، وأطواره ، عموما ، وتاريخ الثورة الجزائرية ، بشكل خاص .

إن إختيار الموضوع محل الدراسة : "خطا موريس وشال على الحدود الجزائرية التونسية والمغربية وتأثيرهما على الثورة الجزائرية (1957-1962)" ، لم يكن قط وليد الصدفة ، أو الإرتجال . وإنما جاء نتيجة لنظر عميق وبحث دقيق ، في ظروف وملابسات إندلاع الثورة ومختلف المعوقات والتحديات التي إعتضت طريقها ، بغرض ضرب شوكتها ، فضلا عن الوقوف الفاحص ، على الإستراتيجية التي إعتملها الإستعمار الفرنسي ، في الجانب لعسكري ، قصد شل حركة الثورة من خلال ضرب القواعد الخلفية للإمداد اللوجستيكي ، التي شكلتها الثورة بكل من تونس والمغرب . وكذا مختلف

البدائل التي ما أمكت إدارة الاحتلال الفرنسي تسببها ، على مدار سنوات الثورة .  
ومن هذا المطلق ، يمكن القول ، أنه على غرار الأسباب الذاتية التي كانت وراء إختياري  
لهذا الموضوع ، بالذات دون سواه من المواضيع ، والتي ما فتئت تؤرنى أرا ، فإن هناك  
أسبابا أخرى موضوعية ، لا تقل شأنا ، ولا تقل قسمة ، ساهمت إلى حد بعيد ، في تعميق  
الحافز ، وتقدير الرعية والإرادة ، والتي تتحدد من خلال العناصر الآتية

١- البعده والأصالة ، إن تاريخ الثورة الجزائرية ، كان ولا يزال محلا خصبا وبكرا ،  
وبحاجة ماسة إلى دراسات وأبحاث متعددة ومتشعبة ، تعطي صورة الثورة ، بأبعادها  
المختلفة فصد صد الفراع الرهيب الذي يعاني منه ، في هذا المجال . وفي هذا السياق  
نصوي هذه الدراسة ، ذلك أن الموضوع ، يقتدر إلى الدراسات التاريخية الأكاديمية  
الجزائرية ، أو الأجنبية ، على حد سواء ، التي عالج مسألة التطوين الحدودي على  
مستوى حدود الشرقية والعربية للجزائر ، على نحو شامل ، ومفصل ، ذلك أن ،  
الدراسات التي ، وقفت عليها ، مكنتني من تلمس بعض الإشارات ، التي وردت ،  
بصورة عرضية وسطحية ، أثناء الحديث عن تطور واستناد الثورة الجزائرية ، واستراتيجية  
الإدارة الإستعمارية الفرنسية ، المعتمدة في تطبيقها وحقنها ، على طريق القصاء المبرم  
عليها . ومن ثمة فهي تنفر إلى العمق والدفقة ، فضلا عن الأخطاء ، التي ألفتها ، متاثرة  
في أجراء بعض مراجع ، خصوصا ما تعمق منها ، بمسألة التاريخ لعملية التطويق  
الحدودي ، وتأثيرات خطي موريس وشن المسية على مسار الثورة الأمر الذي لا  
يشفي بأي حال من الأحوال عليل الباحث عن الحقيقة التاريخية ، بين مفاصل هذه الفترة  
الأساس ، في مسار الثورة جزائرية ، على جبهات مختلفة ، يسي عليها ، كل ما يأتي  
بعدها ، سواء كان إمتدادا ، أم إنحسارا ، إنصارا ، أم إنكسارا

2- الطرح مفرص ، لكتابات المدرسة التاريخية ، الإستعمارية الفرنسية ، التي تتوخى التحريف والتزييف ، بعرض تشويه الذاكرة الجماعية بتعميق عقدة النقص تجاه الماضي ، الذي يشكل المرتكز ، الأساس ، لأي حراك ، في الحاضر ، بصرف النظر عن طبيعته ، وأبعاده ، وما يفره ذلك من قصاص ، على مستوى الشخصية الفردية وجماعية ولذا فإن هذه الدراسة يتوخى منها ، تقديم معالجة علمية ، هادفة ، من شأنها أن تؤسس عمدة جهود الباحثين الآخرين ، لنظرة جديدة لتاريخنا ، تتجاوز أخطاء الطرح الآتي الطرح القدسي ، الكرونولوجي ، الإقليمي ، المماسلي والشخصاني كما أنه يقدم إجابة موضوعية لبعض التساؤلات التاريخية ، حول الفترة ، محل البحث ، دوماً قويل أو قوين ، على بعض المسائل والنقصات ، التي عذب ، من الطابوهات ، مد أمد بعيد . بيد أن الإفتتاح الجري المتعدد ، الذي أفسد نفسه ، بل ونجياه أحيان ، خلال الفترة ، عبر العبد عما ، أسهمت في الدفع ، باتجاه التعاطي المعرفي الحر سبياً ، مع قصايات المختمة ، بصورة عامة ، وإشكالاتنا التاريخية ، بصورة خاصة .

3- إضافة لبنة أخرى ، في صرح البناء التاريخي ، من خلال هذا العمل العلمي ، الذي أقامه أولو العزم ، من المؤرخين الجزائريين الوصيين ، الذين ألوا على أنفسهم ، إقتحام مختلف العقبات ، التي تحول دون الإصطلاح بمهمة البحث التاريخي ، في ظل ظروف صاعقة ، ومعطيات طارده ، ومنهزه ، على طريق التأسيس للمدرسة التاريخية الجزائرية ، التي لا تقوم بأي حال من الأحوال ، إلا بأفلام وطنية ، ذات فهم عميق حقيقة الرسالة العلمية ، وحب وثيق لمصي وراهن ومستقبل ، الجزائر ، التي تشكل المحصن الجامع ، مختلف الطاقات وإمكانات ، والرؤى ، التي يسعى ، أن تصب ، في مصب البناء والتعمير ، ضمن نطاق الدات الحضارية ، وعمل تراكمي تواصي ، يضمن الوجود ، ويسعى ويتوخى باستمرار ، البحث عن المفقود ، إستعلالا وتوضيها ، على نحو واسع ، كميل بتحرير موقع الوعي بالتاريخ .

4- اربعة القوى ، بالتعمق في دراسة وبحث تاريخ الجرائر المعاصر ، عموم ، وتاريخ الثورة الجزائرية ، بشكل خاص . والعمل على تعميق وتدقيق الموضوع محل الدراسة والبحث من جوانبه المختلفة ، ذلك أنه سبق لي وأن ناقشت مذكرة هاية السنة الثانية ماجستير ، في تاريخ المعاصر ، وقد عنوانتها بـ : خط موريس بين الانتصار والإنكسار . وقد شكل هذا العمل الأولي حافز كبيراً لي على المضي قدماً ، باتجاه تصحيح كثير من المغالطات وإزالة التليس الذي علق ببعض القصصيات ذات الصلة بالموضوع ، بكل موضوعية وصدق ، أملاً في إمكانية الوصول ، إلى التفصيل من حجم الهوة ، والتمور الخفية ، والعروف مستمر ، من طرف الجيل الراهن ، الذي أدار ظهره لتاريخ

5 ترويد المكتبة التاريخية الجزائرية ، والأجنبية ، على حد سواء بحث أكاديمي ، يضاف إلى الأبحاث ، السابقة ، واللاحقة ، حول تاريخ الثورة الجزائرية وأمس ، أب يسد ، ولو جزئياً يسيراً ، من ثغور الجدار الوطني ، الذي ، يستوجب تفاعل الإرادات ، وتلاقح الأفكار ، رغبة في صياغة عقيدة جديدة ، تعنى بالتاريخ ، دراسة ، بحثاً ، واهتماماً . إن موضوع الدراسة ، يسي على إشكالية أساس ، تشكل محورها ومدارها ، ومن هنا ينبغي أن نحدد من خلال الأسئلة الفرعية الآتية

- إلى أي شيء يعزى جموح إدارة الاحتلال الفرنسي في التمكيد أولاً في تصويق وحصار الثورة ؟ ثم نجسد ذلك من خلال إنحمار خط موريس ، ثم شال من بعد ؟
- ألا يعكس ذلك - إنشاء الخطوط - خوف من تطور وامتداد الثورة الجزائرية في الداخل ، إمتداد افقياً وعمودياً ؟ وبوسع بطاق التأييد في الخارج . من خلال استغلال الثورة بلقواعد الخفية بتونس والمغرب ، لترويد الداخل بالدخيرة والسلاح ؟
- ما الدافع إلى إنشاء خط مكهرب ثار - خط شال - موار بلخط الأول ؟ هل يعزى ذلك إلى فشل خط موريس ، في تحقيق الأهداف التي أشيء من أجلها أم لقص في المعاناة ، أم بعرض مضاعفة عزل الداخل عن الخارج ، وتعميق التأثير ، على وحدات جيش التحرير ؟

■ ما هي الإجراءات المسببة ، لخصي مورييس وشار ، على مسار وحركيه الثورة ، وبخاصة على عميقي النمو والتمويل بالخبرة والسلاح ، لولايات لدخية ، التي ما فتئت تبحر في الطلب ، على ضرورة التزويد باستمرار ، تحقيق لاستمرارية الكفاح ، وتصويرا للأداء العسكري ؟

■ ما هي الإستراتيجية التي اعتمدها الثورة ، في التعامل مع معطيس المكهربين ، لمواجهة سدة التطويق والعزل ؟ وما مدى نجاح لثوره في ذلك ، من خلال عميق ، بل ، وتحديد إستمرارية الكفاح على طول امتداد مناطق الوطن ؟

■ هل كان وقف إطلاق النار حذوا كائنا وفضلا ، بمعاداة على مستوى شريط حدودي ، شرقا وغربا ؟ خلافا ما كان عليه الأمر خلال فترة الثورة وبخاصة على أفراد جيش التحرير ، الذين ظنوا يسقطون لواحد تنو لآخر ، شهيد ، أسرى ومعطوبين ، وسط الأعدام والأسلاك ؟ أم أن معاداة المدنيين طلت واستمرت ، إلى يوم ناس هذا ، نتيجة إستمرار انعجا الأعدام ، من حين لآخر ؟ وما الجهود التي بذلها الدولة ، ولإمكانيات التي وفرتها قصد القضاء على نحو كائني ، على حصر الأعدام ، في عز الإستقلال ؟

وبالإحاطة بتحييات الموضوع ، يعتمد بعض المصادر الرئيسية ، التي أمكنني الإطلاع عليها ، أثناء إقامتي في باريس ، سنة 1994 وقد تمتثلت بذلك لمصدر ، في بعض الملفات دراسية تقنية تقارير فواين ، تعليمات شهود ، صور ، إحصاءات و جداول .

الملفات من لأرشيف العسكري ، الخاص بفترة اسوره جزائرية -1954-1962 - محفوظ بقصر فاساك ، باريس وقد كان لها شرف ، الإصلاخ عليها ، دراستها ، تحليلها ، واستتعارها وفهم حقيقتها في هذه السبق ، ذلك أنها تشر لأول مرة ، من خلال هذه الدراسة ومن جهة هذه الملفات ، بعض انقرار القاصي بيشاء حظ مورييس ، اندي أصدره وزير الدفاع الفرنسي ، أندري مورييس ، وادراسة التقنيه التي أعدها العقيد

سبب ، حول دارجة التطويق الحدودي ، وهيكلية خط المكهرب ، وتقرير الحرب  
باللاج ، حول تصور العسكري الوعي بثورة ، وبخاصة على مستوى الجهة الشرقية ،  
وكذا تقرير العقيد بوري ، وبعثات الحرب سلال ، وشال ، وتقرير عديده حول  
الإمكانات لمدنيه وبلده التي رصدت ، لإيجار حفظ موريس ، فصلا عن لتقرير خاصة ،  
بمختصات تحرير وتطور خط موريس ، على مدار فترة الثورة كما إستأسسا ببعض  
مذكرات ، ذات صلة بالموضوع ، وهو بشكل محدود نسبيا ، كمذكرات الحرب شال  
"notre révolte" ، ومذكرات الحرب سلال "memoire fin d'un empire" ،  
ومذكرات العقيد هري بومر "Histoire militaire de l'A.L.N" ، وكتاب أليسير  
هورب "Histoire de la guerre d'Algérie" ، وكتاب مسعود بقمه "Algerie en guerre"  
، وكتاب عبد الملك ولسطي Le Demuneur ، ودراسة  
مرفوعة للمؤرخة الفرنسية آلي راي فونديريقر "La frontiere Algéro-Tunisienne"  
، "pendant la guerre d'Algérie dans les archives militaires de Vincennes"  
، فصلا عن مرجع أخرى ، لسياسيين وعسكريين ، جرائدين وهرسيين ، وصل دنت ،  
العقيد عني كاثي ، والرئيس فرحات عباس ، ورائد خضر بورقعة ، ودرسات لبعض  
المؤرخين ، ذات صلة بموضوع عدد إليها ، كما لزم الأمر ، رعة في جميع ما أمكن ،  
من معلومات في سياق البحث وسمو اليحي بموضوع وقد أودتنا زواشيء قليل إلى  
جانب بعض الكتب في عمدت في تصويب الأخطاء التاريخية الواردة فيها ، ونحن بصدد  
بمعد النظر ، وزعمان الفكر ، في محتوى صفحاتها وسدقيق في معلوماتها ، وبخاصة ما  
تحتق ما عساه التاريخ للتطويق الحدودي ، على عرر الخط الماصح بين خطي موريس  
وشال ، إذ في لغالب ما يذكر خط موريس على مستوى حدود الشرقية ، فيما يذكر  
خط شال على مستوى الحدود العربية .

وبذلك ، لأهمية الموضوع ، ووعينا بصعوبة التدقيق في جوانبه المختلفة ، جهر  
على لاسم الحدود الشرقية والعربية حيث عديت الجهة الشرقية ( تبسة ، أم

علي ، ماء لأبيض ، بشر السديحة ، بشر العابر والكويك ( خلال شهر جوار من سنة 1993 فيما عاينت بجهة بعرية ( بصب و معه ) في شهر جمادي 1995 ، و سعادة وعين الصغراء في شهر ماي 1996 ، و دكت سوقوف عن كتب ، عني ساطع بني مر منها الخطوط المكهربان موريس وشار - فصلا عن معرفه طبيعه مضغفة ، حتى يتسنى ما معرفه حجم سعادته ودرجه لصعوبة وخطوره ، التي كنت بعرض سبيل المجاهدين ، خلال محاولات عبورهم وقد إلتفت خلال معيشتي بحدود ، بعض المدنيين الذين إشتعروا في ورشات إبحار خط موريس ، وأجريت معهم حوار عاما ، حول الظروف العامة لعمل كما انقلب بعض تاريخي لأعنام ندين بديروا بالمغرب ، عني كيمييات مروع وروع لأعنام ، وحرق حسب خطر مكهربائي ، وكذا بعرض إلقاءه العسكريين والمجاهدين ، كالعقيد طاهر ربيزي ، ونير ليد بوعيرم محار ، واملارم لأول محمد قناد معروف باسم ( صعدو ) ، الذي عبر خط موريس على مستوى حدود بعرية مرات عديدة ، لعب رهاء خمسة عشر مرة ، وأدخل لكثير من المجاهدين من وبن حرثو ، وكذا حصل بسند أحمد محساس وخلال حوار لي المضغفة ، كنت أفك دائما عني فكرة أساس ، وهي أهمية الرواية الشفوية ، كمصدر من مصادر الكتابة التاريخية ، من خلال بناء رفعة التاريخية ، في ضوء شروط موضوعية الواجب التقيد والإلتزام به توخيا للحقيقة ، وفق رؤية موضوعية

ب. معاجلة لموضوع ، لم تكن فقط سهفه ، كما قد يعتقد البعض ، دنت أن صعوبات كثيرة ، بعرضت طريقا ، وعمل أبررها قصر مدد لإقامة بباريس ، التي عطشت إلى حد بعد ، تجمع قدر كبير من اامادة الوثائقية لأرسيفية ، فصلا عن عدم مرونة النظم الإداري ، الذي يحكم سير بيع الأرشيف ، بقصر فاسان حيث أنه يجمع عني كل شخص ، تصوير أكثر من عشرة وثائق ، في اليوم ، بن وصل لأمر بانعسكريين القائمين ، عني تقمه وتبيع الأرشيف ، إلى حد إحصاء الأوراق بصورة ، حتى لا



سجاور بعشره . وقد حدث في مرة ، وأن حارب العشرة وثائق ، عن غير قصد ، مما كان من القائمة على التبع لأرشمي ، في ذلك اليوم ، لأهم يعمود بطم المناوبة ، إلا النوم وصرح ، بدعوى نبي م آخرها حقيقة العدد كما أن هناك ، بعض امعدت احصاة بخط موريس ، لا يسمح بالإفلاخ عليها ، ولا بترخيص من وزير الدفاع الفرنسي ، بعد تقديم طلب بدت ، على شرط أن يكون مير . ويضاف إلى ذلك كله ، الصعوبات مادية ومالية ، وكذا صعوبة نقل ، في بعض مناطق لوص ، لأسباب أمنية صرفة . حيث تعذر على الإستعمال إلى جبال عصفور ، بتمسك معاينة خط موريس هناك ، لأب قسما منه لا يزال قائما

وقد قسمنا ، هذا العمل ، إلى مقدمة وسبعة فصول ، وخاتمة وسيجد القارئ في الفصل الأول الذي جعلناه عنوان ( تطور وامتداد الثورة على الجهة الشرقية والغربية ) شرحا وتحليلا ، لتصور الثورة ، منذ بدلائها في أول نوفمبر ، على مستوى الجهتين الشرقية والغربية . وقد دعما ذلك بإحصائيات وتقارير وتقييمات عسكرية فحسية محدقة ، صددت التصور مشهود بثورة ، وسهت إلى خصوصه ذلك على الإدارة الإستعمارية ، إلا م سائر إلى اتخاذ الإجراءات اللازمه والضروريه ، لتضويق الثورة ، ويقاف امتدادها كما وعما في هذا الفصل عدد أهم المخططات التاريخية الخاصة ، في مسار الثورة ، نظر لكره جاء في المرحلة الأولى ، من عمر الثورة ، وبشكل خاص ودقيق ، معركة جرف التاريخية ، التي أعقبت هجمات الشمال القسطي ، التي فصلا عنها ، هي الأخرى كما أشربا إلى معركة جبل عمور ، بأخيه العربية ، مركزين على التصور السريع ، ونسمر . وندجع بثورة ، والذي شكل الدافع لأساس لإدارة الإحلال ، كي تصوق حدود ، ويظهر لوجود ، ما يعرف باسم ، "خط موريس"

وفي الفصل الثاني ، الذي جاء تحت عنوان ( خط موريس واستراتيجية التطويق والخلق ) تحدث عن عمده أندري موريس ، كوزير للدفاع إلى الحكم ، في حكومة

موريس موري ، وإصداره مقرر الخاص الماضي ، بإنشاء خط مكهرب ، على حدود الخرائط التوسعة ، وإصداره على نطاق العملية ، من خلال تعبئة مختلف بقع العسكرية ، باتجاه البحر ، لصمم المراقبة الجيدة ، والكافية لحظ كما عالج المسألة الظروف العامة التي كانت تجري فيها الأشغال ، وكما هي بين اثنين يشتغل في ورشات الإبحار ، وأصبحا الأسباب التي دفعتهما ، ذلك كما تم فيها عند دفع ثورة ، على عملية لإنشاء ، وأصبحا المسألة ، وعرضها ، براء وشهادت من عشر الفترة ، فصلا عن أيا منهما ، وصف تقيي لحظ ، على الحدود الشرقية والغربية ، على حد سواء

أما الفصل الثالث ، الذي عوبه بـ " تطوير خط موريس و تعريته " فقد قسمه ، إلى قسمين رئيسيين حيث ساء في الأول ، تخصيصات خط مكهرب ، وتحدث فيها ، عن مختلف الأنواع التي زرعت على مستوى الحدود الشرقية والغربية ، على السواء ، إلى جانب لإحتياجات وكذا لتكثيف المأوى ، التي تطبقها لإبحار كما تحدث عن مراقبة ، وصورتها في تعري خط موريس ، مع الإشارة إلى مختلف أجهزة ووسائل المراقبة الدقيقة ، وكذا عن تصدده ودورها ، في إطالة عمر خط موريس ، في ظل تعرضه المستمر ، لمختلف لغو من طبيعته الخارجية المؤثرة فيما خصصت القسم الذي ، من الفصل لتحديث عن مخططات تعريته حيث قسم في مخططات لاكوسيت ، شبان دلمان ، ومخطط البحر ، والتي شهدت تعري وتطور خط موريس ، حتى يستحيل ، إلى حد دواعي ، دي شعبية كبيرة وقد بين ، حيث جاب كل مخطط ، باعتبار أن الهدف لموحي ، هو نفسه الذي أنشئ من أجله ، خط موريس

أما الفصل الرابع ، والذي جاء تحت عنوان ( المخطط العسكري العام لبحر الشمال ) فقد تحدث فيه ، عن العمليات العسكرية الكبرى ، لبحر الشمال ، وهي تشمل نشو الذي ، بالإسرنيمية انديموية ، على طريق القضاء على البوهر وقد تتبع العمليات العسكرية ، منذ إطلاق مخطط في 6 فيفري 1959 ، بولاية الخمسة ،

عصية ، عظميه مع وقوف عند خشود العسكرية الكثرة ، و لإمكانات المادية والبشرية ،  
التي سمحت لإيجاه كما عرجا ، على الخط المكهرب الثاني ، الذي أقيم على الحدود  
الثرية التونسية ، بعرض ممر خط مورييس ، والذي حمل رسم "خط شال" ،  
دلت أنه يعد جاد رئيسا ومكملا ، للمخطط العسكري العام

وجاء الفصل الخامس ، منصوب تحت عنوان مظاهر تأثير خطي مورييس وشال )  
حيث حدث فيه ، عن حصوره الكبيرة التي أصحى عدها المحدثون ، أثناء العبور ، نظر  
عمر فيه الشديده والقيمة ، والتعريف العسكري الكبير حيث أمسى العبور ، مكلفا  
وقبلا ، في باب الوقت ، نتيجة سقوط الكثير من مجاهدين وقد أوضحت ذلك ،  
بفريق عسكرية ، ونصر خدب مختلف قده ثورة ، الذين أكدوا الصعوبة وخطوره ،  
في صا رو يحدوه كما عرصد بفريق عسكري فرنسيه ، عكست التأثير السبي ، على  
ولايات الدحل ، في باب معرويه ، نتيجة قلة لدخيرة والسلاح وهو ما عمق العزل  
وجعل قاده الولايات يدمرون ، من استمرار الوضع ، على تلك الحال ولعل اجتماع  
مقده الولايات في شهر ديسمبر من سنة 1958 ، يعكس بوضوح ، درجة التأثير . كما  
بصرف في معارك حدود شرقية ، التي دامت قرية الثلاثة أشهر ، وعن شهداء جيش  
البحري ، الذين ما فكوا سقطوب ، ساعد ، وكذا إحتجاج الصيب الربيع ، ورد فعل  
ثوره كما تحدث عن التأثير الإقتصادي سخط ، على المدنيين ، سكان الشريط  
الحدودي ، الذين سجن عليهم فلاحه أراضيهم ، وكذا عن النفع والفساد ، وسياسة  
سحقير التي فرضتها لإدارة إستعمارية ، على لسكان ، وما أفرره ذلك من جوء  
قسمي ، نحو تونس والمغرب .

أما الفصل السادس ، فقد أدرجه تحت عنوان إستراتيجية الثورة في مواجهة خطي  
مورييس وشال ) وقد تحدث فيه ، عن سعي الثورة المستمر ، من أجل إيجاد الحلول  
مباشرة ، سجد ، في خصص المكهربين ، وقد بدأ ذلك وصحا ، من خلال تنويع  
والتنوير وسبله ، في فترة الثورة ، والعمل باستمرار ، على التغيير ، كلما

أبصرت عدم جدوى ، أو فاعليه تحت الوسائل كمن يصرّف إلى مسألة اسرير والكوي  
العسكريين ، بالمراكز التي أشتاقها الثورة ، في كل ، من تونس والمغرب ، فضلا عن  
الهجومات والمصائب المستمرة للخط ، وكذا لعميات المعصية وقد أوصحنا ذلك  
بتقرير عكس درجة وسيمورية شير تحت الهجومات ، وعصايدات ، على فوت  
الإستعمار وبخاصة بعد تأسيس قياده لأركان العاصم للحرب

وفي الفصل السابع ، ولأخير ، الذي جاء تحت عنوان ( الأضرار الناجمة عن خطي  
موريس وشال بعد الإستقلال ) فقد تعرضنا فيه ، إلى مسألة ، في غاية لأهمية حيث  
أنه تتمثل في استمرار تأثير الأعم ، التي تركت مروجعة ، على الحدود الشرقية و الغربية ،  
بعد الإستقلال من خلال الإضرابات المتكررة ، وما أحدثته من أضرار بعه ، بدعت  
حتى درجة الوفاء أحياء أما التشوهات الجسدية ، ونقص الإصابات والعطب ، فيك  
يلعب درجة كبيرة ، من الخطورة وقد أظهرنا ذلك من خلال جدول ، التي إعدنا في  
إبحارها ، على مؤشرات ، لمس ، المنطقة ، ودرجة الإصابة ، ونخصب إلى سائح هامة ،  
من خلال القراء التحليلية ، لمخضع المؤشرات المعتمدة .

أم خاتمه ، فقد جعلناه خلاصة عامة للبحث كمن تعرضنا فيها إلى النتائج التي  
وصلنا إليها من خلال موضوع خطي ، موريس وشال وقد طعمت الدراسة بملاحق  
لوثائق من لأرسييف العسكري الفرنسي وهي على جانب كبير من الأهمية ، من حيث  
القيمة التاريخية حيث كان في السبق في دراستها ونشرها ومن جهة هذه لوثائق ،  
بص القرار الذي أصدره ، وزير الدفاع الفرنسي ، في حكومة بورجيس موني ،  
أندري موريس ، الذي صار خط مكهرب موضوع الدراسة يحمل اسمه كما عرفت  
هذا لمحق ، لمحق ، لا يعل أهمية ، ذلك أنه تمثل في صور ، متنوعة ، عن خطي  
موريس وشال ، نالح محسب مراحل لإبحار ، فضلا عن مكوناته ، وتأثيراته ، وكذا  
إستراتيجيه الثورة ، في مواجهته تحدياته فضلا عن صور أخرى ، تعكس استمرار تأثير

لأنهم انبثروا ، خلال فترة الثورة ، على مستوى خطبهم ، موريين وشال - ،  
بعد الإستقلال ، من ماسرد ، فحسب ، بل يمكن القول ، أن تأثيرها ، لا يزال إلى راس  
من يوم ، ولكن سرحدات أقل ، فاستدركت عليه الأمر ، خلال السنوات الأولى  
التي أعقبت الإستقلال .

وعلى الرغم ، من كل هذا ، فإنه لا يمكن القول ، أن هذه الدراسة ، قد إستوفت  
حقيقتها من البحث والتدقيق في جميع جوانبها ، بل على العكس ، من ذلك عندما أدرك أن  
الموضوع لا يزال بحاجة ماسة ، إلى جهود أخرى ، لاكتشاف وثائق أخرى ذات صلة  
بالدراسة ، من شأنها أن تزيد في إثراء الموضوع ، وتبين ما عمص منه ، وتصحيح  
لأخطاء التي وقعت فيها ، وتؤكد في ذات الوقت ، المعلومات الصحيحة التي أوردتها ،  
عبر مختلف فصول الدراسة . والله لموفق وإلهادي من سوء السبيل

جمال محمد

الجزائر في : 25 جوان 2000



## تطور وامتداد الثورة على الجبهة الشرقية والغربية

- 1 تحديد الإطار الجغرافي للولاية الأولى
- 2 تحديد الإطار الجغرافي للولاية الخامسة
- 3 مظاهر تطور وامتداد الثورة على الجبهة الشرقية والغربية
  - أ . هجومات الشمال القسطيني تعزز مسار الثورة
  - ب معركة الجرف وأفاق الثورة
  - ج انطلاق النشاط العسكري في الجبهة الغربية

ببعض إطلاق الثورة في تونس بقمير ، كان مشروحا وعلميا<sup>(1)</sup> عكس درجة الصبح ، ومستوى الوعي الكلي بضيعة معجزة بثورة مقصديات المرحمة سبب أهد إستعدادات كثير ، من حجرة السياسية بحركة الوطنية ، عثره<sup>(2)</sup> من ثلاثة عقود ، أفصت فيها مطالب الوطنية ومختلف الصلوات ، إلى طريق مسدود كما أهدا كانت حدثا (استراتيجيا) بعد تاريخي

ولقد عمدت بضيعة لأولى أمثوب المعجزة<sup>(3)</sup> والبسطة الإستعمارية ، ثم تكن بصور أهد ، أن احترق الذي يقسم على نفسه ، وأصبحي بعيش أهدا حميية ، لا شئت أنه سيعمد إلى مسائل ثانوية ، ولا يفكر قط في الثورة<sup>(4)</sup> لقد أحدث التعجير - إعلان الثورة - هزة عيفة وحدهم نفسه كبيرة ، أهدت الإدارة الإستعمارية وبتحفيف من حدة دعت ، عمدت بفرنسبون على تحالف مسبوهم ومودعهم إلى تعيق برأي العام شعبي ونعاني ، على سوء ، والنهوين من حقيقة ما يجري في الجزائر ، سعب منهم لإقتال أي حواء شعبي لكفاح المسح لاحد في التطور وإمتداد ، فصلا عن بوخي جهنص محاولات تطوير وبوسيع كفاح المسح لأهم أدركوا يقين ، أن العنديات العسكرية الأولى ، تعتبر مؤنر حميية على أن ما حدث ، يعكس وصوحا يهدا بفكرة وهدف لإستراتيجي في أيديولوجية حرب الشعب ، ندي يرمي البهادبون إلى تحقيقه ، ددت من خلال التحسيد لعني والحققي بين أول بومير ، الذي كان عقده مفلسا بين الشعب وطلبعته الثورية<sup>(4)</sup>

(1) محمد حربي ، الثورة الجزائرية سنواتها المعاصرة ، برمج عباد صاحب المندوبي مؤسسة صامد الجزائر ، 1994

(2) حفص فحي أهدب ، فصلا بحدب عن إطلاق الثورة وهد عنوانه بأبرع فصلاء حيث اعتبر فصلاء من شدة البعني وإلينا نظم البسيه من فوصم واصطلم الب في بومير مر قاب الثورة صدهم أنظر البني الب ، بجان عبد البصر وثورة الجزائر در بسنبر البربي ، الباصره ، 1984 ، ص 91

(3) حوار أجريته مع المناصل أحمد بعباس بيهته في 15 أبريل 1995

(4) د بومير ، البصا والبصا في الباريخ جزائر البديث والباصر ، مشوراب بعب الوطني بلمجاهد ، جزائر ، 1994 ، ص 253

وعد ذهب مائيس فرانس ، في مدخنة به أمام جمعية وطنية ، في نقول "إن تحرير فرنسا ، مبدأ من مبدأ ، وأن الدين كذا وراء هذه شجرة ، هم مجموعة من الأشخاص الذين لا يرغبون إلا في الإحرام ، وأن لأسلوب لأمثل بردهم ، هو الجمع (1)"

## 1- تحديد الإطار الجغرافي للولاية الأولى

تحتل الولاية الأولى ، موقعاً استراتيجياً ، وهو ما جعل لإدارة إستراتيجية مد المداعمة الثورة تركز عليها تركيزاً خاصاً ، فقد مثل الكثير الذي تمثله في تطوير وتحرير العمل المسلح ، وعلى من أبرز خصائصها الطبيعية ، يتسع مساحتها وكثافتها ومداها جبالها وإمارة من الولاية الأولى ، تمتد على الجهة الشرقية ، من جبل سيدي صالح شمالاً ، إلى مفرق جنوباً ، على الحدود الجزائرية التونسية وتمتد على الجهة الغربية ، من مفرق موعر يريح إلى مسيلة ومن الساحل الشمالية ، تمتد الولاية من مصيف إلى العسة ، أولاد رحوم ، فسيقوس ، قصر لصيحي ، صدراته ، مديوش ، كحدود مع الولاية الثانية ، فالورة ، المريج ، جبل سيدي صالح ، كحدود مع القاعده الشرقية أما من ناحية الجنوبية ، فإن الولاية تمتد من مسيلة ، عبر شط الحصة ، بـريكة ، بيطام ، بـلاصو ، معافه ، جبل الأرق ، خضقه بي بوسيم ، جبل أخمر خدو ، ثمن سيدي عميه ، عين السافة ، سيدي حبل ، حفة سيدي باحي ، رربة الودي ، موعر ، وفشة جنوب مفرق بالحدود التونسية ، كحدود مع الولاية السادسة (2)

(1) La Dépêche de Constantine du 8.1.1954

- للإمتداد حول - دور فعل مختلف مسؤولين الفرنسيين على اختلاف مواقعهم وبوجهاتهم ، حول المداعمة الثورة أنظر مبرور قاسم بايت بنقاسم ، دور الفعل الأولي الداخلي وخارجي على ثورة أول نوفمبر وبعض آثاره فالح بوقصير ، دار البعث ، قسنطينة ، 1984 ، ص 102-126

(2) المنظمة الوطنية لمجاهدين " أحداث الثورة التحريرية بالأوراس " الجزء الأول ، التحرير السياسي - منظمة الوطني الرابع تتسجل أحداث الثورة التحريرية ، من هاجح جاسمي 1959 إلى 5 جويلية 1962 ، الجزء الثاني ، ص 7 بعد مدون على الولاية الأولى عاده كترو ، هم مصطفى بن بوعبد ، بشر شيخاني ، محمود الشريف ، محمد لعموري ، أحمد بواور ، أعيد محمد الطاهر مدعو (الشيخ الخضر) وفي أواخر 96 بوي فباده الولاية العليا نظام دهرتي وتضم الولاية سبع مناطق ، وبكر مسطحة ، دعه بوحبي ، وبكل ناحية أربعة أحياء ، والولاية هي منظمة الثالثة أصبحت مداه وقاعده بالولاية السادسة أما مداه بالولاية فـ كان مداه في حة جبل كلب ، مداه بـ مداه -





الكفيل بالمصء عليها ، وانخرج الوحيد لإداره الإستعمارية ، سجاور لأمة عميقة  
 المتعدده بخوب لي أصبح يعيشها ، بل : سخط فيها ، وهذا العرض أخذت الوحد  
 العسكرية من تخلف الأسحة تصل ساعداً إلى جرنر ، بعد أن أخذت الميدة العسكرية في  
 طليها فوراً حيث اعتبرت لعدد الموجود بجرنر غير كاف ، ولا يمكنه بأي حال أن  
 يحقق حجم العسكريين ، ويجسد طموحاتهم ارامية أساساً إلى جدير انه جود الإستعماري  
 في الجزائر ومن هذا سطق ، إرفع العدد من 85000 في عايد 954<sup>(1)</sup> إلى 100000  
 خلال شهر جوان من سنة 1955 ، و 86000 في عياري 1956<sup>(2)</sup> ليصل إلى 400000  
 عسكري في عايد 1956<sup>(3)</sup> وعلى الرغم من هذا التغير ، فإن قوت الإستعمارية ،  
 مستخدم مختلف وسائل القمع العسكري ، لذي منه اربعة نفويه في القصد على  
 ثوره والثقة المفرطة والعمياء في إمكانية عرقه ، بل إيفاد امدها في فترة قصيرة إلى  
 هذه الإراده الإستعمارية ، عكسها وجسدها في لمدان ، الواقع بالأورس والسماشة ،  
 حيث وصل إلى هذه المعطفة ، التي أعيرت مصطفة نور في منظور الإسر ببحه  
 الإستعمارية ، وذي عايد 1 جويلية 1955 ، الكنائس تاليه

- 4 كنائس وطبور معري باريس .

- 6 كنائس وطبور معري بختشلة .

كتيبة وطبور معري وبمجموعة صحر وية بجنوب بسكره

3 طابورات وبمجموعة عمال محمودات لعين للقيف لأحيي سنة

كتيبان وستة سربا "Escadrons" بانه فصلاً عن الكتيبة : لثة لمعني السيف

الأحيي<sup>(4)</sup> ونجب الإشارة إلى أن هذه كنائس ، كتب قاره بهذه الماطو ، وديت

(1) تاريخ 58 ألف عسكري على البحر الثاني سبعة عشر ألف وجهه بفرقة لأكاب ومصاحب سعة وعشرو

ألفا كلفو بصلان خرمه ودرافه ليم وجه أربعة عشر ألف ككافحه ببحاصي جيش البحر

• SHAT Introduction à l'étude des archives de la guerre d'Algérie, château de Vincenne, Paris, 1992, p34

(2) SHAT, ib.d, p 34

(3) Pierre Montagnon La guerre d'Algérie, genese et engrenage dans une tragédie. Paris gerard watelet pygmaton, 1984, p 184

(4) ib.d, p 153

عرض سنهين عمه مدحها في وقت المناسب ، خطه حدوث الإنسكاب و  
محميات ، على مراكز العسكرية بعدو وكذا تيسير مطرده وملاحقة عدو  
وحدات جيش التحرير ، وري جانب ذلك فقد عمدت بلاد ه لإستعمارية في إيجاد  
لإصدار القانون الذي يحفي من حلاله أعماله الشعبية وحقوق الإجتماعية وتسعى في  
إصدار طبع الشرعية عليها وقد جسد هذا تسعى ، وبشكل رسمي في مصادفه الخمس  
الطبيعي الشمسي على ف و 3 أفريل 1955 ، والذي قضى بإقرار حالة تطوري (1) وقد  
نصت لمادة لأول ، منه على أن لإجراء الحد يمكن تصيقه على كامل أو جزء من  
ترب لوطس لام و لحرائر ، أو عمالات م و ر و سحار ، ويكون ذلك سوء في حالة  
وقوع خطر دهم ، سجه اضطراب الأمن العام ، أو في حالة وقوع حوادث سسم بظايع  
الكثرة «عمومة ، صر سوعها وحضورها» (2).

وقد نصح جرب بالاج ، الحاكم العام ، ضرورة تطبيق ذات الطرق والوسائل التي  
سوى بإدارة لإستعمارية ، وأن تطبيقها وأنتت فعديتها جنوب مغرب ، حيث تمثنت تلك  
الطرق ، ساء على ري بالاج في تفصائل لإدارية استحصه SAS (3) وفي هذا  
سوق أصدر سوستان فر في 25/09/1955 ، قضى بإنشاء مثل هذه فرق وقد  
كبت سدية بالأورس ، نتيجة شدة وفوه شوره ه وسلك علفت عليها المصادرة  
العسكرية الفرنسية مالا كبيره في مكسبه عزل الشعب عن الثورة ، بل والسعي في  
تفجيرها من مد حل ، من خلال التركيز على تخاب نفسي ، في مواجهه لثورة لأحدة  
بإسمرار في الصور والصور وقد يقع عدهه باضطرد ، من 160 في بداية 956 ، في  
568 في نوفمبر 1957 ، والى 679 في نهاية 1958 . (4)

(1) St-mané Cheikh L'Algérie en armes et le temps des certitudes, Paris. Economica 1981, p 184.

محمد م : أبيض في الفتى الوطني لتاريخ الثورة من 8 إلى 0 مارس 1984 الجزء الثاني بدون تاريخ) ص 25  
(2) محمد العربي الريزي تاريخ جرنر المعاصر (1942 - 1962) ، معهد التاريخ ، جامعة عم ل 97/96 ،  
الجزء الثاني ، ص 95

(3) Jean garnage Histoire contemporaine du magreb de 1930 à nos jours Fayard France , 1994 p 800

- SHAT , op cit , p 2 5.

(4) Annie rey La frontière Algéro-Tunisienne pendant la guerre d'Alger e dans les archives militaire de Vincenne travail de recherche dans les archives militaires de Vincenne

وفي 5 مارس 1956 أكد الجنرال برلاج ، انتصار العسكري ، في عرقته ثورة ، في  
مقرير عسكري ، جعل له العوا ، رئيسي "خطورة الوضع سياسيا وعسكريا بأوراس  
المامشة" وقد ضمنه تحيلاً عما توقعه ، حيث ذكر أن الوضع يهدد جهة - بقصد  
الشرقية وخاصة إسماء من 15 فيفري 956 ، صيغته لخصائص التالية

- 1- التعزيز والتضيق الجيد "للعصابات المسلحة" .
- 2- تجميع كل ما يرمز للوجود الاستعماري .
- 3 تركيز التهديد بشكل أساسي على مركز الحصرية
- 4 تكثيف الضغط اماري من طرف ثوار في الجبهتين السياسي ، الميكولوجي
- 5 حشد العديد من المستجيبين وقياد بلادة الفرنسية
- 6- ارتفاع نسبة اضرار من جيش الفرنسي وإلحاق بشوره (1) حيث ارتفع  
العدد بشكل محسوس بأوراس الممامشة ، من 17 حالة في 17 جلال شهر ديسمبر من سنة  
1955 إلى 18 حالة في شهر جانفي ، و 65 حالة في شهر فيفري 956 ، (2) ولإشارة  
عنه إلى غاية نهاية 1956 سجلت نحو 30 حالة قتل شهرياً (3) وبعد استمادت الثورة  
كثيراً ، من هؤلاء الذين إلحقو ضروفا ، ذلك أن عدد مجندين ، كان دقيقاً ومظماً ،  
حيث يتم بالسلاح والذخيرة وقد أدرك العدو الفرنسي ، أن هذا العمل منظم ، يعكس  
مدى بحاعة وفعالية إستراتيجية التي إعمدت ، ثورة في توسيع محور استيعاف وتصوير  
صرق وأساليب لإلتحاق بها وورد في هذا العدد مثلاً يعكس حقيقة أثر لثوره على  
جانب من المجندين الجزائريين ، ففي شهر مارس 956 ، قُرب كتيبة كاملة بسلاحها  
وذخيرتها والسحب بالثورة ساحية سوق أهراس ، حيث أعد مخططه وقيام عملية "ممر عبد  
الرحمن بن سالم ومحمد عو شريعة ، وكلاهما كان صف صاعد باحيش لإستعماري (4)

(1) SHAT 1 H 1375 , dossier n°1, rapport Parange.

(2) Pierre Montagnon, op.cit , p 161

(3) Ibid

(4) إدريس العنصر في مخاض من مسيرة ثورة التحرير وقرر لقاعدته الشرقية دار البعث نسخة 142 م 111

وقد وفرت كتيبة التي هُدمت مركز العسكري الفرنسي ، عن حرد ، 6 مدافع هاون من عذر 80 مم ، و 12 مدفعا 81 سم وقد وجدت لإدارة الفرنسية نفسها في ظل هذا التحول لا يكتفي في مسيرته الثوره ، مدفوعة إلى اتخاذ إجراءات صارمة ، وسعجالة من شأنه أن يحول دون استمرار عملياته الإلتحاق بالثورة . وعلى هذا الأساس تم نقل وتحويل الجرائدين إلى القوات الفرنسية الموجودة بألمانيا .

وعن فعالية العمل السبكتروجى الذي بشرته الثورة ضد السلطة الإستعمارية ، ورد جبرل بارلاج ، في هذا التقرير ، أن هياكل المصالح العامة ، بعض عدها وترجعت بسبب العمل مكثف في محاربه لعداها ، ضد قوات من المسممين ، وكذا لمخاضات الفرنسية العربية<sup>(1)</sup> التي شرح فيها تفهيدا بالاستقلال العربي ، الذي أصبح حتمية ولا يمكن بأي حال تجاوزه . ودلت قصد الفرع الكتيبة الثورة الحركية التي وقف العدو الفرنسي على حقيقة شمولها وعموم مدها وتحررها . ودلت فيه ذات من الصوري عمل من أجل إيجاد حل مناسب ، في غضون الشهرين المقبلين ، أي خلال شهري مارس وأفريل من سنة 1956 . وقد علق بارلاج المجوء على إجراءات إستراتيجية يقوله إنه يتعين عيب إيجاد إجراءات استعجالية ، حتى لا يتعرض وجودنا في جنوب فلسطين إلى الخطر " (2) كما أكد أن هناك حيز أساميين ، هما بعدا هاما ، أحدهم عسكري وهو لأهم . ويجب ساءا على رأي بارلاج ، التعبير القوي بوحدة العسكرية ، من أجل لإعلاء أو حفظ على العمل هجومي ، بوسائل عسكرية متطورة ، عرض بعض الخسائر التي أحدها المجهول بقبول الفرنسية ، والآخر هو بعد إداري .

(3)

لقد بدد الإرباح كثير على بارلاج ، دلت أن جبرل بوري "NOIRET" ذهب مذهبه ، عن موقعه بتقرير قدمه في مارس 1956 حيث أكد هو الآخر حضوره بوضع ، وذكره بصفه ، بالتمرد قد دخل مرحبه جديدة ، حيث يسع نشاطه وأصبح يعطي

(1) SHAT, *ibid*.

(2) SHAT, 1H 1375 *op.cit*

(3) Annie Rey, *op.cit*, P 14

مجموع البلاد ، وأن قوات وحدات حشدين عرسيين ، قد فقدت قيمتها ، وأن معويات الجيش ، لمحضت بشكر محسوس غير أنها تطول وحيث فقط سجل في مخابر ، تمثل في مدعم الجوي الذي توجهه الصنوبر الإسكشافه وكذا العمودية (1)

### أ- هجومات الشمال القسطيني تعرر مسار الثورة

أمام الضغط الكبير الذي أفرره التحرير العسكري الإسعماري وعميات شمشيط استخف جبار لاوراس (2) فصلاً عن لقبية ، وتوسع صدق عميات لإعتقال والمفيش وكذا الترحيل ، لإجباري لمسكند وهي ظل هذه الأوضاع الصعبة التي كادت تحياها الولاية الأولى ، أرسل القائد بشر شيهي حسب شهادة السيد بن طويان رسالة إلى القائد يوسف ريعود ، دعاه من خلافا ، إلى تقيام بعمليات عسكرية ، قصد فك الحصار عنق المصروب على منطقة لأوى ، وكذا عمل على إبرار لفصة آخر ثريه على لصعيد الدولي (3)

إب المنطقة الثانية ، عادت من نقص سلاح (4) وقد كان لإستشهاد قائدها مراد دينوش أثر سبي ، عكس على حركية الثورة بالمنطقة بمره قصيره ، وفي هذا السياق ذكر

(1) Ibid.

(2) عرف جبار لاوراس في 19 جاني 955، فيه مكلفه وتحشيط ، سق ، خلال العملية العسكرية التي سها في الاستعمار والتي أطلق عليها رسم "تورويد" عند مراد حركم الدم يوم 23 جاني 1955 عرف جبار مسكند ، هي لا حركى خصيه ثمانه في الصبح ، أطلق عليها رسم "تويوب" بإسماده ، حول هذه العمليات أنظر ،

Yves Courrière les fils de la toussaint , Paris Fayard 1968 p550 551

(3) شهادة بن طويان ، في معارك ثورة التحرير مشهور ب قسم الإعلام والنقابة (بدون تاريخ) ص 75

(4) ذكر السيد محمد الطاهر عروي ، ب منطقة لأوى ، عطفه بتقدم مساعده بالسلاح بمنطقة الثانية ، بعرض فب الحصار عن لأوى ، وقد كان يقوم بالإحصاء بن مطفيين ، اعاسمي حمادي ونفاسم عاليه وأمام إخاخ المنطقة الثانية على صوره المحصور على لأسسحه ، أ سبت منطقة ادنيه أ بعين جبال مسدحة لإمتراده أسطر

- محمد الطاهر عروي ، شهادة معارك جراف في السنة الثانية للثورة الجوانرية لس على العمي والتأصيل والنتائج وهي أيام الله في الجوانر من 22 إلى 29 سبتمبر 1955 ، تنسى الأولى بيانة ، 489 جمعية أول نوفمبر ، 1992 ، ص

السيه بن طوبال ، ان استطاعه الثابة عشت فترة دون نصال أو توجيه ، وأصبح فيها لشعر لشغل ، السحب عن الكيفية التي توصل بها لمطقة الثابة الكفاح اسلح (1) وقبل أن تطوي الثورة عشرة أشهر ، من بدلائها بصفت بمطافة ثابة في 20 أوت 1955 ، طبعها بشده ولقوه لأمر الذي ألبأ لعسكريين وعديين لأوريين على ان واءين لإنقام من بحر ثرين ، إذ لم يرقو فيهم ، إلا ولا رمة وقد عن إيف كويير "Yves Courrière" على عممية لإنقام بقوه " ب عاليه الأوريين أضاها الدعر واحوف ومقت لأمل في إمكانيه الحسم العسكري حقضية البحر ثرية ، حيث إنطقوا يثاروا بمطاهم ندين بمع عددهم 17 فيلاً (2) إن قرار اسحول الحسم والسريحي في مسار لثورة سي جسسته هجومات 20 أوت 1955 ، كان ريعوديا صرف ، يهدي إليه بعد دراسة معمقة وتفكير طويل في الوصعة الصعبة التي أصبحت بعشها لثورة بالشما لقسطيني ، سجه بعض السويين وكذا العرله التي عرفها بسبب إنقصاع قنواب الإتصال بين مختلف مناصق الوطن (3)

وبد فية باب برما ، لفتح عمل عسكري ، ذي ثقل ووزن كبيرين ، من شأنه أن يعرر من قوة وموقع بثورة نقد بوحي يوسف ريعود ، وضع الثورة على طريق الانلا رجوع من حلال شرك لشعب ودفعه إلى مواجهة القنواب لإستعمارية ، مواجهة مباشرة (4) إن هذه الهجمات أكدت حقيقتن أساسيتين ، هما انقشال السريخ للعدو في

(1) شهادته بن طوبال ، نفس المصدر

(2) Yves Courrière le temps des léopards , Fayard, Paris 1988 p189

(3) Ibid

(4) ذكر المعيد علي كافي أن ريعود بمساعدية ، كانوا واعين ومقنعين بشن هجمة وعواقبها عند بين أن لإعداد هجومات امشرين أوت ، دام ثلاثة أشهر ، وخلالها ، العره كانت المظمة الثانية ، مقطعة عن باقي مناطق ، حيث عهد كُون جنماع بالكنية "دود الخجدة" حصره القائد يوسف ريعود ومساعدوه في الوجيه الأولى والكاسية " علي كافي صاخ بوسدر السحيعيل يعاد ، بشر " دودوم و بر هيم شبيوط ثم عند جنماع موسع صم جميع صباط ووجود لمطقة أمطير "





## ب- معركة الحرف وآفاق الثورة

لقد صب الصداقة العسكرية الفرنسية ، أ. الفمع العسكري والإسقام الجماعي من المدنيين العرب<sup>(1)</sup> في مختلف مناطق لتي هربها هجومات الشمال القسطيني ، والتي انعكس بشكل يخي ، على مسار الثورة ، في الدجمل والمخارج ، سيوقف امتداد الثورة وتطورها ، بيد أن الثورة كدب هذا لإعتقاد إذ شهدت أجهة الشرق معركة على جانب كبير من أهمية ، دفعت الإدارة الإستعمارية إلى إعادة النظر في حسابات العسكرية هذه أساسا إلى تطويق وحرق الثورة على طريق القضاء النهائي عليها . لقد شهدت جبال الحرف بالمامشة طوار أسبوع كامل ابتداء من 22 سبتمبر 1955 إلى غاية 29 سبتمبر 1955<sup>(2)</sup> معركة الحرف الأولى ، بزيادة المائد

- الردي العاء ، عقب خلل اضطراب من شدة أن يريده من حدة الأجمة التي كانت تعيشها عند اندلاع الثورة ، وقد دارت الأسئلة التي شكلت محور السور العاء ، حول الآتي

■ البعض يعتقد أنه ينبغي إعطاء الإستغلال لبحر ر حلا أم ع حلا من أسم هو لغو ، أم لا ، حول الطريق التي ينظر بها إلى الأشياء ؟

■ البعض يعتقد وجوب دماج الجزائر مع باقي حامي أن يصير إلى 9 مليون مسلم جزائري يسمعون بفسر محلي في التي يتمتع بها فرنسيو القوطى الأم ؟

وقد أسفرت نتائج السور على ما يلي

■ 52 % من الفرنسيين يعتقدون أن إدماج الجزائر بفرنسا شيء مقبول

■ 4 % يأمرون بضرورة إعطاء الإستغلال لبحر ر ع حلا أم ع حلا الإستراتيجية أنظر

- Le Monde du 2-08- 958 n° 44223

1- أو در جريدة صدى الجزائر "ECHO d'Alger" في عدد 99344 سبتمبر 1955 أن عدد قتلى الثورة بلغ 1273 والأسر 1024 غير أن الإحصاء الذي قام به الثورة حده العسى بـ 12000 قتل ويذهب العديد على كافي إلى حد القول أن العدد بلغ حوالي مئى عسم ألف ، حسب ، على التقدير التي وردت من كل أعاء منطقة الثانية حلا اجتماع عدد في وادي الكرامة قرب السمدية بـ مة ويعود وحضو على كافي ، صاخ بوسيدر ، عبد بجد كحل الرأم البشير بوفاد ، السيج ، مرس ، رمس ، م حريم في تمحورب لشعاله حول أخسانر ، في عقاب العشري أو ب الإستراتيجية أنظر

- علي كافي ، ميسر سابق ، ص 85

Alistaire horne Histoire de la guerre d'Algérie Miche aibin France 1987 p 187

- Yves Courrière, op.cit p 110 fil 2

- د العربي فريزي الثورة في عامها الأول ، فسنوية 1984 ص 145

عمر بوضو ، صدى هجومات 20 أرب 1955 في جريدة صدى الجزائر ، م كره كناية إليه الثانية مايجس

جامع ح ر ، م ح 1994 حب السراج الب كيو جمال كمال ص 26

12- لقد محدة الوحدة ، م 96 من 26 مارس ب ، أبريل 1992 ص 41

شهير شهيد<sup>1</sup> حيث، شغل الجهادي حسب شهادة الردي قس، الذي شارك في هذه معركة من أشد الحرف، بأمر من القيادة العسكرية المنورة، يشهدو، اجتماعاً عاماً وهدم في ذات الوقت، اضطرت التحور الكبير الذي عرفته منطقة، كتب حصر الاجتماع هو طو، من تدث أسطنته فقد سعت قيادة الثورة إلى إسعاب فرصه هذا الاجتماع لتوعية الشعب بحقه وأبعاد الثورة وعشته بقدح عليها بمختلف الوسائل

رداً على جمع شهيد في أفريقيا 1929 عديته لخروب، نعم البعة العربية وحفظ بعض من الف، ثم نقل ذو مديته عسكينة عارمة، حب تكلم به أسره المسح بن بادي في عية 1947، وقد ساعده ذلك على بدء شخصيته بدء صورا، مكمل ودي، في سنة 949، سافر إلى تونس لإتمام دراسته الثانوية والعربية به عار، وجم اثر منه 1950 والإشارة فإنه شارك بقدرة مصميه كنه، الزم الذي جعله يعين مسؤولاً عن حركة الإسفار بحرف من المبرم صبة بالحوب العربي صار قائد بمنطقة لأو بعد أن سافر القادة بوالعه إلى ليبيا بعد سارك القائد شهيد في معركة بغير ساحية شت في بديته 1955 ركة في معركة بيه في 12 حوية 1955 كما قاد معركة الجرفه التاريخية

الإسره حوب حياه العاك شهيد أنظر البريز بوشلاعم، "الشهد بشير شهيد"، مجلة أول نوفمبر، عدد 8 سنة 1987 ص 20

وحو ظروف عديته عن الإسره إلى ألف لا من محل جد، كبر وما يُحسم فيه بعد، حب عديته التفسيرات وسوع، وفي هذه المية طرحت مع لا على العقب حانر، يوي حوب أسباب عدم شهيد، فكان و.ه. المسألة عديته بوي، أسباب جهوية لا غير، بدءاً أن شهيد من خروب، والسامسة من طبيعهم أنهم برقصو. "يتوى إدرة" وعظيم وحبر مبرم، قيدتهم عبر السوشي وعديته مع ما عديته العائد مصطفى بن بوالعيد ماثم وأسف كثر، هـ. يعبر أم بكر أممكم حلو، أخرى عبر هذه الح، نقد كاز بوشلاكم ان بغيره، منطقة أ. بربوه عبر لمؤونه أو برصوه، خارج بعد كان طائفه كبره لا يحكر لإسعاء عنها

حو جريته مع العقب طاهر ربي بي بينه في 18 ماي 996، روه سنة 929، أم العفالة سدرانه ناصر في س مسكوه في صحراف حرك الإسفار جريبات الديمقراطية حيث، بقي مر مسؤول عليه، عضو عسمة MTLD بالمره، كد من بين حتى ساركو في الإعداد بشو، فقه باجي بخدر، بوبكر بن ربي، نو ربح، حبار أعمر وسوي عسوي، حب سرح في حبيب زوه، يسدو من 25 حوية 994، سارك في العفالة الأولى بانوره صد عباكر لإسعمار ألقى عليه بعض حرك في جدي 1955 خلال معركة جين بيدي أحمد باخود الحارثية البحية، بول بن سعد سوي أفراس حب مكث د سنة بام فلة مشري حصر محمد حرك في، العربي فاسمي و.ه. بن عدي، حوب بعد دنا، بن سجن هذه حب مكث به، فقه أشهر، سجن القصبة بمسطية ثم سجن الكدية بعد، حُكم عليه بالإعدام في 8 أوت 1955، بقي عديته في عاة 10 نوفمبر 955، حيث فر من السجن رفقه العائد مصطفى بن بوالعه، وقد دنا عمليه الحصر بقرار سعه وعشرين حوب، إلحق بالولاية لادود حب فياده عاقل عجون هذه عام ثم صار قائد كتية كومندور بالولاية الأولى، فعائد بمسطية النابه وعصب بعيده القاعدة المرفقة بوجه، ثم عصب بانجس الوطني لثورة بجزيرة سنة 959، ثم قائد بالولاية الأولى، به حوب من سنة 1960 إلى غاية 1962، وبالإشارة فإنه عبر خط موريس سنة 1960





ظروف وإمكانيات ، وحدث من تعصب عسكري لأولى م يستعصم النجاح ، حيث أن بجهدين أنه هو خلال الأيام الأولى نوفمبر<sup>1</sup> وفي هذا السياق ذكر تعصب لطفي " أن العمل في منطقة وهران م بدأ من قبل نوفمبر ١٩٥٦ ، و توصف بعد و يد نقصاء على عرق صغيره التي يكون حيد .<sup>2</sup> و حول ذات مسأله يذكر رائد أحمد مستعاني ، أن مسأله بإتصاف في ثورة م يعود إلى كتوب الفاشين على منطقة الخامسة لم يكن بين أيديهم أي سلاح<sup>3</sup> ، و جهوه في القوت بإستعصامه ، حيث يعق عرق من مهدي ، ووضوح وبن علائح ، حتى السريث في خط وصور كعبه من الأسسحة والدحيرة من عرق<sup>4</sup> وفي أكتاف جرحه رفبه مسطوية La depeche de Constantine " أن منطقة هذته ، وأشباه من عمية رعبان وذهب قرب ثكنه الإدرك ، قتل على إثره معمر فرسي وخرج حرس و على الرغم من الحساب التي برلت بأولايه الخامسة إلا أن مسؤولين م يأسو و م يفعو من عمل سوي ، حيث ركرو جهودهم ووضفو طاشم ، مكافهم في السببه سياسي و عسكري و يشاء خلال و عظيم شباب و سر و عي و صي و توري<sup>5</sup> و من أجل دفع وتصوير عمل عسكري بأولايه بعدد العربي من مهدي بإتصافه بـ بحث عن الأسسحة والدحيرة تصادي العجر كبير يدي بعده أولايه ، وفي 11 جاني ١٩٥٦ ، أوج لإجماع

(1) SHAT, introduction. , op.cit, p 180

(2) تعبد لطفي ، " بورد في ولاية وهران طو ه المعصية و بخر في الخدمة " المجاهد عدد ١٤ - ١٥ جاني ١٩٥٩ ، ص 9

(3) نظر حبيب مع الرائد أحمد مستعاني "عقود مسأله أن سيد خلال الثورة في لطريق و نوفمبر كما يراها المجاهدون و المقاومة الوطنية والحركات السياسية حتى يونيو 1954 ، عند أول جرح" ، ص ١١٠ ، ص ٢٦١

(4) الفريش في نوفمبر ، مرجع سابق ، ص 30

(5) La Dépêche de Constantine du 3 novembre 1954

(6) المعيد لطفي ، مصدر سابق ، ص 9



966 ، بالجبهة العربية ، شملت على قبل خمسة عشر صديقا ، سيماري ، وخمس  
صيف صديقا ، مائة غو . من رجان الشرية ، حجة مائة فتيحة سلاح : إنلاب أربعين  
سيزره قبل مائة وعشرين حو . ، ك قبل أنلاب مائة عملا حو . شرية ، أما من  
جانب جنس سحرير ، وطني ، فو . سوه ساه على ذب مذكورة ، فقد قدمت خمسين  
شهيد ، خمسة عشر متجيب ، مائة عييل من مدبر ، عشر مديبات خمس شاشات  
يومي " ووجه رشاش " ، فصح جهة عديده أخطى دقا فوب ثوره وقد  
شهدت جمل عمور هي لأخرى على حر حار بطرف ، معركه على جانب كبير من  
لأهمه حيث فوت الاستعداد ، حيث حاصبه ثوه معد من حمود ، بيع هذه  
خمسة مائة ، ووجه قد عدد والعدا ، لا حيه سحرير أظهر قدره قايه كبيره  
عكست تصور حقيقي مدج قد ين ، من حصو معركه حمون سوب كمال " وقد  
قد جيش سحرير حلال هذه معركه " بعين شهيد ، فيما مركب نفاة لإسعمارية ،  
أما وثلاثه وخمسة وسعين قبلا ، من بينهم إناب ومسعود صديقا ، دعو بيسر ،  
فصلا عن نفاة بي شطط وساب بي حرق 2 وهكذا بعد حو ثوره  
الجبهة العربية إنه سيع يفتي ، وقد دعي ، حيث أضعى لمصوصوب لأوربيون ، يعيشون  
في رعب كبير ، وعلى م ساي الثوره كثير ووسع منه دعي ، هو أن عمليه السمويين  
بده حيرة وإسلاح بولايات مدحبه أضعفت نظور سحر ، وهو ما كشفه النقد  
العسكريه (استعماريه ، خصوصه خلال سني 1866 و 967 ، وصوره دق قبل عميه  
التقويي الحدودي ، حيث خرج عهد أو عمران في ألام مهمته سمويه بي حد كبير 3  
وهو من حمل حمرن سالاب ، في حد لامر حسن العقيد أو عمران ، منعطل شبكة  
السمويين وتحقق بنسب ولايات مدح ، جزاء هذا حصا وقد أصدر حمرن دوما ث  
" De aberth " أنه قسم مائة أربع عشر ، عيمه ما من حلاله في مختصر الكبير ،

(1) العقيد بطني ، مصدر سابق ، ص 9

(2) نفس المصدر

التي باب يهدد منطقة الإستعمارية ، منطقة سمر حركه ، شاحه فوق التمهير  
 سلاح وقد ش أ الحقيقه في أخرى في ميدان ، فضلا عن عترض طريق العديد  
 من فوق سلاح على مدد منطقة شرقية أكد بشكل واضح ، أن تهرب السلاح  
 القاده من جيش ، محه مد حل مهم حه ، وقد أوصحت دت بتعمية ، أن فواقل  
 السلاح ، عند عور في محدود ويعتبر في منطقة الشمالية شرقية بمحدود خرقه  
 بتوسيه ، عند بت حسب ملاحقه ، مص ده مر خلال مرورها بمسلك السايه<sup>1</sup>

\* بوشقوف ، كولنري سمندو .

\* بوشقوف عراية .

وتتضمن حسابات بر حه بين كولنري سمندو وة في الصغرى ، غير مر حه  
 بحجه حده حجب مضاعفة ، حاس وجيجل ، إن ، عمود حجب تحرير على  
 حده مسلك بعين الساب ، في معرفه حده بطبيعة منطقة ومسالكها ، في حل هذه  
 بصرفه ، صعبه التي صر بت تعيسها فواقل الإستعمار ، على حدود الشرقية و مد  
 كبر في ذلك والذي ذك سجة حتمية بمر حه بوعيه بجهه حه في دحيته الشوره ،  
 وهو ما مكسه في عسكريه الإستعمارية ، مبسأ أسفب ذكر ، وقد استمرحت  
 لإد الإستعمارية ، مدقده و مكدية العسكرية ، قصد إعتراض طريق فواقل السلاح  
 من لإددي ، كسر الأمر الفأ في بوس مجاهدين ، في الولايات مد حبة الدين صل  
 منهم الأكبر ، هو وصور هذه بقول سمة ذلك أن الطريق م كس قصد سهية حتى قل  
 عميه ، ح حص مو يس و كس مد حه أقل ، وعل مكسبه لأوى التي انطقت من القاعده  
 لشرقيه محسبه مد حره والسلاح ، حده الولاية بشانه في 1 مارس 1967 مكشف هذه  
 حقيقة ، حث دحب في معارث عديده مد خلافتها إلى عدة وصوره ، ففي 8 مارس  
 دحيت في معركة بحل ، ح ، أستشهد خلاف أرحه مجاهدين ، وفي معركة أخرى بام  
 بحل سنة في شهر أبريل 1967 ، ثم في معركة بحل خفاء ومعركة أخرى ، سميت





أصبح عندئذ القسم العسكري بمسقطي ، في سياق حديثه عن لعمل من أجل ضمان لمراقبه جيده بحدود جغرافيه التوسيه ، وما تنطه من إجراءات مدنيه ، أن تنظيم الحدود الجغرافيه التوسيه ، يعد مسألة إستراتيجية ينبغي شروع فيها فوراً ، حيث سيتم تجهيز شريط عمدة نسمة ، مانع بسيط ، وسدث أقيمت نقاط عديدة لمراقبة بعرص المحكم الحيد في الوصبة ، وقد قسمت الحدود الشرقية إلى محورين رئيسيين كي يسهل على قوات الإستعمار لدخل بسرعة ، وقد تمثل هذان المحوران في لاتي ( ١ )

المحور الأول شمل مناطق القدة لامي - مررعه كوتوبه - سافية المريع - الكويك وبوشبكة .

المحور الثاني شمل مناطق بحيرة العصور وسوق أهرس مداوش مسكبانه الشريعة بئر العائر وقرين

وهكذا وبعد مره وجيره لا تعدى المستين والنصف وجد القادة العسكريون المرسوون . تنشيطوا بفكرة الجرائر مرسيه ، على خلاف مسووقهم ، وأنذ بمطرقون من مسوطين أنفسهم ، أمام ثوره شعبيه شامة ، معجده ومظمة ، وبس هم حيار آخر غير التطويق الحدودي ، بإحكام ، بعر الثورة ، شعباً وقيماً ودولاً ومن هذ ، مطلق ، يمكن انفس أن خط موريس كان تبجته حتمه أنتطور و مدد الله ذ واقراً ، بعر وعشل الحور والمخططات الصعية التي عمدت من قبل إنشاء خط موريس وبالتالي شكلت دافع قوي لإلادره لإستعماريه كي يعتمد في إيجاد يات ووسائل دوعة أخرى أكثر قوة وأشد تأثيراً على الثورة وهذا نعرض بدأب فكرة التطويق الحدودي تتيلور شيئاً شيئاً ، بل ونصير حمية يفرصه الواقع الصعب الذي أصبحت تعيشه الإلادره لإستعماريه ، بيد أن ما يجب الإشاره إليه هو أن القادة العسكريين المرسوون إلى

فسمي مخصوص على حدود وصوبها ، وقد أسس ندى اسعدو فكرة التصوي  
 رأيهم على إمكانية انشاء على الثورة ، بسط رد لإمك . ب مدية والعسكرية الكيرة  
 وسعدده في تلك لاد . ه إستعمارية أو بركمك بغيره في الوقت وتلك ماسين ،  
 وقد كان على أس هب لاء حجر ، موري ، ندي أسعد العرو وثقة مفرصة في انشاء  
 على الثورة . وقد أوضح سحر سالان ، أن فكره التصويق الحدودي م عب عن دمه  
 قط ، ديث أه طب بروده باستمرار ، ولكن رغم ديث ، سعاد لفكرة ، غير أنه سرعان  
 ما عدل عن أه ، وضحى من شد اندفعين ومشسين بفكرة ، جوب بطويي الحدود  
 كحل ، حج وهدم انشاء على الثورة . وفي ه " في مجارب أن تشعن عن ماهية  
 احط لمكهرب " حص موييس وعن لإمكيات مدية و بشرية وعسكرية التي سحرت  
 لإبحاح بخاره ، وكند عن موقف سوده ، ورد فعلها على عميه لإبحار ، وهو ما  
 سبب صحته في الفصل الثاني .

(الفصل الثاني)  
خط موريس واستراتيجية  
التطويق والحنق

## خط موريس واستراتيجية التطويق والحنق

**أولا : خط موريس على الحدود الجرائية الشرقية**

\* تعبئة القواب العسكرية بإسعاد الحرائ

\* الظروف العامة لعملية الأسار

\* رد فعل الثورة على عملية أسار خط موريس

\* وصف خط موريس على الحدود الشرقية

**ثانيا : خط موريس على الحدود الغربية**

\* بداية التطويق

\* وصف خط موريس على الحدود الغربية

**ثالثا " الأبعاد الإستراتيجية لخط موريس**

\* العزل الإقليمي

\* الحماية الاقتصادية



ونصروا به لذلك لقد أعطى موريس الأمر ، بالإسراع في الإنجاز ، ووجوب إلقاء  
 لأشعة في أجل أقصده ، ثلاثين سبتمبر أتم وتسعمائة وسبعة وخمسين ،<sup>(1)</sup> وعلى هذا  
 الأساس أصبح الخط المكهرب يبدأ من شهر جويلية ، تحمل حط موريس ، بسببه في  
 وزير الدفاع ششع والمسبب بأسطورة حرث البحر فيه ودفن وحديث وغيره لإنجاز ،  
 على نحو أكثر فعالية ، كما موريس في شجده همم عسكري الإسعاف و دفع معوياتهم ،  
 حيث توجه إليهم بالقول : " إن جورجيس رئيس الوزراء عهد في المهمة و ضرورة الدفاع  
 الوطني والتقوى المسلحة وهذا ، ذا أوصل عمه بكر يكاد وعزم رب جيش جرد  
 لا يسجرا من الأمة ، وهو يصطعب بكمه شدة ، ولذلك يجب أن يعلم أن جميعا في جده  
 ونحن عارمون على عظمته بوسائل وإمكانات عذبة بضرورة حتى يستطيع تحقيق  
 النجاح ونصر ، بعبء سلة وإحسانة التي تعمل من "جنه فرنسا" <sup>(2)</sup> ولقد أعطى  
 الأمر بضرورة بعث القوات العسكرية من مختلف نندس بأفك الخرائط ، ووضعت فوراً في  
 خدمة بحرب سلال ، ومنها نكسه الو حده و لسبب لهندسة عسكرية ، لتي حوت من  
 تونس ، فصلا عن المرقه لمدينة عشر بنشدة ، ولي حوت هي لأخرى من تونس  
 باتجاه الجزائر <sup>(3)</sup>

### الظروف العامة لعملية الإنجاز

سبب ودفع عملية إنجاز حط موريس ، أجريت دراسات مسحية مسب كافة المواقع  
 ولأماكن التي يمر منها الخط ، وحددت معالمها ، ورسمت حدها وبصافها ، على  
 الخرائط ، وذلك حتى يرجع إليها سوء عند وضع لأعمده وقصبها ، أو راع  
 مختلف أنواع الأنعام وقد أمدت مهمة الإحاطة وحدت هندسة عسكرية ، غير  
 أنه لم يكن وحده في ميدان ، حيث يجد في ج - هياكل هندسة و حركتي - المعلاء -  
 الأسرى ، المساجين وكذا المدنيين ، اضطروا تحت مختلف بصعوط وحاجه في

(1) SHAT, H2035, dossier n°1, op.cit

(2) Le Bled du 22 06 1957, p°63.

(3) SclA1, ibid.

الإشتغال في 4 شباط لإيجاد ظروف جد صعبة ، تشبه إلى حد كبير أعمال السحرة ، وقد خطط لأشغال في لورشات بصيماً دقيقاً يدفع عمليه لإبحار بسرعة ، حيث يسلح العمال بقرصون مر مكاب العمر ، مشيا على لأقدام ، فيما يسلح الأحرار وهم البعيدون عن موقع العمل ركاب . في شاحبات عسكرية سفنهم صباحا ، وترجعهم مساء في بيوتهم ، وسحر لأشغال تحب حراسة وهذه جنود لإحتلال عن قرب وباستمرار وحسب شهادة أحد الأشخاص الذين ساركو في العمل في ورشات إبحار خط موريس ، فإن أشغال لإبحار تو عت على ثلاث مجموعات ، وعلى رأس كل مجموعة أو فرقة رئيس فرح من عديدين ، يسقى على شرط معرفه بلغة لفرنسية ، ليكون وسيد إتصال بين العمال والإدارة الإستعمارية (1) وعلى هذا لأساس كلفت المجموعة الأولى بتموين العمال وتزويدهم بالإسمنت والأعمدة الخشبية وبمضام الحديدية والأسلاك الشائكة ، فيما كلفت المجموعة لثانية بحفر بحر بعمق خمسين سنتمتر (2) وقد أستعملت القزوم في الأماكن سهله . أما الأماكن الصلبة والوعره أو الصخرية فقد أستعملت فيها مطرقة ثقابه ، فصلا عن المهدب و مسويات التي أستخدمت لسوية وتفتة الأرض ، حيث أها عرست القصبان وثبتت الأعمدة وعززتها بالإسمنت المسلح ، حتى لا يسهل نزعها من صرف محامدين . من مجموعة الثالثة فقد تكلفت بوضع لأسلاك لشائكة ومدها وفي نفس السياق يذكر شخص آخر بعفته بتسعة وأشغال في ورشات إبحار خط ، حيث ذكر في شهادته ما نصه " لقد إتصلت بالمصائل لإداريه المتخصصة SAS- لتفديد ، سمي ضمن قائمه مشتبهين في ورشات الإبحار خط موريس ، وقد بدأت الإشتغال سنة 1956 وسعدائة وسعة وخمسين حيث كد بدأ صباح على الساعة السابعة إلى غاية الحادية عشر سواول العشاء ، وبالإشارة فرد كل مجموعة سحر قسما معيا من الخط بالكهرب ، وبمجموعة التي كمت فيها مثلاً أبحرت بقسم الحسد من بررقان إلى عداة أولاد مسدي عند ثم توقف ، وحلاا عمسه لأشغال اتصل به أفراد جيش التحرير كي يتوقف عن عمل و خنق كل واحد من العمال ميراب محتلقة لتبرير عدم انتحاقه بالعمل ، بيد

( ) حوار مع السيد براهيم العربي ، بئر العاتر ، تبسة ، في 19 جوان 1993

(2) C A N étude sur la ligne Morice sous au PRA c .

ب السطحة لإسعاد به ، ثم كسب أن المعدل غير معروف ، وأن جهه التحرير هي التي  
 نصبت بالعمل ، وهي مخرج على موقع ، ثم لأجر عقد كنا نقاضي منه آلاف  
 فرنك كل خمسة عشر يوما وندفع لإشراك لادي جهه تحرير " (1)

و ملاحظة خبره بالإشارة أن الكثير من مدنيين الذين شتموا في ورشات بخار حص  
 موريس وطانت هذه شعاعهم رسلو الردي العسكري الإستعماري ، ولكن من غير أن  
 يجسد في صفوف جيش الفرنسي ، <sup>12</sup> دون أن لإدارة الإستعمارية توجب من وراء هذه  
 العملية حميه هؤلاء المدنيين من مصاصات جنود الاحتلال من عتائه مكرره ، فضلا  
 عن محاولة قوت العدو سمالة لمدينين إلى صفعهم واستعلاهم في صرب شوكة الثورة  
 لهم بطيب بخار مشروع مكبات مادية وشربه كبيرة ، تمثت أساس في أربعة وعشرين  
 ألف طن من الأسلاك الحديدية ، ألف وخمسمائة طن من لأعمده الخشبية  
 بأبوعها محصيه ، ألف وثلاثمائة طن من السباح والحديد ، أربعة آلاف ومائة طن من  
 لإستعم ، مائتي طن من العدد الكهربائي ، مائتي طن من الإستعم ، مائتي طن من

(1) محمد أجريه مع السيد علي بوعلاقي بيلقار دائره ٥٨ الأبيض ولاية بسطة في 20 جويل 1992 (مدي شغل  
 بورت بخار خط موريس ، ولد سنة 1922 بنسبة)

حوال صوف مشاء خط موريس بورد شهادة عسكري وسي تربة عريف شارك هو الآخر في عملية لإجور  
 كد كنود بوتي "Claude Bouvet" في معرض حديثه عن ظروف بخار خط موريس ما يقصه " ب مهمات نصب في  
 نظير غابات من العرب مدعين يمش وشبكة من الأسلاك الحديدية خط موريس قصد مع دخيل شمردن القادمين  
 من تونس في تكلم كل مجموعة بخار سبعين ليوم من الشبكة إلى بوزع العداد ، ثم من بعد الضروري  
 الذي شغل الأعمده ولأول الأسلاك الشائكة ، وكان يتم في عروب خاصة بالنسبة ، بخير من مستودع تحصر  
 بعد العرض يقع بكلا فونال انغويان اب العمل الذي تضغط به يقتضي السرعة ، ومن ثم فلا يجد لفتها  
 و ، ب فإن كد شغل ساعد بوقت صاف ، ولكن نفق مساواة من الرابعة صباح إلى الواحدة و لا ونكي  
 مبرغان ما عدل في التوقيف الذي من السادسة صباح إلى منتصف النهار ثم من الواحدة والنصف بعد الظهر إلى  
 غاية الخامسة ، مع ساعة إضافية في بعض الأحيان ... " أنظر

Redction nouve le des anciens combattants en Algérie Maroc et Tunisie , Témoignage  
 sur la guerre d'Algérie Par s 1986 p 267-268

(2) حو محمد مع السيد محمد مسري ، بلاء الأبيض ولاية بسطة في 20 جويل 1993 ولد سنة 1940 بلاء  
 الأبيض بسطة ، حو حش التحرير سنة 1999 ببلدية لادي خطف السادسة الناحية السادسة ببلدية بسطة









وفي هذا السياق ، ذهب العقيد عمارة بوفلار ، قائد القاعدة الشرقية ، إلى القول حول قعود وعدم منع جيش التحرير القواصم الفرنسية ، من إنشاء خط موريس ، بحجبه سوق أهراس ، أن وحدت جيش التحرير التي تعتمد على حرب العصابات ، كيف هـ أن توجه قوه في حاد إستفاد و يعيش دلمس ، مدة شهر ومدحجة بحضرة أم ع لأسبحة حديثه ، تحت حماية الصدف و دفاعها لمستمر ، ولد كان البعض يقول كلام لا معنى له مثل شجيع الشعب على مشاركة في مساء الأسلاك السلكية حتى يدفعوا لإشراكات بثوره

وعد ذهب العقيد طاهر ريزي ، يؤكد ما ذكره العقيد عمارة بوفلار ، حيث ذكر أن خط موريس أنحر تحت حراسة قوه عسكريه كبيره ، وبإمكانات اللارمه بخبريه كات معدمه ، كما أن فكرة مواجهة القواصم الإستعماريه وهي تشي خط ، لم يكن ورده أصلا ، فضلا عن أنه لم يكن لديه وقتذاك تصور على أن الخط سيستحيل إلى خطر حقيقي لقد كاد هذك سوء تقدير ، كما أنه كانت تديد مشاكل لا تحصى ، بخصوص في الحدود <sup>(2)</sup> كما أكد السيد أحمد محسن ، ذلك بقوة أنه لم يكن لديه إمكانات اللازمه لمنع الفرنسيين من إخراج خط <sup>(3)</sup> ولإشاره فقد أصدرت القاعدة الشرقية بـ 1 خاصا بأشعث خط موريس ، حيث عمل لخفضون السياسيون على نشره وسديعه حتى يوقف مديون عن العمل ، في ورشات الحاء ، خط مكهرب ، غير أن لإسجابه لمداء الثورة بخصوص التوقف كانت سببه <sup>(4)</sup>.

### وصف خط موريس على الحدود الشرقية

إمد خط موريس من سحر شمالا إلى الصحراء جنوب ، حيث إنطلق من عمدة هوادي الكبير ، على بعد عشرين كيلومتر ، عن الحدود التونسية ، يمر عبر بن مهيدي ، اندرعا ، بوشقوف ، شيجي ، ويمرغ عند هذه النقطة ، قسما من الخط يحميان

1 ، نظم " حبيب بن المعيد عمارة بوفلار " في مجلة آون نوفمبر ، العددان 112 و 113 ، جانفي وفبري 990 ، ص 25

(2) العقيد طاهر ريزي ، مصدر سابق

(3) محمد محسن ، مصدر سب

(4) العقيد طاهر ريزي ، نفس المصدر

طريق السكة الحديدية ، ثم ينزل بحاجه سوق أهراس ، مدوروش ، العويدات حتى سسة ، حيث يصعد بخاد نكوييف ، ثم ينزل نحو بكارية ، بناء الصخر ، أم علي ، بستر السخنة ، بئر معتز ، ثم بقرين ، لينتجه نحو شط العرسة <sup>1</sup> على مسافة يسع طولها أربع مائة وثمانين كيلومتر طولا <sup>2</sup> ، ثم العرض فيه يختلف من منطقة لأخرى ، بما لاختلاف طبيعته وتضاريس كل منطقة ، حيث يتراوح عرضه بين ستة وأثني عشر متر في عبة ستين مسر <sup>3</sup> ، ثم يبعث فيه أنوار كهربائي خمسة آلاف هوط <sup>4</sup> وقد تم ترويد هذا الحاجز بالتحصينات التالية : (٥)

### 1 شبكة الإيذار : تسه باقتراب جيش التحرير .

2- حقل الألغام يوجد في مقدمة الحاجز وعرضه يتراوح بين ثلاثة إلى خمسة أمتار ، به حوي خمسين ألف بعم ، في كل عشرين كيلومتر من الحاجز ، وتكون الأنعم فيه مسطحة على بعض بعضها بعض نحو أربعين إلى خمسين مسمر

3 شبكة الأسلاك الشائكة مصنعة الشكل ، هي ثلاثة أوتاد ، عموه متر وعشرون ستمترا ، وعرضها أربعة أمتار

4 شبكة الأسلاك الشائكة منحرفة الشكل ، هي أربعة أوتاد علوه متر وخمسون ستمتر إلى متر وستين ستمترا ، وعرضها ستة أمتار .

5 السياج الكهربائي عموه متر وثمانون ستمترا ومسكوب من ثمانية أسلاك متباعدة عن بعضها البعض نحو مرس ونصف ، وآخر في بار شدة متفاوتة ، كما أن هذه الشبكة معررة في أعلاها بأسلاك ثمانية غير مكهربة . أوتادها خشبية وطولها مرام

(١) Fonds du GPRA, op.cit.

(2) Raoul Salam, op.cit., p 224.

Mohamed Guentari, op.cit., p63

١٠٠ ذكره محمد مصاري ان عدم الخط يختلف من مكان لآخر ، حيث لا يوح ما بين 30 و 50 إلى 100 مراً أنظر

- Mohamed Guentari, op.cit., p631

(4) Alistaire Horne, op.cit., p274

La dépêche de l'Est du 09.08 1961

- Yves Courrière, l'heure des colonels. France Fayard, 1970 p 94



- 6 شياك دائري على ثلاث طبقات ، عبوه مر ورعوب مستمر إلى مترين
- 7 سياج صد الباروكا تحمي سرب الحرس في ثمر وسط الحجر ، كما أنه  
يحمي الشبكه مكهربه من أسلحة جيش التحرير بمصادره للديابات
- 8 السياج المكهرب الثاني يشبه تماما السياج المكهرب الأول ، غير أنه معرر من  
لأعلى والأسفل وديت يشد لأسلاك الشبكه المنقعه باليد تمنع المجاهدين من بعدده  
عن بعضها بعضا للمرو . من جانب سلك فرشت الأرض تحب السياج بأسلاك  
شائكة تمنع المجاهدين من حفر ثمر تحتها
- 9 ممر للحراسة سلكه يت حرسه بمصادره "مشتط"
- 10 أسلاك شائكة مستطيلة الشكل عبوه مر وعشرون مستمرا إلى مر وأربعين  
مستمرا ، أما عرصها فيمتد من أربعة إلى ستة أمتار .
- 11 لمر النقي سلكه ممرى تنقيه تنصيح أي عصب يخص بالسياج  
المكهرب .
- 12 السياج المكهرب الثالث يشبه لسياج مكهرب لأول من حب عبوه وعدد  
الأسلاك .
- 13- أسلاك شائكة تشبه لأسلاك الشبكه بشرتها في رقم 10<sup>1</sup>

### ثانيا : خط موريس على الحدود الجزائرية المغربية

في سياق حديث عن بنصوب الحدودي ، نجب الإشارة إلى أن عملية بنو الحدود  
وبصوبتها لعرفة حركة وبسط المجاهدين م بدأ أصلا مع أسريس موريس ، بل  
سبقه لها جبرن سيرور "Pedron" قائد الفصم الوهري ، الذي طرح فكرة  
ووضح جوهرها وأهدافها ، وقد جسدها في ميدان الجبرن وريو "Lonlot" في شهر

جوان 1956<sup>(1)</sup> بمرصر عمر جيش التحرير عن القوعد حقيقه سولة بالمغرب ومهم الخطر الذي يمتثلته جهة العربية على القوت الإستعمارية عند "بقيادة العربية" للعرب خرائري بن عمر حدود ، وتشديد مراقبة أمام عناصر جهة وجيش تحرير المتمركزة في المغرب ، الذي فتح أفضله بشوة حرارية ، وعلى وجه التحديد في كل من سعيدية ، بوسكر ، وجدة ، سيدي عيسى ، وعرفة ، بوقف ، بس ، صفيق ومغربي<sup>(2)</sup> كما دمت بكل نقله قصد هجومات المجاهدين مسكره على المراكز العسكرية الفرنسية ، وعرقلة دحور وعور مجاهدين ، من إستطاع أن يتركرو بقوة في بعض مناطق غير مراقبة من طرف عناصر الاستعمار الفرنسي بحسب ودارة<sup>(3)</sup> وقد كتبت في هذا الصدد ، جريد نرقية اليومية "La dépêche" "quotidienne d'Alger" على صدر صفحتها لأورد نقول أن "بعضات مسجحة وجدت مسجاً والندعم وكذا المساعدة في المغرب ، بدء من سنة 1954 ، حيث أغنير المغرب الإسلامي بالنسبة للمتمردين الجرائدين ، مسجاً مفصل مسؤولي جهة التحرير"<sup>(4)</sup> وقد أكد حقيقة هذه التطورات الجنرال سلال ، الذي انتهى من فكره وجوب على الحدود في وجه جيش التحرير ، كحل أنجع لإيقاف قوهم السلاح ، خصوص بعد أن تطورت حركتها وازدادت حضوره على الحدود الشرقية ، إذ أصبحت في كل هذا الوضع الصعب اشتعالاً رئيسياً يدفعه دوماً إلى التفكير في حل عاجل وفعل ، ويستأوضح

1. SHAT H2039 doss et no1 équipement de la frontière Algéro-Marocaine

2. SHAT H2039 doss et no1 fiche sur le barrage Ouest

3. SHAT H2968, dossier no1, op cit

4. P Buchoud, "ve lles d'armes sur les barrages", in historia magazine, tome 10 n°1218, du 12.09 1974

أورد السيد محمد نقي أن الحاج الأور أسس على مستوى حدود الشرقية في شهر رجب 1956 وذلك بعد الهجومات التي شهد جيش التحرير في غاية 1955 وكذا في سنة 1956 ، أنظر

5. Mohamed Tegua, op cit, p265

(2) SHAT IH 2039 dossier n°1 , mise en place du barrage Ouest de 1956 à la fin de 1959 dans le corps d'armée d'Oran.

(3) Ibid

(4) Ibid , historia magazine d'Alger du 25.08.1957.



مستترال فيسكسم "Vanuxem" - لاسم الخارجي الذي تلمّاه الثورة يشعل باله كثير . وبغرض عرقته بمب وخطور ثوره على الجهد العربي ، شرع في إنحار خط دفاعي طوي ع . على امتداد مسافة مائه و" بعض كيلومترا " طولا ، انطلاقا من لبحر إلى عايه مركز "Abreuvoir" وقد توخى القادة الفرنسيه من العمية تحقيق لأهداف لانية

- 1- تمكبر القوت لإستعماره من القيام بالمراقبة وتسهيل عميه ضد وريعد الثورة . وكذا عرقلة دخول قوات السلاح
- 2- تسهيل عمية دفاع بقوات لإستعمار عند قيام أو حدوث معارك (2) وقد شمر هد ماع في بادية على ثلاثة عناصر رئيسيه تمتد في الآتي

### أ- السد المستمر :

نقد يعتبر مسؤولون العسكريون العنق محدودتي الأوب الذي عطى مساحة 140 كلم . كعمية عسكريه عملا غير فعال وم يحق أصلا ما كان يتوخى منه ، وقد عرى لتفريه العسكري الذي تناوب هذه أنسأه سحب والدراسة أسباب فصل الذي صنع العمية ، إلى عدم الكفاءه وقلة خبرة ندين أخر وادع ، وهو ما مكّن المجاهدين من استغلال هذا الضعف ، العجز صاحبهم حيث وجدوا سهوة كبيرة في إتلاف وتخریب نحو أربعمائه من خمسمائه من كل لينة ، وذلك نظر لعيب لمراقبه الكافية وللدائمة وقد شككت هذه نقاط ضعف فوب بعض لأصوات داخل القيد العسكريه الفرنسيه كي ترتفع تشككت في جدوى وفعية هذه العمية ، مما سدد وتدعم بوسائل أخرى أكثر فعية وقد عدت فيده خدمة عسكريه في 30 أوب 1957 على فشل وعقم تلك العمية بقوا " ب العمال الذين كفوا ببحر لخط في ثلث افترة كان لهم إصبع الشخص السدي ببحر في لاء (3) وقد حفر هد بوضع القيد لإستعماريه على صلب ترحيص

(1) SHAT, ibid.

(2) Ibid.

(3) SHAT, 1H2039, dossier n°1, op.cit.

بوضع الأعمام بمصادره بالأشخاص على مستوى هذا الإبحار الدفاعي الأولي ، حتى تُنصر عن قرب التأثير المعني بخط في ميدان جرداء ، مع حار الأعمام تحب أقدام المجاهدين العائرين بمحدود دخولاً أو خروجاً .

والتواصح أأ العدة المرسسة ، لم تستطع كثير من لوقت بعد في ررع الأعمام ، ولكن على شرط أن تتخذ جميع الإحصاءات النسبة لمع تعرضه للإفلاق ، وحقوق من يستعملها من جهة يد من طرف المجاهدين ،<sup>1</sup> صدقوت الإستعمار في مصرق ومسائل التي يمكنها باستمرار وهكذا شرعت قوت الإستعمار في ررع لأعمام على مستوى هذا حاجر الذي على الأولي ساء على لأمر امورح في 28 جاني 1957 حيث ررع سنة وعشرين ألف لعم طائر وخمسة وعشرين ألف لعم مصيء

## ب- نقاط الإنكاز "Po nts d'appuis" :

هي عبارة عن مركز أشتاكن لإدوره الإستعمارية ، حيث حاجر الدفاعي مباشرة حوالي 5 كلم ، هدف صمام حربية جيهه وتعيم بالإحظر ، سريع بوحدة لندحل . كما أستعملت هذه النقاط ، لإطلاق بقوت العسكرية الفرنسية ، قصد أيّ تحصر يتهدها أو هجوم يباعها من طرف المجاهدين .

## ج- المواصلات :

م تحف الأهمية التي تشنها المواصلات في دفع وبتوير نشوره ، لأمر الذي دفع الهيده العسكرية الفرنسية ، إلى طرح إشكالك أعاق كثير مسير خمس بقوات العسكرية ، خصوصاً في الجنوب حيث لا توجد ، لا طريق وحده ، وغير معدة بربط بين معسة وميشامينس<sup>3</sup> يعدو السير بها في فصل الشتاء صعب للغاية وهذا كان التبر كبير على هذا الجانب قصد تأمين وصمام ثمين مركز العسكرية بمحدود خربة المهرية ، على

1) *[ibid]*

(2) *[ibid]*

3) SIAI 11 152 note relative à l'équipement de la frontière Algéro-Marocaine.

عنه بجمعها بقتصد الكثير من الوقت والطاقه . ويصبح عند سبع يديه أ. السد الذي أنشئ سنة 1956 على الجهة الغربية ، لم يكن على درجه كبيره من الخطوره على جيش التحرير كما يجب إشاره ، أن لأشعار وقعت لأسباب مانيه ، ونفي لأمر كدث رغم لسروع في رفع الأنعم على مستواه ، بعد ، من سنة 1957 إلى غاية جوع أندري موريس على أس و ه الدفاع ، حيث عرف لجهة الغربية يديه فعلية وحقيقه للخط مكهرب ، منذ كان عليه لأمر في الجهة الشرقيه ، تعرض تحقيق التو . ب في التأثير على الثورة ، وتعميقه على نحو جعل يعبر أمر عسير ، إلى م نقل مسجلا

و جدير ببيان ، أن خط موريس ، على حدود الجزائريه مغربية ، منذ على مائة 733 كان في من طرزه لأعمال خاصة باعط ، على مستوى هذه جهة ، فإنه ليس هناك ثمة إختلاف ، يستدعي لإشارة

### وصف خط موريس على الحدود الغربية

من هناك ثمة إختلاف كبير بين الخطتين المكهربين الشرقي والغربي ، من حيث التركيب التقني ، حيث بين لي بعد دراسة بعض الوثائق هي أمكني لإطلاع عليها ، خصوصا ما يتعلق منها بخط موريس على حدود لغربية . دت أن مدح الدفاعي هذه الجهة غير مجهر بالسيح مصاد له . وكذا وكذا شدت الدائري . وبعء على الوثيقه التي تعرض رسميا لخط دفاعي كودجي على مستوى حدود الجزائريه مغربية ، يجب الإشارة إلى أن مجاهدين خلال خروجهم من الجزائر باتجاه المغرب يؤجوه مباشرة خط الحماية وإليه . الذي يكشف ويحدد وجودهم ، ولكن أثناء الدخول من المغرب باتجاه الجزائر توجد مجاهدين شكنر بالألغام تعرض ستة أمار لكل شبكة . ومنه مدو الأهميه الإستراتيجية معور من المغرب باتجاه الجزائر ، في عملية سمويين ، مدخيرة والسلاح ، كما مدو بشكنر و صبح مدى التركيز الإستعماري على مع دت على مجاهدين ، وعن شبكة

لأنهم مصدعة ، دبر كاف على ذلك ، وبناني فين خط موريس على حدود العربية للجزائر توفر على التحصينات الثانية

1 - خط حماية وإندار ،

2 حقن أنعام يلي خط الأول مباشرة وعرضه ستة أمتار

3 السباح مكهرب يسكور من ثدييه ثلاث مكهربة ، مشدوده بن عمود حشبي ،

ومرقمة من 1 إلى 8 من الأسفل إلى الأعلى

4 ثمر نهي يستعمله قوت الإسعاف لمراقبة الخط ونصبيحه عند حدوث العصب أو التخريب من طرف جيش التحرير ،

5 سباح مكهرب يسبه سباح لأول في موصفاته وركبيه

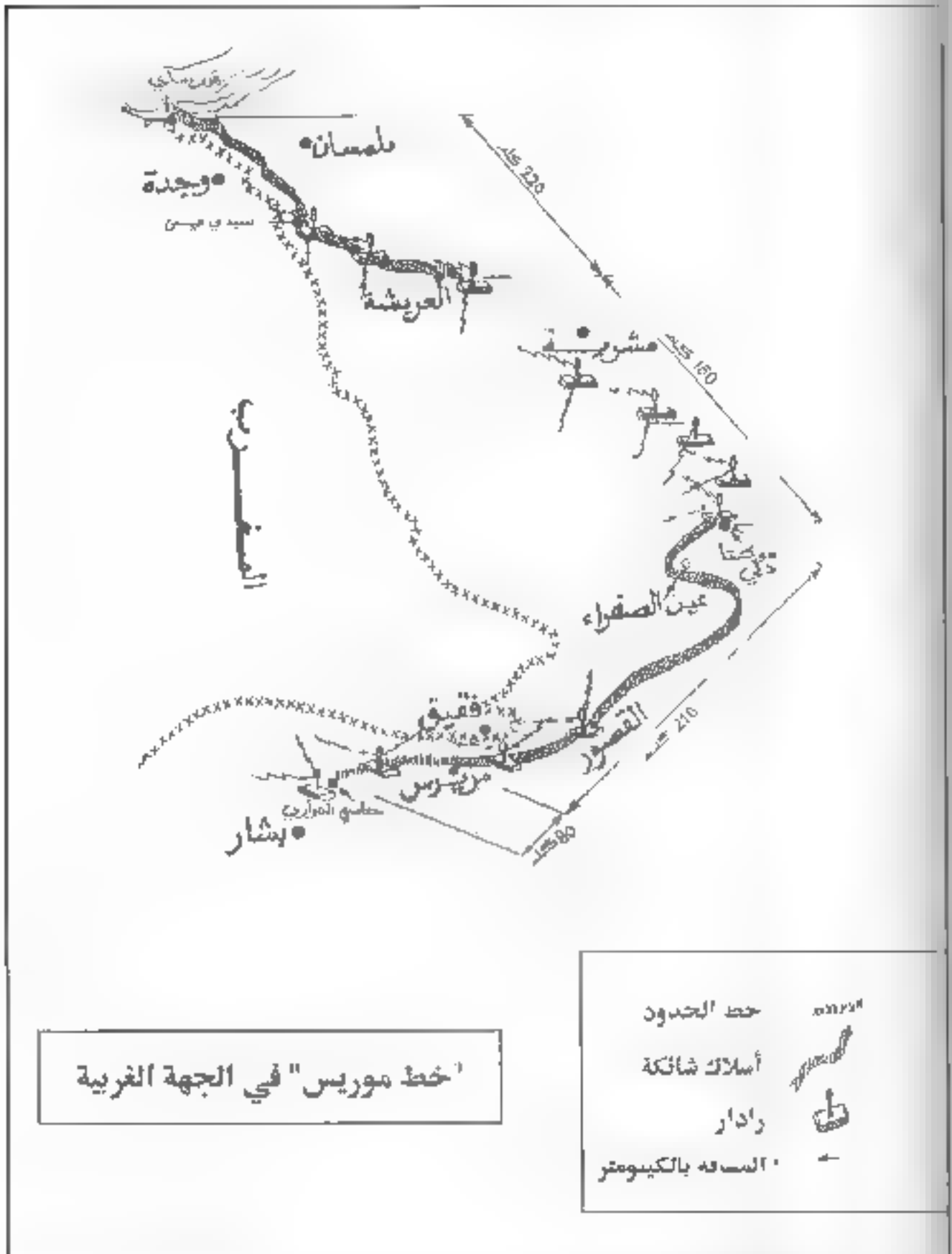
6 - خط حماية وإندار يشبه لخط الأول في جميع مواضعه

7 أرضية مناورة تستعملها قوات العدو للحركة والمراقبة المستمرة (1)

ثالثا : الأنواع الإستراتيجية لخط موريس

1/ الغزل الإقليمي :

إن إقدام فرنسا على تطوير الحدود الحزمية التونسية والعربية يعكس نحو النخوف الإستعماري من سمور ثوره ، على نحو أكثر قوة وكثافة سقوط وفشل محاولات ومحبطات الفصاء على اثرة التي سبقت عملية تطوير حدودي ومن ثمه السعي إلى عمل الجزائر عن تونس والمغرب السدين شكلا معطي إقليمي و سر يحيى جديدا ، أقرره إسقلال السدين في سنة 1956 ، وبرحمه سحت عن الآليات والوسائل لأكثر تأثير على ثوره ، وعمل العرب الإقليمي يمثل دعامة رئيسيه وهدفا لسر يحيى يسني عبيهما مخطط حق ، سدي يرمي إبدء في الفصاء على ثوره وقد نعررت رعه لإدارة لإستعماريه في وجوب إحكام وحشد يد التطويق لإجهاض أي محاولة من طرف جيش التحرير ، ترمي إلى لإستغلال حب محدود التي تمثل معر الجبوي بحملة السباح



وأمام هذا الواقع الصعب الذي أوجده استقلال تونس ومغرب الذي كان أمر حتمية لثورة خريفية التي رعت أركان لإزالة حكمه ، وهو ما جعل عدوها مراد أكثر من ذي قبل ، نتيجة لصعده الكبير ونسبه الذي صعد من عهده ، حيث أصبح لاكوسب يشتكي من تونس ومغرب على حد كونهما قاعدتين خفيتين لشوكة ، يسبق فيها لأسلحة والدخيرة التي تأتيها من الدول العربية ، أو تلك التي يوفرها شبكات التسلمح التي أقامها الثورة ، أو التي تأتيها في شكل مساعدات من أقطار أخرى مساندة لها

وفي ظل هذا الوضع وما يمتد منه من مخاطر متعددة على حاضر ومستقبل فرنسا في الجزائر ، عمدت هذه الأخيرة إلى تحدي وتقيد القطرين الجاورين وقد أوضح أري مونس ، عن ذلك بصرحة في اندوه الصحفية التي عقدها في باريس في أوت 1957 ، حيث أوضح أن العلاقات الفرنسية معربية قائمة على حزم لإستقلال مغربي وتحرير الروم التي تجمع البلدين ، حيث يعتبر عسيف غريب السلاح من مغرب بيده الجرائر ، مما يربط عدوية وعير مقبولة ، ودعى إلى ضرورة وجود موقفها بشخص غربي حتى لا تتجأ القياده لإستعمارية في الرد على تلك هجمات التي يشنها جيش التحرير على المراكز العسكرية الفرنسية بجنوب ، بصرقة أكثر منه وشده " وفي مراسم مجرمين سالان بتاريخ 13 أبريل 1957 أكد رئيس فيده لأكان أن شبكة المويين بانه حيرة والسلاح لم توقف عن النشاط ونحن وخاصة عندما أعيد تنظيمها وتركيبها في تونس ، تحت رئاسة العبد أو عمر ، وذلك أكد ضرورة وضع حد نهائي هذه الشبكة معروفة ومخافة سير وامتداد الثورة غير أن العمدة برنطة ساسا بعين أو عمران (2) وهكذا يبرز وبشكل جلي خوف الكبير الذي يصاب القادة الفرنسيين

1 La capitale quotidienne d'Algérie du 25-26 08.1957.

(2) 1957-1958 dossier "historique du barrage avant de la frontière Tunisienne"

١- من لم يعرفه براحه و الاستمرار ، سبب الحركه عشيقه فهو من التسييح التي يحثت في مهمتها التحويلية في كثير من المرات

و على حد اساس ، سبب (١) -ه- الاستعمارية إلى تحقيق لأهداف اسايه ، و التي عُدَّت في منظور لإسراع خطة الإستعمارية أساسية ، نظر بدور الخوري في إيجاد إستراتيجية الرامية إلى القضاء على الثورة .

1- تمكين شعوب الإستعمارية من الصام مدافعه محدودية على نحو جَد وفعال ، قصد مع مجاهدين محميين تدخيره و سلاح لقدمين من تونس أو المغرب من الدخول في الجزائر (١) بمرص خلق الثورة .

2- كشف وخطط و تحديد حركه و مكان مجاهدين ، على مستوى خطط مكهرب ، عن طريق إغاثات نفسية و الرد بـ و بعض محاولات العبور ، كد سهيل عمية المدخل السريع و الفوري بقوات الإستعمار .

3 السعي بد عرب ثوره عن القاعد الخفية بتونس ، لمغرب ، نظر ما تحده من ثقل إستراتيجي في دفع و تحرير و تطوير الثورة

4 السعي بد عرب ولايات الداخل عن قيده ثوره في الخارج ، و كد جمع مسؤولي قادة الولايات من الثقل باتجاه الخارج .

5 توفير و ضمان الحماية لإقتصادييه ، من خلال حماية السكة الحديدية و كذا الصريق برباط بين عمالة ، تبسة و تفرين .

## 2/ الحماية الإقتصادية

بعد كد سريد و اتبع رفعة الثورة ، لأثر البالغ و الكبير على قصائد و مؤسسات لإقتصاد الإستعماري ، أي بدأ بتحصيص و سحب مبالغ الإقلام ، بسبب ارتفاع النفقات العسكرية باستمرار ، فصلا عن التخريب الكبير الذي طال قصائد حيوية و إستراتيجية كمناجم الحديد و الفوسفات .

وقد أُقر هذا التصعيد موجه من الرقص والعصب والسطح لدى مختلف الأوساط و  
 حرصت على حرث على المسو... ، خاصة من طرف مسؤولين الدين 'أذكر' كما يقيد أن الثورة  
 قد صن أممها ، وبس هذا أي مؤسر في الأفق يسي بانقضاء عليها ، ومن ثمة هذا  
 الحساب الإرتجائية وإلأفرص في الثقة أصبح غير ذي فائدة ترجى وقد ك... ذلك...  
 وحاضر هو كي يمعنو سطر في حجم: خسائر الكيرة التي أليستهم ساس الحواف عم  
 حاصرهم ، في مستقبتهم ، في حرث الثورة ، في جعل من بين أهدافها الرئيسية  
 صرب التصاح الإستعمارية وتوجه عمل سحرية على نطاق واسع ، حتى يصبح سبيح  
 الإدارة العادية في جمر أمر مستحيلا ، وبصان بإقصاء الإستعمار بالإغيار<sup>(1)</sup> ،  
 إنشاء خط موريس محاذة السكة الحديدية بجعب سرت رعه وحرص لإادة  
 الإستعمارية على صمات أمن وسلامة القطار لتجارية خاصة بحديد من ماحم  
 بحضرة الثورة والكويك ولكن لتستبعد عنها لدول الأوروبية ، عموم وحرص  
 خصوص ، قد كست القطار التجارية شح أنف وخمسمائة ص من الفوسفت  
 يوميا وسة آلاف وخمسمائة ص من مختلف المعادن<sup>(2)</sup>

ب هجومات جيش البحر على القصات التجارية ومصديقاته مستمرة له ، دفع  
 القوات الإستعمارية إلى تحرير سرقه ، رعه منها في تحب خسائر التي ما فتئت برور  
 باستمرار ، وفي هذا السياق أوضح خرس سلال ، أن هذه هجومات بنعت حد  
 سعمائة وثلاثين عمية صد لقطار ومائتين وسعة وعشرين عمية صد تخلف رتد ،  
 من أول نوفمبر 1954 إلى غاية 31 أكتوبر 1957 ، أما عدد نفقتي فقد ساع دة فتيين ، فيما  
 ساع عدد آخر حتى 'بعمائة'<sup>(3)</sup> كما أكد أن حمية العتاد من هجومات جيش 'سحرية'  
 تطلب شجاعه قوية لتوفير العطله بلامه بقطار ، وصمات حمية سكة الحديدية  
 وفي صن هذه لأوضاع الصعية ، عُقد اجتماع طارئ ، بعدة في 26 جويلية 1958 ،

(1) التحرير ، جريدة المقاومة الجزائرية ، عدد 2 ، 15 نوفمبر 1956 ، ص 8

(2) La dépêche quotidienne d'Algérie, op.cit.

(3) Raoul Sarran, op.cit, p288



ببحث والد اسمة ، حده مركب مسجمة في كل من الوره بوحصرة والكويف ، وكه مسأله حميه السكة حديديه نوادي كيريب ، غير شامية ، والوره ، بسمة والكويف .<sup>(1)</sup>

وقد حص هذه الاجتماع رى أ التوسائل لدعية معنده من طرف القوات العسكرية لفرسية غير كانه ، ومن ثمة أوصى بصوره تعوير لأمر باعتماد وسائل أكثر خاعة على مستوى مركب الوره ، وبذلك أصبح من نصرو في إتحاد إجراءات جديدة أكثر صرامة وقد سد دنت واصحا من خلال التعمية انصاره ، بتاريخ 7 نوفمبر 1958<sup>(2)</sup> وفي قصت بوجود إنشاء سد حميه مركرين مسجمين بالوره والكويف ، وبوير مراقبة الامة شها ، فصلا عن صانه وتحرير الحاجر مدوعي ، بخلاف من عابه من نصري كفا أكد ذات التعمية حاجة إلى كهروميكيين خصوصا على مستوى نسد مسجمي الكويف ووره ، في جانب فضيلين من الناحية العسكرية العشرة ، على مرر الكسكس السس أرسيت إلى نسد المسجمي ، بالوره والكويف بعرض تعوير المربعة وصمد سلامة مركر والحدير بالإشاه ، أن لإذره لإستعمارية أنشأ سد لمركر مسجمية ، خلال لفره المسدة بين أكتوبر 1958 وشهر مارس 1959<sup>(3)</sup> وبعل بصعيد معندب العسكرية ، من طرف جيش التحرير ، بإطلاق من تونس كان نسيب لأساس ، في دفع قيادة عسكرية الفرنسية ، رى إنشاء مثل هذه المسود وخو جر حميه مركر مسجمية ، خصوصا مسجمي ، بوحصرة والوره ، السدي يصدر ب الحديك إلى برطانيا

(1) SHAT, 1H2972 dossier n°2, reunion à Bone du 26 juillet 1958

(2) SHAT 1H2972 dossier n°2, équipement des frontières en 1959

(3) 51 AA série I, barrage avant des centres miniers



## تطوير خط موريس وتعزيزه

أولاً . تحصينات خط موريس :

① الأغام

② حماية الخط ومراقبته

③ المراقبة الإلكترونية

④ الصيانة

ثانياً : تعزيزات خط موريس :

① مخطط لاكويست

② مخطط شابان دلماس

③ مخطط الحرياء

## أولا: تحصينات خط موريس

1 الألغام : ب لإداره لإسعمية لم تكلف فقط بويجر لأسلاك لشائكة ، ومنه لخطوط لمكهربه على مسوى خط موريس . دنت أ الرعة في الفضاء على لثورة ، ونعمل من أجل لخط على خرثر الفرنسية . كن دنت شكل دافع فويا بسلطة لإسعم به التي هب على الجمع عسكري كحبر أوحد لإشغال طور وامتداد اشوه ، وقد العرض كن التركيز على تعزير لخط لمكهرب ، عرض مصاعة تأثيره ، حتى نجسد في ميدان ، فكره المد الفاس ، أي ما انفت يردده الفاسد العسكريون باستمرار .

وعلى هـ الأساس ، كان لنعوء بى سعمل لأعم ، نظرا للأهمية الكبيرة التي تكسبه في عربه شط بجاهدين وقد صطعب فرق هندسه العسكرية بمهمة راع لألغام على صون خط لمكهرب ، ولكن من غير أ يشرث المديون لخراتيون في حميه . حيث لخصرب مهمهم وللمتصرف فقط على حفر احمر ومد الأسلاك . شائكة لا غير ، دنت أ لإدارة الإستعمارية ، لا تنو أحد منهم ، وهو ما إستدعى إبعادهم حتى لا يشهبوا موقع ومكان هذه الألغام .

وقد أمر لخرن سالار ، بشروع في راع الألغام من نوع "APID 51" المصادة للمحر د ، بدء من سبتمبر 1957 .<sup>(1)</sup> قد صطعب ثلاثة كتائب برراع هذه الألغام مع مائة وخمسين عم شهر .<sup>(2)</sup> مع سمرار الأشغال خاصة بإحار شبكات الأسلاك بشائكة والكهربه ، على لحو يجعل المدع الدفاعي يعرف الهديا الفعلية للأشغال في 15 نوفمبر 1957 كحد أقصى .<sup>(3)</sup>

ب الألغام التي وصبعت على مسوى خط موريس تمثنت أساسا في الأنوع التالية

(1) SHAT, 1H2968, dossier n°1, op cit.

(2) SHAT 1H2035 dossier n°1 note du 26 11 1957

(3) SHAT ibid

أ. الألغام المضادة للأفراد حجمها صغير وشكلها دائري ، أما وزنها فيتراوح بين خمسين إلى مائة غرام ، وتنفجر بمجرد أن يدوس عليها الإنسان ، وقد استعملت المادح الآتية "APID 51 APDV 56 APDV 59" (1) وقد سمى درع 4056241 لعم من نوع "APID 51" ابتداء من 21 نوفمبر 1957 إلى 20 مارس 1958 (2).

ب. الألغام المضادة للمجموعات حجمها أكبر من الأول ، ووزنها يتراوح بين خمسمائة غرام ، أما انفجارها فيحدث عند عشر أو مس المجاهدين حيث يرتبط بعضها البعض ، وتصل فعاليتها إلى انفجارها إلى نطاق خمس وعشرين مترا ، وقد استعملت المادح الآتية AP/US M2 الصائرة ، و AP/US M2 غير المنفجرة ، إضافة إلى APMB51 55 المنفجرة (3).

ج. الألغام المضادة للهندسة إن الهدف الأساس من استعمال هذه النوع من الألغام هو كشف المجاهدين وحصد وعديد مكب الإحتراق ، وتحدث أثناء الانفجار صوفا كاشف ، وتبقى في السماء مدة زمنية قليلة ، وعند قرب العسكريين القائمين بالمراقبة على طول الخط المكهرب يدخلون بسرعة ، لحظة حدوث الانفجار ، سواء عن طريق المشاه أو المدفعية ، بعرض تطويق لمنطقة ونقصاء على المجاهدين العابرين لخط من تحت المنطقة وقد استعملت كدنت تادح محصنة ، من الألغام المضادة ، منها الآتية E50 ، والمنفجرة EC 56 CEP EC 58 وقد سمى درع مبيومين ومائتين وستة وثلاثين لعم مصي ، ابتداء من 21 نوفمبر 1957 إلى غاية 20 مارس 1958 وفي 30 جاني 1957 أصدر العقيد قبيبي "Guelf" قائد الهندسة العسكرية بعمية ، دعا من خلالها لمسرفين على عمية لإنجاز إلى توفير العمل بالطريقة الكلاسيكية التي اعتمدت في عمية درع الألغام ، ذلك

(1) SHAT, IH2968, op cit.

(2) SHAT IH2970, dossier n°2, champs de mines, barrage Bonne-El Maa el Abiod.

(3) SHAT, IH2968, ibid.

أما قرب مشككة رئيسه بقوات عسكرية فرنسية ، لأن المجاهدين كانوا يجدون سهولة كبيرة في سر جراح برة لفتح ، وهو ما يحصل بفجر الأنعام ، والمفتد للإنتباه أن مشككة لم توقف عند هذا الحد ، ذلك أن المجاهدين كانوا يعتمدون إلى استعمال أو عادة رزع بالأعم التي قنعوه صدد القوات الإستعمارية وفي مختلف بطرق ومسالك التي سلكها ، وهو . على كثير معاده الفرنسيين ، ورزع العرب في قلوب جنود الإستعمار الذين كانوا على مستوى خط موريس .<sup>(1)</sup>

## 2/ حماية الخط ومراقبته

نقد عررت القيدده العسكرية الاستعمارية ، خط موريس ، ثمانية ألف عسكري<sup>(2)</sup> تو عو على طول الخط ، بينهم بحرسه بصورة دائمة ، هدف ضمان أمن وسلامة المراكز العسكرية معقدة على طول الخط ، ذلك أن إنشاء الخط هذا غير كاف بالنسبة لمصادرة العسكريين الفرنسيين ، الذين رأوا أن تعريضه عسكرياً ، يعتبر على جانب كبير من لأهميته تسهل على قوات الإستعمار أن تحقق الأهداف الإستراتيجية التي أشق من أجلها الخط ، والكهرب . وعلى هذا الأساس ، أمست حراسة الخط إشغالا رئيسياً يعرض نفسه على مستوى قيادة الأركان

إلى تحشد العسكري الكبير ، على طول الخط المكهرب ، صم وحدات عسكرية متنوعة ، شملت القوات البرية وسلاح المدفعية والمشاة والإشارة والطيران وكذا سلاح ضدسة عسكرية ، فضلاً عن سلاح الطيران وقد تدرعت على النحو الآتي

١- قبل الخط المكهرب وصعب أربعة قبائل تبسط في مهمة ضمان عطية الخارج الدفاعي حسب ما ريس- وقد تمكنت تلك القبائل في المثلث الثالث للمشاة الأجانب ، لفيق سددس وعشرين لعمشة ميكانيكية ، والفيق المائة ولثلاثة والخمسين ميكانيكية ، ونصف فرقة سفاحين "Demi brigade de chasseurs"

(1) SHAT, 1H2968, op.cit.

(2) SHAT, introduction, op.cit. p280

ب- على مستوى خط المكهرب ثلثت وحدة عسكرية التي وضعت بهذه المنطقة في سنة فيلق ، اصطبلت بحملة للمنيط ، وصفت 18<sup>ème</sup> Dragon و فيلق الأول واثني بحملة لأجانب وكذا "1<sup>er</sup> Hussards"

ج- حيث أحط المكهرب تمركزت هذه لمصلحة سنة فيلق ، وهي الفيلق الثالث بقدرته لسعاليين ، فيلق مشاة امكابيكية لوحيد واخمسين ، فيلق المشاة السنين ، فيلق المشاة امكابيكية الخمس وخمسين ، الفيلق الرابع بمشاة ، وفيلق السادس بلخياطة معربة كما وضعت خمسة فيلق على مسالك المهمة التي يسكنها جيش التحرير وقد توزعت وفق الشكل الآتي :

من ضمن إلى الجنوب ، الفيلق الأول لمصليين الأجانب بقيادة مقدم جوب بير " John Pierre ، وفيلق السبع مصليين بقيادة العقيد بيشود "Buchoud" ، والفيلق الرابع عشر بقيادة مصليين بعده مقدمه أوسوب "Ollion" ، وفيلق الثامن مصليين لمعمرين بعده المقدم فوركاذا "Fourcade" ، وكذا الفيلق السادس لمصليين بقيادة العقيد بيجار "Bugeard" وقد أعطيت هذه لملق البحرية مضمعة ، لتتحرك في جميع الاتجاهات ، كما وددت بالإمكانات والوسائل اللازمة ولصمودية ، سواء من بعض منها بأجهزة الإرسال انتظوره أو طائرات العمودية ، قصد ضمان تدخل سريع وفعل ، من شأنه أن يصنع حد حركة ونشاط المحاذين ، وخاصة على امتداد شريط الحدودي .  
فصلا عن قوافل التمريض بالندخيرة والسلاح .<sup>(1)</sup>

ب- هذا التعزيز العسكري ، يعكس ما لا يدع محلا لأدنى شك ، درجة ومستوى حرص الكبير الذي توليه السلطة الإستعمارية بحملة على الحدود ، حتى لا يستغلها المتحاربون بعبور وددان الدخيرة والسلاح وقد كان ذلك نتيجة حتمية للهجمات ومضايقات التي شهدتها جيش التحرير على القوات الإستعمارية المتمركزة على شريط الحدود الجزائرية موسية<sup>(2)</sup> وفي ظل هذه الأوضاع التي عشتها الحدود لشرقية ، أصدر

(1) Henri Lemaire histoire militaire de la guerre d'Algérie Paris A bin Miche , 1968

p 200

(2) Ibid

اختزال سلاسل ، بعميمه خاصة في 9 مارس 1968 ، فتح من خلالها على ضرورة كسب معركة الحدود الشرقية وحسمها ، على نحو نهائي في أيام فييه<sup>(1)</sup> ولضمان مراقبة وحكمها على نحو جيد أومت القيادة العسكرية الفرنسية مركز العسكرية على امتداد خط موريس ، وقد صممت أعداد كبيرة ، دأعت بين البكتيه والمجموعه ، حيث تمثت كل وحدة منها مدافع هاون 81 ، والعديد من بيارات مدافع ، من غيرات محتفه 200 مم 05 ، 60 مم ، و 27 مم<sup>(2)</sup> وتوجد هذه المركب كل خمسة عشر كيلومتر<sup>(3)</sup> وأجب ، على مسافة أم ، مع بصيرة وأهمه كل منطقه ، فيما توجد مراكز وحدد الهندسة المكفه يصلح خطوط ، سواء مكهرة أو شائكة ، عند حصون العطب النقي أو محارب من طرف المتحدين ، على طول الخط أو حفه ثقيل ، وسدحل بسرعه ، كما رُود خط موريس مركز مرهفه ، عبارة عن بوكور أو أبراج معرره ، وُصفت في موقع سرائجه ، علاه م يكون عليه ، وفوق كل مركز يوجد ضوء كشاف ، ذو قوة عالية ، يعطي الخط مكهرب ، ويبدأ بالإشتعال على الساعة الثامنة ليلا إلى عديه مطلع الفجر ..

### 3/ المراقبة الإلكترونية

وعلى الرغم ، من كل هذه التعريفات ، فإن لإداره الإستعمارية أقامت إرادات قصد صمد المراقبة الأرضية بصورة جيدة ، بخلاف من تبسة إلى تقرين على مسافة مائة وأربعين كيلومتر بالنسبة لحدود شرقيه ، ومن العريسه إلى مكناي على امتداد مسافة مائة وستين كيلومتر بالنسبة لحدود الغربيه<sup>(4)</sup> وقد إستعملت القوات الإستعماريه إرادات انتقيه ، والتي وشملت على ثلاثة أنواع ، كانت كالآتي

أ/ الرادار انصاف لنطائرت "COTAL" وهيأ مراقبة الأرض

ب/ الرادار انصاف لنهاور "AN MPQ10" وهيأ للمراقبة الأرضية

(1) SHAT 1H1825 dossier n°1 instruction particulière n°4

(2) Etude sur ligne Morice, fond au C.A. op cit

(3) Yves Courrière la guerre d'Algérie op cit p194

(4) SHAT, 1H2035, op cit.

حار دار "SDS" أو رادار "DRMT 11" وانتهى ب كدش للمرقه لأرصيه ونح  
الإشارة إلى أن هذه الرادارات ، ذات قدره كبيره على ضبط وتحديد مكان الإنسان على  
بحر دقيق ، على بُعد خمسة عشر كيلومتر بالنسبة لفرود وأربعين كيلومتر بالنسبة  
للمجموعة (1) بيد أن ثمة شروطا نفسه بالإسعمر والإسعلان ، فضلا عن المروحة  
التكتيكية والتي تشكل مجتمعة آليات أساسية في نجاح مرقه لأرصيه ، من خلال  
المعلومات التي يوفرها رادار لفوهات الإستعمارية ، التي تيسر على صوئها هجومات  
والكمائن ضد جيش التحرير إن رادار SDS يمكن بمكان تكتيكية عامة جدا ، حيث  
يستطيع تحديد ومتابعة كل الأجسام المتحركة على الأرض أو في الجو ، وكذا إنصجار  
القدائف ، وفي مجال التحديد فإنه يستطيع مرافقة تحركات مجاهدين باليمن والنه ، وكذا  
إعتراض فواهل السلاح والدخول (2) إلى الإسعلان العموري بمعلومات التي يصطليها  
الرادار بشكل واضح من خلال المنطقات الداية سوء لأرصيه ، لجوه ، وقد بأحد  
شكلا آخر يستل في جمع بينهما في آن واحد أما الإسعلان المؤجل لمعلومات فيه يتم  
من خلال التنسيق مع مصالح المعلومات وهو ما يسمح بالول وسعا أمام الإسعلان  
المدفعي والمهاون ، إلى جانب الأسنحة لأوتوماتيكية ، وكذا مدخل التصير عند تحديد  
الم ادار مكان وجور جيش التحرير ضمن دائرة حرجه عن محور قدره المدفعي (3)

إن لجوء الإدارة الإستعمارية ، إلى الجمع بين لرادار والمدفع ، يعكس حرصها الكبير ،  
واهتمامها البالغ بالإسعلان العموري بقائم أساس على العصف المدفعي ككشف مساحات  
محدده ومعينة ، رعية منها في لإباده الشامة بوحدة جيش التحرير ، التي أتمت تقني  
كثيرا فوات الإستعمار بمصايفها المستمرة بمراكز العسكرية ، على شريحة محدودة  
وقصد توفير وضمان الأمن على مستوى حدود ، باب من الضروري على القيادة  
الإستعمارية أن تبنى مركزا لمعلومات ، يصطليع أساسا بالوصائف الرئيسية بداية (4)

(1) SHAT, H2035, op.cit.

(2) Ibid.

(3) Ibid.

(4) SHAT, H2035, op.cit.



- ① إرسال معلومات خاصة بتحركات القوات الإستعمارية إلى البصاريات
- ② إرسال معلومات خاصة بتحركات المجاهدين إلى وحدات قوات الإستعمار
- ③ استعمال القيادة لإقضية حور بشط المجاهدين
- ④ تحويل الترخيصات الخاصة بتحركات القوات لإستعمارية إلى قياده العسكرية
- ⑤ ضمان نقل المعلومات إلى البطاريات المخورة
- ⑥ توزيع محتفل الأهداف العسكرية بين اسطاريات أو تركيز القصف بين بطاريين متجاورتين على نفس الهدف .
- ⑦ توجيه الطير لاتجاه الأهداف البعيدة عن متناول مدافع
- ⑧ توجيه عناصر القوات الإستعمارية نحو إعتراض طريق المجاهدين
- ⑨ ضمان مداومة الترادات

أ/ جهاز سيسموفون "Sismophone" هو عبارة عن جهاز يحتوي على مجسات توضع تحت لراب ، تمكن من معرفة حركة جيش التحرير على ضوء الصوت الذي يصل إلى نتيجة للإهتزازات التي تحدث في لراب خلال مرور المشاة وقد أستعمل لجهاز على ممدد مسافة سبع كيلومترات<sup>(1)</sup>

ب جهاز ديكوفا "Decofa" يتكون من خيط رقيق ، يوضع فوق الأرض أو بين شبكة لأسلاك الشائكة ، حيث أن قطعه من طرف المجاهدين يعمل على تحريك جهاز الإمداد عن طريق الإشارة الصوتية أو الصوتية .

ج، جهاز "CSF" هو جهاز يصنع ويكشف إقتراب جيش التحرير من الخط المكهرب ، ويتكون أساس من خيط ممدود ومشدود بين القضبان ، ويشغل بواسطة بهارات حقل معطيسي ، التي يحدثها لمس أو تحريك خيط وقد أستعمل هذا الجهاز على ممدد مسافة إثني عشر كيلومتر وقد جهز الإدارة العسكرية بعض

المناطق بشبكات بلاعثر والعرقية ، تكون قبيلة لإرتفاع عن لأرض ، كما أنه يوضع من شبكات لأسلاك الشائكة ، إلى جانب تجهيز خط لإبركار أو حر كتر بوسائل دفعه قصد ضمان الربط المستمر بينهما .

وعلى غرار ذلك ، فإن حدث الدوريات العسكرية البرية وحمولة<sup>1</sup> ، فإن جهة لا تتعد كثيرا عن مراكز العسكرية تحسب لأي حصر مفاجيء من طرف مجاهدين ، وتكون عادة مرفوعة بكلاف مطبق بسرعه ، في تقصي لأثر ، وكذا مرفقة بخط مكهرب ، فيما تذهب الدوريات المحملة إلى السير دون انقطاع على طول لخط المكهرب بالهز ، أما في حين فإن تكون مرفوعة بمصفحات نرفع الأسلاك الشائكة عن حرب ، وتكون مرفوعة بصوت ذي شدة كبيرة ، فصلا عن انبعاثات الإسكشافية " T4 " التي تنحدر على امتداد الخط المكهرب من الشمال إلى جنوب ، وأحد العكس<sup>2</sup> حتى يحين العروب كما وضعت أحراس مطبق أصوات آية ، بعرض إبعاد أفراد جيش التحرير عن خط مكهرب سوء أثناء محاولة العبور أو خلال عمليات التحريب ، حيث تنطبق بكلمة "HAITE"<sup>3</sup> وقد سبب ذلك في البداية مشكلات لبعض الفرق والمجموعات التي كانت العبور أو التحريب ، إذ شرعت فور سماعها بصوت ، في إطلاق النار في كل الاتجاهات والإرتقاء على الأرض ، ولكن سرعان ما انتهت إلى أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد جرس لا غير ومن هذا المصطلح يمكن القول أن الإدارة الإستعمارية لم تدخر جهدا ولم تكف قط

(1) Fond du GPRA , op.cit

(2) Abdemarek Ouast - Le démineur, Sued Alger 1983 p 74

(3) المنظمة الوطنية للمجاهدين - أحداث الثورة بالأوراس ، مصدر سابق ص 138  
المركز الوطني للصحافة والإعلام حوار حول الثورة ، بالمعهد الوطني للصحافة - الجزائر - ج 1 ص 443 تاريخ

لقد أورد د علي غنود في مقال له ما نصه " إن الأحرار يطبق صوت صف فلان أو صف فلانة " في ملاحقته  
ويكرر ثلاث مرات " - أنظر جريدة أنوار الحق ، عدد 40 يونيو 1992

و بالإشارة فلا بد من التأكيد الشخصية التي أجمع عليها مع من عاشوا وتربوا أحداث الثورة ثم قد عرفوا عن قرب خط موريس كدور جميع أحرار الوطن الذي يطبق بكلام حرة وحده ويطلق "Haite" من بين هؤلاء أحرار الوطن ، في  
جريدة 13 جويلية 1993 السادة صادق براهيمية ، عمر عزري ، تومي ساكر و بشير هادي

تمهده الإمكانيات المادية والتقنية التي جعلت الأقرب من الخط المكهرب ، يعني بضرورة  
الاندخول في منطقة الخطر ، غدي من كل جانب ، بل سعت باستمرار إلى البحث عن  
وسائل وتقسيمات أخرى ، أفضل ، كقبلة بعروبة بساط المجاهدين والقضاء على نحو نهائي ،  
حتى يحدد التفكير في لعبور دحولا إلى الجزائر أو حواجزها

#### 4/ الصيانة

إن صيانة تأثير خط المكهرب وقضاء وسممر فعاله ، تعد مسألة استراتيجية ، وهذا  
السبب فقد أؤسسي لإداره الإستعمارية ، أهمية كبيرة وعناية خاصة ، تحت شكل واضح  
في كوكب صنت نُطرح وتُشرح ضمن محطبات تحرير وتطوير الخطتين المكهرتين صور  
سوت الثوره ، وقد عُرِجت بحته خلال المجمع الخاص لسنة 1960<sup>(1)</sup> وسعرت  
المسائل التالية :

- ① صيانة مع صيانة شاملة تشمل شبكات الأسلاك والخطوط المكهربة
- ② صيانة شبكات الطاقة ، والتي عادة ما تستخدمها قوات الإستعمار في انتزاع  
العسكري لتحكم في طرق تطوير والمحصنة المجاهدين أثناء عملية العبور
- ③ صيانة عماد خاص بخط المكهرب ، والذي يشمل أجهزة الإرسال ، الردارات  
والأصوات الكاشفة وكب ، سيارب وقد ذكر جبرل أوبرتان "Aubertin" في برقية  
تاريخ 11 مارس 1969 ، أن صيانة خط المكهرب تكلف مائتي ألف فرنك<sup>(2)</sup> أما  
صيانة عماد فإن تكلفته تصل إلى مائة مائة كيلومتر ، من الحاجر الدفاعي ، حيث أن  
الصيانة السنوية عماد الرادار ، تصل إلى ستمائة وواحد وأربعين مائة وخمسين  
ألف فرنك ، فيما تصل صيانة عماد الرادار إلى ثلاثة وخمسين مائة وثلاثمائة وسبعة  
آلاف وسعمائة وأربعين فرنك ، أما عدد الهاتف ، فإن تكلفته تصل إلى ثلاثة ملايين  
وواحد وثلاثين ألف ومائتين وثمانين فرنك<sup>(3)</sup> كما أن بقاء أو حياة الأسلاك

(1) SIAI, IH2034 dossier n°1, coût des barrages frontaliers

(2) ibid.

(3) ibid.

الشائكة والخطوط المكهربة تتراوح بين خمس وست سنوات ، بسبب التخريب والإللاف وكذا التقنيات الخوية المخفضة ، وهو ما يعرض المجندين و التطوير و تحرير باستمرار من أجل حياة أطول وتأثير أقوى لدماع الدفاعي .

## ثانيا : تعزيزات خط موريس

### أ/ مخطط لاكوسب

نقد كان لخط موريس ، المصيب الأوفر في تحرير وتعميق ثقة الإسعما بين بالخط المكهرب ، حيث اعتبر الحل الشايع والكفيل بانقضاء على الثورة التي هزت أركان الإمبره الإستعماريه وقد كان منظر، أن يُولد ديث لدى لاكوسب ، شعوره مفرطاً يبدو هديه ربع الساعة الأخير مما حد به إلى الإسراع نحو سبع خطوات أندري موريس ، على نحو يحسنه من تحقيق حزمه في فرض "النهضة" ، شامله ، التي ما فتئ يبدى بها على مد سنوات الثوره ، وقد ازداد تعيقه بها أكثر من ذي قبل ، بعد أن رر حدود ورأى عن قرب الحاجز الدفاعي .<sup>(1)</sup>

وعلى هذا الأساس ظهرت محضطات تعريية لإسمام م شرع في رجاءه من قبل ، معرض بحكام انعوى والتطوير في وجه جبهه وجيش تحرير ومثما هو بارر فإن المنحصر يحمل اسم الورير المقيم لاكوسب ، منتشيع بأسطوره الجرائر العرسية ، ويمثل المرحلة لثدية من عملة لأشعل لي عرفتها الحدود الحركية ، خلال المرة المصدة من جوان 1957 وجوان 1958 .<sup>(2)</sup>

1) SHAT, 1H2968, op.cit.

(2) في عماد الزبير، التي قام بها لاكوسب بحايه خط موريس عن قرب ، صرح بقوله " شغلت رفقة صديقي أندري موريس ، معرض مراقبة السد الذي مع عبور السلاح وانعصبات وندعم فنيي جمع إنجاز هذا السد شرطي الأول نقبوا الإصمام من حكومة بورجيس موزري وعليه فنيي شكر السيد موريس ، الذي بدى بمجهودات معمره ، قصد إنماء هذا إنجاز ، وإلى جانب ذلك فإنه أعطى التعيمات البصروية بقيادة وسهر على تطبيقها " ، فلم أرفع بسوء ١٠ صحوفي أو أصف هذا إنجاز بأنه أفضل جواب يمكن أن مقدمه من بعض التعريعات المعرصة

ومن هذا مطلق فإن المحطة اللاكوسية يرمي أساساً إلى توسيع وتعريف محطة موريس ، حتى يتحول إلى قوة مؤثرة ذات فعليه كبيره ، تنحصر معها كل محاولات جيش التحرير الرامية إلى العبور ، دخولاً إلى الجزائر أو خروجاً منها ، وتحقيق هذه الغاية أعدت درسه تقنية ساممه بالمحطة وقد صادق الجنرال قائد القسم العسكري القسطنطيني<sup>(1)</sup> على محطة بسرعة ، يعرض أعضاء دفع قوي بمشروع ، وبعد شرعت القيادة العسكرية في إبحره في 7 فيفري 1958 حيث شمس على مخاور المياه

### 1- متابعة الأشغال التي لا تزال في طور الإنجاز

- وقد ينص على بحث هذه العملية ، عناصر في غاية لأهمية تمثلت أساساً في ما يلي
- أ- صيانة الشبكة الأسلاك "شبكة" و مركز الكهربائيه
- ب- إنشاء أرسية للتدخل والمراقبة .
- ج- زرع الألغام من نوع "APID/51"
- د- إنشاء خمسة مراكز رادار .
- هـ- إنشاء طريق يربط بئر العائر بتقرين

### 2- توسيع الشبكة والمراقبة بواسطة الأضواء الكاشفة

لقد طلب لأكوس وأخ على ضروره توفير لأجهزة الكهربائيه وكذا الألغام والأضواء الكاشفه التي يتصلها الخط مكهرب ، حيث حددت لإحتياجات في الأنواع الآتية .<sup>(2)</sup>

- أ / 30 ضوء كاشف بـ 15 كيلواط .
- ب / 10 أضواء بحرية كاشفه من 60 سم .
- ج / 30 ضوء كاشف من 30 سم .
- د / 100 ضوء كاشف من 30 سم .

(1) SHAT, 1H2968, pp. 811

(2) Ibid

### 3- تكثيف شبكة الإتصال بواسطة الراديو

قصد تسهيل الإتصال بين مختلف مراكز عسكرية وعسكرية الثامن على عملية من أداء مهماتهم لإنصاية و بوقية في ذات الوقت ، أسرع لأكوست إلى توجيه الدعوة من بقبده العسكرية ، قصد تحرير نظام مواصلات على الحدود بخرثرة بوقية ، لإحكام القبضة الإستعمارية على هذه جهة مهمة والإستراتيجية ، وبشكل خاص في عمارة و بناء الأبيض ، وبين ماء البصر و بقرين ، أي بخلات من البحر شمالاً ، إلى مدخل البصرة جنوباً ، وقد أبدى مكتب الرابع ، بقبده لأركان الإستعمارية ، موقفته لسريعة على طلب لأكوست

### 4- تجهيزات صوتية ما تحت الأشعة الحمراء

م جعل لأكوست ، هذه لأجهزه بصر لأهميه برئيسيه في إبحاح عمدات مراقبه ، الأمر بدي دفعه إلى طسها ، قصد بمكن لأجهزه البصده من تحسين و بظير بلاحظه ، من وبسهيلا إلى جانب البصده لمدمي وكنه بجهز بوحده لأوى بمرسان الأجاب "1 RCE" لإبحاح عمداتهم العسكرية .<sup>(1)</sup>

### 5- توسيع شبكة الأسلاك الشائكة إلى جنوب الماء الأبيض<sup>(2)</sup>

بعد أحدث عمدته توسيع الأسلاك الشائكة ضمن مخطط لأكوست بكنين مشكامين مثلاً في الآتي :

الشكل الأول تم في توسيع مخطط بكهزب من خلال ببناء 112 كنم بمرم بهربائي بعرص مصاعفه الشبكة بمتدة بين مومة و سوق أهراس ، و بويري ب الدرعد ، وكنه وادي كيبابيط إلى مرسط .

(1) SHAT.1112968, op.cit

(2) Ibid.

**الشكل الثاني** مثل هو الآخر في توسيع شبكة سراداب ، على نحو يقضي ، بضرورة ، إلى تكوين القوت الإستعمارية من ضبط والمحدد لأي جسم متحرك ، الأمر الذي يمن بشكل كبير منه نجاح عبور هذه منطقة بحروسة بالرادار . كما أن التوسيع يساعد ويسهل على قوت لإحتلال التدخل السريع وقد حدد المخطط بطاريات كومان لتيه مصنف قس 1 ماي 1958 <sup>(1)</sup> من طرف الناحية العسكرية العاشرة بالخرائر ، وذلك قصد تحقيق البكم بين مختلف عناصر المخطط الذي كان شاملا وفي هذا الصدد تحت الإشراف ، إلى أن المخطط لا كوست أدرج صير أهدافه الأساسية ، مد خط موريس إلى جنوب انداء لأقصى ، حيث اعتبر عملا إستراتيجيا كما يقرر من الشبكة الكهربائية كذلك ، إلى عية بئر العار ، وقد أعطي بقائمون على لإجبار هذه شهر فقط لإهاء الأشغال

## 6- التحسين التقني للخط المكهرب

بعد شمل هذه الجهد على قسمين رئيسيين ثلثا في لاي

### 1- السياح الكهربائي ، بصوى تحت ثلاث تحسيات رئيسية هي <sup>(2)</sup>

- اعتماد الإعتار عن طريق الأبعاد الصنوره كشف عناصر جيش التحرير الوطني أثناء عملية العبور بخط ، ولدته في ، الركيز على هذا النوع من الإعتار يعكس السعي إلى محاولة إيجاد حالة من لإحباط ، تدفع إلى السحي لكبي عن العبور ، بل أكثر من ذلك السعي والرغبة في لقضاء حتى على يحدد سفكير في عبور ، باعتبار أن الإعتار القسي يعيق سير المجاهدين ويصط و يحدد مكانهم

- توزيع الصدة على نحو أكثر مرونة بين مختلف مناطق خط المكهرب ، ويحلى ذلك بشكل واضح من خلال هذا العصر ، دعوة القيادة العسكرية إلى مرشد إستهلاك لطاوة وإقتصاد فيها ، ذلك أن الخط المكهرب كلف الإدارة الإستعمارية الكثير فقد توخى

(1) SHAT, 1H2968, op cit

(2) SHAT, 1H2035 doss et n° compte rendu de la réunion du 19 mai 1958

لاكوسب من سعمانه هذه لأجهزة بعض وابشن محاولات لإحترق من طرف المجاهدين ، نظر لإعتمادهم أسلوبي حجر تحت الخط ، وقد طالب بمدة العسكرية بحرائر وكند منطقة الشمال القسطنطيني الي أنجب على ضرورة إجراء شجره على مستوى الخط تعرض التكد من فعالية هذه الأجهزة وعلى الرغم من كون لأعمام حي حجر بما خط موريس أثرت بكثير من الأهداف ، حيث كتب حور في الكبير من لأحياء دور عبور كتائب جيش التحرير سنة 1958 حول إلى حرائر أو خروج منها أثناء عملية عبور خدم موريس إلا أن محط لاكوسب أكد أن سعمان هذه لأعمام يفر سائح سسه وقد حددت تلك السبب في الآتي<sup>(1)</sup>

#### أ / ألام لا تشتعل بشكل جيد

ب ألام نعوص في لأرض كير سجة بعوامن والمؤثرات الخارجية كالأمطار والثلوج

بعد تطلب إبحار المحط بوفر إمكانيات مادية ومالية وبشرية كثيرة لإبحاره على نحو سريع ، حيث إصطلعت بعينه لإبحار ، مجموعات من الهندسة العسكرية ، إصطفت لأولى في السابح فيفري 1958 ، أما الثانية فقد باشرت عملها في مارس من ذات سنة 1958 ، فيما بلغ عدد العمال 2000 عامل لكل كيلومتر واحد من مشروع ، وقد قدر الألاف اندي بسبعين مليون فرنك ، فيما قدر العدد الألام بمشروع بـ 28000 عمود حسي . بقيمة أحد عشر مليون فرنك ، و 225000 عدل كهربائي بقيمة تسعة مليون فرنك ، إضافة إلى تسعة مراكر كهربائية ذات صاعطين محقق ومربع ، بقيمة أربعة عشر مليون فرنك ، فضلا عن الصفايح وإسمنت وعماء البناء بقيمة تسعة مليون فرنك<sup>(2)</sup>

(1) SHAT, LH2035, dossier n°1, pp.44

(2) Ibid



## ب/ مخطط شايان دلماس

ينصوي هذا المخطط ، والذي يكمل هو الآخر ، رسم وزير الدفاع الفرنسي شايان دلماس ضمن المرحلة شاذة بحميه تطوير الحدود ، وقد سبق لوزير الدفاع أن رار الحدود وأطلع عن كتب على خط موريس ، وكذا مختلف التصويرات و تعديرات التي عرفها من قبله ، وهم ما جعله يرتاح كثيرا ، بل ويعتق أنها على حق الثورة من خلاله ، وقد 'تمت معام وأهداف هذا المخطط ، خلال الاجتماع الذي عقد بوادي الرمان في التاسع عشر من مارس 1958<sup>(1)</sup> وبعد فترة وجيهه ، شرع في إنجاز مخطط وقد كان ذلك ابتداء من أول أبريل 1958 ، حيث بوخى دلماس ، من خلال هذا المخطط ، إتمام الأشغال التي شرع فيها في إطار مخطط لأكوست 1. ما يلفت الإنتباه في هذا المخطط هو التركيز الكبير على التحرير الكهربائي لخط موريس ، قصد قطع جميع مساند التي يمكن أن يتصل منها عناصر جيش التحرير ، الذين لموكل ثقتهم خلال هذه الفترة على العبور وبقوه مهم كانت السائح ، لأمر يدي دفع انقياده العسكرية من تحرير خط موريس ، أكثر من ذي قبل ، حيث أكد أن خط لم يحقق بعد لأهداف التي أشتى من أجلها ، وفي هذا الصدد تم إبعاد السكك فسر ، من منطقته بواقعه بين خط موريس والحدود البحرية التونسية ، بأمر من شايان دلماس ، حتى يحلو الجواب للقوات الإستعمارية وخاصة بطائرات البحرية كي تتحرك بحرية كاملة ، وبدون عذب تلك المنطقة محرمة<sup>(2)</sup> وقد إشمل المخطط على الأشغال الرئيسية التالية ، والتي رتب حسب الأولوية

### الأولوية الأولى<sup>(3)</sup>

- تصوير المربع من خلال تمديد شبكة للأسلاك الشائكة إلى عاية مقريين .
- إنجاز اثنين وسبعين كيلومتر بحرم جديد من لأسلاك الشائكة ، بمقتد من مشروحة إلى عاية مرسط .

(1) SHAT, 1H203, dossier n°1, op cit.

(2) El Moudjahid du 28 janvier 1958, n°19

(3) SHAT, 1H2968, op cit.

- حميه عشرين مركز ، جمع فيه سكان شريط حدودي بمساحة 250 كم<sup>2</sup> ،  
موريس

بشياء أرضيه ممتدة ، مساحتها 1000 كم<sup>2</sup> ، الإستعمار بفرقة والبريد ، في جانب  
بشياء حصه مواصلات حصه في يربط سوق هراس بامورقة وبسبه

### الأولوية الثانية

تعزيز المركز العسكري بوحدهات عسكرية إصافية .  
- هيئة مساحة أرضيه على امتداد ثلاثمائة كيلومترا .

### الأولوية الثالثة

ركزت لأولويه كثرة من المخطط ، على ضرورة إنشاء كثير من معبود في  
مسالك التي يستعملها المجاهدون ، وتحتوي العرص منها ، إما عن طريق لإعثار أو عن  
طريق الإنذار مما يسهل ويمكن القوات الإستعمارية ، من التدخل الفوري لملاحقه  
المجاهدين ومطاردهم ، وقد حددت هذه الأولويه بعد ابرافه العسكرية مكثفه واسفيعه  
للمناع بدو عي ، والتي أظهرت وجود بعض الثغرات في جعل المجاهدين يتحدوها معبر  
وميسك وبحبا لبعض الخسائر التي يمكن أن سيقفهم

### تكلفة مخطط شابان دلماس

لقد تطلب المخطط ، مكبات مادية وماله كثيرة ، فتمت أساسا في 26000 عمود  
حشبي ، 21000 عمود كهربائي ، وبجانب 13 مركزا كهربائيا وكذا توفير الإستثمار  
والصناعات ومواد البناء أما التقديرات المالية معتمده بمشروع فقد قومت بـ 223  
مليون فرنك ، ورعت كما يلي 88 مليون فرنك ، شملت البعد والتجهيز بـ 913  
مليون فرنك شملت أجور العمال .

## ج/ مخطط الحرباء

هذا المخطط يصفي هو لآخر ضمن سلسلة التعريرات التي شهدتها خط موريس وقد أوضح خريف في روث "Gouroud" قائد الساحة لإقليميه بقسم العسكري العسطيني في سنة 1960 أن هذا المخطط هو لخط موريس الذي كان يهدف لمخطط التعرير الجديد مع مدعى ، حيث أن المخطط لم يكرر بحمل إسم "مخطط الحرباء" ويضم أصلاً ثلاثة محاور رئيسية ، تخص الحسابات الجارية على مستوى الخط المكهرب ، وهي كالآتي

### 1- المنطقة الشمالية الشرقية القسطنطينية

تركزت لأشغال على مستوى هذه جهة ، على تجهيز مصرف غير معبده ، وإنشاء محطات صغيرة في مواقع مسبوقة على طول الخط المكهرب ، بمرص يستعملها مراقبة خط في تكشف مصدقات من صرف محاذين الدين من يكو يكترون ، بل ويوعون من مصدقات ، خصوصاً بعد تأسيس قيادة الأركان لعدم تحرب (2) وبالإشارة فإن الطريق الذي يقرر تجهيزه ضمن هذا المخطط يمتد على مسافة 120 كلم طويلاً ، و5 أمتار عرضاً

### 2- بناء حزام بين الغرين والقالة

بعد كشف معادير عسكرية إستعمارية ، أن خطر الحقيقي الذي أحدثته هجومات جيش التحرير ومضامنه المستمرة التي تركزت في منطقة السماننة بالقرب من الحدود الجزائرية التونسية ، هي الدافع الأساسي بقيادة العسكرية الفرنسية إلى العمل على إنجاز حزام من الأسلاك شائكة بهذه المنطقة ، يكون حامياً وواقفياً في ذات الوقت بقوت العدو ، من هجومات مجاهدين ومصداقهم المستمرة بمرکز العسكرية ، التي جعلتهم في حالة تأهب دائمة وفق مستمر .

(1) SHA 1H.973 dossier no valorisation du barrage Est, plan Caneva r

(2) SHA 1H.973. ibid

### ٢ - تعريف السد ما قبل الوسط

بعد اعتماد هذا تقسيم من مخطط ، على العمل قصد صمد استمرار عمل وفعالية لإدارة مسبق لكاشف لوقع ومكان بمجاهدين ، فضلا عن شبكات الكبح اسكود أساسا من أسلاك سلكه صغيره مشدودة إلى الأرض على علو صغير  
إن ما يجب الإشارة إليه هو أن مدة الإبحار قدرت حوالي ستة أشهر ، كما يعني إلقاء مخطط في شهر أبريل ، 1960 وقد إحتوى هذا المخطط على عناصر وأهداف إستراتيجية نوردها العقيد قائد مدير الهندسة لنفسه العسكري القسطنطيني ، وصادق عليها خمرال فورورد (2) وقد مثلت في الآتي :

- ① بحار شبكات كبح ، قصد عرقلة حركة المجاهدين
- ② تعريف الإدار مسبق لكشف وجود مجاهدين ، بعرض تمكين قوت الإستعمار من التدخل الموري .
- ③ إنشاء أحزمة مكهربة في كل من المربى والقالة
- ④ العمل على تجهيز 100 كلم طولا و 3 أمتار عرضا .
- ⑤ إبحار الخنادق وتلعيها مع تقدم المجاهدين

### تكملة مخطط الحرباء

لقد قدرت السلفة الإجمالية لمخطط حرباء بـ 7595000 فرنك فرنسي ، تورع على على نحو رئيسي 4019000 فرنك فرنسي خاصة بإبحار أشغال الإستعمال الأول من المخطط ، و 3576000 فرنك فرنسي خاصة بالإستعمال الثاني من المخطط وقد أدى ببحر فورورد تحمس كبير لإعاج مخطط ، وأخ على ضرورة إبحار الإستعمال الأول من المخطط قبل هدية سنة 1960<sup>١</sup> كما على ودعا إلى ترحيص بالمويين فور إلقاء أشغال الإستعمال الأول ، قصد لشروع في إبحار أشغال الإستعمال الثاني

(1) Ibid

(2) SHAT, H2973, op.cit.

(1) Ibid

الفضل  
المراد

# المخطط العسكري العام للجنرال شال

1\* الإطار العام لبرنامج شال

2\* العمليات العسكرية لبرنامج شال

3\* وصف خط شال

## 1- الإطار العام لبرنامج شال

لقد استفاد جبريل شال<sup>(1)</sup> كثير من تجربة نوريس أندريس موريس ، بل وحتى الجنرال سالان ، الذي كان على رأس الساحة العسكرية اعاشرة<sup>(2)</sup> ، وقد كان ذلك مدعاة للإستمرار في تصدي بشوره بوسائل وإمكانات أخرى ، أشد قسوة وتأثير . وقد ذهب الجنرال شال إلى حد القول " إن السواد - مخطط موريس - شغل عني نحو جيد ، وتلعب دورها كما يجب ، خاصة وأن الثور لم يتمكن من تعويض خسائره في الداخل ... " .<sup>(3)</sup>

يد شال كان من المتشبهين بفكره جبريل الفرنسي ولدور عنها بعماد القمع العسكري ، كحل أو حد من جهة الثور ، بل بقصد عليها هائيا وقد هي أيده مطلق من طرف جبريل ديهول ، الذي إقنع بأن الحل العسكري سيكون عني يد شال ، من خلال مشروعه العسكري ، وهو ما حمل ديهول عني وفيه جميع لإمكانات العسكرية و مادته الضرورية والألمة لإلحاح مشروع . وهذا تتجلى بشكل واضح إلا أنه وسعده ديهوليه الإستعمارية القائمة عني البطش والقمع ، مدببين يرددا وتطورا بشكل كبير في

(1) ولد موريس سال نوريس في 9 سبتمبر 1905 بالبحر الجديدة سان كير (Saint Cyre) سنة 923 ، وعرج منه بدرجة ملازم أول سنة 1929 ، وخلال نفس السنة التحق بمدرسة التطبيقية بدمشق ، وعرج عنها حينها ، والتحق بعدها سنة 1937 بحرب (1937-1939) ، ثم التحق بالقيادة سنة 94 ، حيث غير رئيس مصلحة الإستعلامات الجوية في فرنسا شخصه ثم نائب قياده لأن كان جوية من سنة 1946 إلى سنة 1949 ، فبحر لا قائد سلاح الجو بدمشق من سنة 1949 إلى 951 ثم جاز الإقالة أعني بدمشق بدمشق في الجزائر من نهاية 958 ، من عايد شهر افريل من سنة 196 في شهر ماي 1961 حكم عليه بالسجن مدة خمسة عشر سنة بسبب قيادته بالإطاحة ضد الجنرال ديهول بفرص الإطاحة به ، يدعوى أنه فرط في حي الجزائر الفرنسية أنظر :

Maurice Challe Notre révolte Par s. presse de la cité 1968

(2) ذكر بيير مونتانيو "Pierre Montagnon" أن مخطط العسكري العام الذي سرج جبريل شال في نظريته في فيبري 1959 - بين بين جديد خاصا سال ، كما حكمه مخطط بوم . من حيث جبريل - سال الذي أعطي شعور شاملا ، ومن كان من الجنرال شال بعد عزول سالان ، إلا أن تبقى الفكرة ، أنظر

• Pierre Montagnon op.cit p293

(3) Maurice Challe ، op.cit , p112

عنده مع شال الذي جسد بشيئ ثنائي الإستراتيجية الديبلوماسية ، سمث في الجانب العسكري ، باموره مع الحاسير الإقتصادي والإجتماعي ، تدين جسدتها مشروع قسطنية الذي توحى تحقيق أهداف عاجلة ، تتمثل أساسا في كسب ثقة الشعب الجزائري وتأييده بالإدارة الإستعمارية ، من خلال إيجاد آليات كفيلة بإحداث قطعة جديدة مع شوره ، باعتبار أن احتضان الشعب لشوره هو سر امتددها وفوقها وبفئها ، وأخرى آجلة تعكس رؤية الإستعمارية المستقلة في التعامل مع شوره التي فرصت نفسها على جميع لأصعدة . ومن ثمة كان الإهتمام وسر كبير على العمل من أجل ربط مستقبل الجزائر بمستقبله ، الذي حدد به لآع شوره 'ول بوقمير مع فرنسا الإستعمارية تعميقا لالتبعية بأبعادها المختصة ، و بعدما من شوره التي أنطقت فكرة الجزائر الفرنسية

بعد إركوب إستراتيجيه جندال شال كدلت على تحرير وحدات حركية عملاء ووحدات الدواع اندائي ، بتدعيم قوات الإستعمار ، وقد ارتفع عدد الحركي من 13200 في أول جويل 1956 ، إلى 58751 في أول جويليه 1959 " وفي 28 جاني 1959 أورد الجندال شال ، في تعليمه خاصة أن نعمل الذي شرع فيه يكف على أنه حرب عصابات وهو ما يستدعي مهاجمة شوار في شروط أكثر ملائمة ، بأخذ عين الاعتبار الدعم الجوي وكذا القوات المحمولة ، فضلا عن مده لكفيتها لتعطيه مساحة كبيرة لقوات كثيره ، إلى جانب توسيع مناطق محرمة داخل الوطن ، بإبع سياسة لأرض المحرقة ، القضاء على منظمة مدنية بجبهة التحرير الوطني ، وإقامة إدارة أخرى بديلة لعملية الإدارة الإستعمارية ، لإكثر من دختش ب وتحرير حراسه وإمراقه ، وسليط التعذيب على كل أسير يقع في قبضة جنود الإستعمار (2)

(1) Annie Rey, *op.cit* p10.

(2) منظمة التحرير الجزائرية ، *البيان* ، 1959 ، العدد 1 ، الصفحة 1.

## 2- العمليات العسكرية الكبرى

لقد شرع الحزب شارب في تطبيق برنامجها العسكري بشقة مفرصة في انقضاء على الثورة ، وعمر كبير في سحق وزيادة مجاهدي جيش التحرير . وقد كانت بديهة العميلة بالولاية الخامسة في السادس فيفري 1959<sup>(1)</sup> وقد حشدت قوات عسكرية كثيرة من مختلف الأسلحة ، و شهدتها الولاية من قبل ، حيث قدرت بحوالي 30000 وعرب بدلت الوحدات لمواجهة بالعرب بالواء العاشر بمصطيين ، والواء ندي ببحريه ، وكذا بواء الخامس بممشاة ، وقد قامت قوات الإسعمر بمشيط جاب . سعبد ، غريده و الوشريس بعرض تطويق الولاية تطويق محكم بعمر معه على مجاهدين بسبب أو بعجوة في الولاية الرابعة بيد أن ما يجب إليه لاشد أن العميلة كانت مباحه ومه جته ، ساء على ما ذهب إليه محمد فية<sup>(2)</sup> وأن جيش التحرير م . بدت دت . لا بعد مرور ثلاثة أسابيع الأمر لذي جعله يسوع في لندية مواجهة القوات لإسعمارية الفرنسية بعمر وقوة كبيرين ، ولكن أمام رحف هوات العدو وصعظها الكبير والمثريد ، وصطبت كئائب مصطيين الرابعة والسابعة من الولاية الخامسة ، في الإلتقار من الولاية الرابعة ، وقد جمع عدد جمود أكثر من 400 جندي<sup>(3)</sup> كحل مخروخ من التطويق ونجبت جيش التحرير حسائر أخرى وفي 18 أفريل 1959 ، في عاية 18 جوب 1959 حسب القوات الإسعمارية ، ساء الولاية الرابعة ، لتبدأ العميلة بتي 'طلق عليها اسم "كوررو COURROIE"<sup>(4)</sup> وقد حدثت قوات عسكرية كبيرة ، بلغت رها ، 40000 من مختلف الوحدات ، منها اللواء العاشر ندي كان تحت قيادة الحزب ماسو ، ولإشده في القيادة عرسية م تكلف قط بدلت بل واستعاب بفرق الهندسة العسكرية لهيئة سمرب وشق الطرق ، حتى يمكن عسكري لإسعمار من الوصول في مختلف الأماكن ، خاصة البصية منها والوغره بحس

(1) S.H.A.T, op.cit p172

- Mohamed Tegua, op.cit, p30.

(2) Mohamed Tegua, op.cit, p203

(3) El Moudjahid du fevrier 1960, n°59

(4) Alataire Horne, op.cit, p348



الوشيريس ، اندية وجبال الصهرة والأطلس لسدي<sup>1</sup> وهذا تم بناء 200 كلم من الطرق ورشاء 30 مركزا بمصائن إدارية المتخصصة "S A S" بالوشيريس ، قصد .  
إمامه مجموعات الدفاع التي<sup>(2)</sup> بعرض مراقبة السكان و - أثير عديهم يشق الطرق والسوسائيل . إلى جانب الصنارت لمصنعه ، مريح ومفصه "B26/B29" وكما لإسكتشافية والعمورية وعلى الرغم من كل هذه التعزيزات العسكرية ، إلا أن الخسائر لم تكن كثيرة مقارنة مع الولاية الخامسة ، وقد أكد هذه حقيقة شأن نفسه ، خلال تقديمه بعرض العام عن العمليات العسكرية الكبرى في 26 أكتوبر 1959 ، حيث مضي يصول<sup>3</sup> " إر لتفتح عروفي جميعا ، عدد كست أقل مستوى من مشبهه بالنقطاع الوهراني ، ومسبب الرئيسي في ذلك يعزى بدور شك إلى أن الأولوية التي جندت في مساحة صعبه لم تكن كافية " ،<sup>(3)</sup> غير أنه لم يشر إليه في الوجهه التي نصبتها حدود الإستعمار بالولاية الرابعة ، حصه من طرف الرائد سي محمد الذي جتمع تحت قيادته 1200 جندي ينشوب خمسة كتائب من الولاية الرابعة وأربعة كتائب من الولاية الخامسة<sup>(4)</sup> منها كتبة البربرية الكرمية والكفاحية كومندوس سي جمال ،<sup>(5)</sup> حيث دعت في موجهات مستمرة مع قوات الإستعمار من خلال لمصيفات ولكمثر وفي 22 جويسة من سنة 1959 ، طبقت عملية "جيمان" بالولاية الثالثة<sup>(6)</sup> ، وقد أوتتها القيادة العسكرية الفرنسية اهتمام خاصا وعينت عليها أملا كبيرا من طرف الحكومة الفرنسية والرأي العام الفرنسي<sup>(7)</sup> نتيجة سدعايه الكبيره ومركرة بني أحبطت بها ،

(1) منظمة الوصية لمجاهدين تقرير المنطقى للولاية الرابعه 1959 1962 ، التقرير السياسي ، الجزء الأول (بدون تاريخ) ، ص 13

(2) Challe, *op cit*, p 08.

(3) Challe, *op cit*, p108

(4) El Moudjahid , n°59, *op cit*

(5) تقرير الولاية الرابعة ، مصدر سابق ، ص 14

(6) Challe, *op cit*, p.08.

(7) التحرير ، "عملية جمال هل تكون الأخيرة" ، جريدة المجاهد ، عدد 48 ، ل 10/08/1959 ، ص 14

تم جعلها معبر المرحله الخامسة في مخطط شن عسكري على طريق القصد، استهاتي على  
 الثورة وقد نجح في هذا الإهمام في كون البحر شن أشرف بعينه على فبده بعينه ،  
 حيث أدم مركز فبده أ.تو، "Artot" بقرب جبال جرجرد على ارتفاع 1720 متر ،  
 يطل على القصد دائم ومباشر مع مختلف الوحدات العسكرية التي تحتل منطقة على  
 بحر كمي طريق أجهره الراديو ، حيث سطلق الأوامر بالاعتماد على نفقة العشرة  
 للمطيين بالقبائل الكبرى ، و نفقة الخامسة والعشرين بمصيين جبال السور والقبائل  
 الصغرى ، فصلا عن نفقة الحادية عشر بمصيين ،<sup>1</sup> وكذا سلاح صيرال عند حدوث  
 الاشتباكات وللإشارة فإنه قد شارك العديد من خبرات في هذه بعينه منهم  
 ماسو ، قرسيو ، فور ، جيل ، ديلاش ، بونات ، أوجي ، ديدوفو ،<sup>2</sup> رباط ،<sup>3</sup>  
 وهكذا أحدث الصائر العمودية سفل جنود مصلاص في فوق جبال اكفادو شرق  
 عرقة ، و البوخر سفل جنود البحرية في الشاطئ الصخري بوجود في رأس سفي  
 عرب بحرية ، فيما وضع الرماة على رؤوس الصخور بحرية ، و جنود مخصب ، في تسبق  
 الحرس كنوا يباهون لأحد أماكنهم عند السات بحرية الصم ، و حوصرت طرقات  
 بالبابات والسيارات المصفحة وطوقت القرى والمدن ومع الدحور فيها أو خروج  
 منها وعرر التفتيش لقطع الإتصال .<sup>(3)</sup>

والموضح أ القيادة الفرنسية رمب في سعلان الطرف لذي كانت غربية لولاية  
 الشانلة ، الذي تمثل أساسا في بعينه الرق ، واستشهد العقد عمروشر<sup>4</sup> حيث  
 اعتقدت أن هذا يمكن أن يشكل أرضية مدمية بقصد على ثورة بده الولاية ، وقد  
 امتدت لبعينه في ناحيتها الساحلية من دس في شرق بحرية ، وفي ناحيتها بحرية من  
 سويره في قزاق وللإشارة فإن بعينه جيمال كانت الأشد والأعنف ولأثر على

(1) Pierre Montagnon, op.cit, p295(2) Mohamed Tegui, op.cit, p305

(3) حريكة الهامد ، مصر سابق ، ص 14

(4) عبد العزيز واعني ، مرجع سابق ، ص 15

جيش التحرير ، ولا أدنى عسى ديث من أن الثورة قدمت 8000 مجاهد ، في ما يقرب  
ثلاثين من عدد المجاهدين الذين كانوا على مستوى الولاية .<sup>(1)</sup>  
وبدء من شهر نوفمبر إلى غاية شهر ديسمبر من ذات سنة 1969<sup>(2)</sup> حشدت قوات  
عسكرية كبيرة من مختلف لأسلحة بولاية النابية ، في إطار تسهيل العمليات العسكرية  
لكبرى لبرامج سارا حيث تم وحت نفقات الاستعمارية بين 35 إلى 50 ألف منها  
ممرات خمسة وعشرون وخمسة عشر بمصين (11<sup>th</sup> divisions parachutiste  
25<sup>th</sup> division parachutiste)<sup>(3)</sup> لسا بعمية التي أطلق عليها اسم  
"الأحجار الكريمة" . بيد أن ما حب إليه لإساره أن شساعة مساحة الولاية ومداة  
حدها وكثرة أحرشها وصعوبة مسلكها وبحد عمق الثارة بها ، دفع الجنرال شال إلى  
تسييم بعمية إلى ثلاث مراحل ، حتى يسي ، بحكاة السيطرة وتشديد الحقائق على  
جيش التحرير يعرض عرصة عن الشعب من خلال غشيدات بي 'قيصم الولاية ولقي  
مع غلادها الخمسين<sup>(4)</sup>

وقد تمكنت من ثلاث مراحل في عمليات تركور "Turquoise" ،  
"Emeraude" وطوباز Topaze وقد قاد تحرير أيكور و عملية تركور  
معها عرفة خمسة وعشرين بمصليين ، إلى جانب قوات عسكرية أخرى كانت  
منطقة ابتداء من الثاني من شهر نوفمبر ، حيث عطلت مناطق جيحس ، مينة والمينة .  
ديت قائد تحرير هساروب ، بعمية بيمرود ، معية المرفقة بخمسة عشر بمصليين ، بدءا من

#### (1) بصر المرجع

ذكر الدكتور جمال بن ماس ، أن مجلس الولاية ثالثة أقر بأن الولاية قدمت ثلثي بجيش ، ديث لا العدد بصر من  
ألف إلى 4 آلاف ، خلال الفترة ممددة من 22 جوية 1969 إلى غاية 7 أكتوبر 1969 ، كما قدمت الثارة  
من بعمية جيحال العبد عبد الرحمن ميرة ، الرائد سي عبد الله العسكري ، وثلاثة بغياء . النظر .

- Diamel Eddine Bensalem, *op cit*, p283-285

(2) Mohamed Tegua, *op cit*, p306

Alistaire Horne, *op cit*, p351.

(3) Tegua, *ibid*.

، ملخص ، مل ، " د ، مله لإسالية " ملحه أول نوفمبر عدد 145 144 مل 70

السادس من شهر نوفمبر 1959 إلى حرب الفسق الثاني ببحرية وشرق أخرى والتي استهدفت صرب الثوار بمطبقتي العمل وسكيكده ، أم عملية طوير فقد إضطفت في ١٠ نوفمبر 1959 واستهدفت جبال الدوخ حصوره بين عابيه وسكيكده ، وقد مندت إلى غاية الفاللة <sup>1</sup> وقد عاشت الولاية الشبية في ظل هذه العملية العسكرية الشامة ظروف صعبة وخطيرة للغاية م تشهده من قبل ، مما جعل خسائر كبيرة في صفوف جيش التحرير

## وصف خط شار

إن م يسدعي الوفوف ، في هذا السياق ، هو أن خط شار نشئ على عرر خط موريس في ظروف ملائمة وبالنسبة لكررت الثورة ذات خطأ، الذي كان مع إنشاء خط موريس ، وكأما م تستعد إطلاق من لأصبر ، والأخطار التي سببها ، فضلا عن خسائر البشرية الكبيرة وقد علق لرائد خصر بورقة ، على إنشاء حصن شالي بقوله " كل أسف م بناؤه تحت سمع وبصر القادة العامة ، وم تحطط لعرفته ومعه من أن بجر ، ليصبح بعد ذلك خط لموت الفاصل بين لثوره في الداخل وقواعده الخفية في الخارج " (2)

لقد، منذ خط شار ، هو لآخر من الشمار إلى الجنوب على عرار خط موريس . حيث يقترب منه حسب ، ويبعد عنه حيد آخر ، تبع لأهمية الموقع واساطق ، حيث تمتد مسافة بين الخطين من 5 كلم إلى 40 كلم . وهذا فإن الخط قد يطلق شرق وغرب القاه ليمر برمل لسوق ، على العسل ، الطرف ، توستان ، بوحجار وسوق أهراس ، ولكن قبل سوق أهراس بحوالي 2 كلم وعند وادي الجدره يطلق باتجاه حمام تاسة ، ثم يتجه شرق الطريق الرابط بين تاورة وسوق أهراس ، وعند الكنومتر لثامن والعشرين جنوب الخط باتجاه جبل سيدو أحمد ، مرور بامريخ ، إلى غاية وادي سوف جنوب مدينة مسة .<sup>3</sup>

(1) E. Moudjahid, op cit, p669

(2) لخصر بورقة ، مصدر سابق ، ص 10

(3) عبد هيل صفحة جرائد الجديدة ، د. العبد مسيبه ، 991 ، ص 67-68 وكتب منظمة الأطباء بدمجدهم التقرير الجهوي لكتابه تاريخ الثورة تقرير القاعدة الشرقية الصادر م 14 ج 17 يوم 1987 ، ص 19





# مظاهر تأثير خطي موريس وشال

## أولا . التأثير العسكري

- \*1 مخاطر العبور وإمرازات العزل
- \*2 قلق وتدمير عقدااء الثورة بالداخل
- \*3 احتجاج النقيب الزبير ورد فعل الثورة
- \*4 معارك الحدود الشرقية

## ثانيا . التأثير الإقتصادي

- \*1 المرحلة الاولى
- \*2 المرحلة الثانية

## ثالثا . التأثير الاجتماعي

- \* التهجير

## أولاً: التأثير العسكري

في ظل إلقاء الكثير و سر يد على التجديد في صفوف جيش التحرير ، واستمر صور الثورة و سراح مصافها في لدخل و مخرج ، أصبح مسأله اسموين بالدخيرة و سلاح تحصى باهمام كبير ، أكثر من دي عمل ، وللمحفظ على حركه واستمر الثورة بعمق عمسة التموين بالدخيرة والسلاح ، حيث كان يتم تموين الولايات الأولى ، شبيه و ثالثة عبر دخله مشرقية ، أما ولايات أخرى لربعة ، الخامسة والسادسة فقد كانت توفى عبر الجهة العربية .

وعلى هذا الأساس ، بدأت الفهم في أي وقت هه مهمة إدخال السلاح والدخيرة من تونس و معرب في عمل ، في جو تظبعه حرية النامة و مخرج الكثير ، مخافة أن يكشف أمره من طرف قوات الإستعمار ، وخاصة مصانع الإستخبارات التي ما فتئت تكشف من لمراقبة وسوغ وتصور الوسائل والأساليب ، من سير الفهم كان سهلاً و ما يُعرض حدود جيش التحرير في كثير من الأحيان بمخاطر هين عتق الحدود الشرقية و معربية يد أن الأمر يختلف تمام بعد أن أحكم عتق الحدود ، بإشياء حظ موريس وتعبيره عطف شل ، بسين شكلاً محدب حقيق للثورة ، وقرر مائع يعكست سبب على مسار الثورة وها ينبغي أن نطرح في هه السياق الإشكال محوري لذي يدور حوله هه الفصل

ما مدى تأثير خطي موريس وشار على ثورة<sup>٤</sup> وخاصة في المجال العسكري ، باعتبار أن اهدف لأساسي من ، شائهما هو منع دخول الدخيرة والسلاح ، وما هي مظاهر لإجراءات لتسليمه لعمية التطويق و انعكاساتها على واقع لثوره<sup>٥</sup>

## 1- محاطر العور وإفرازات الغزل

قد أصبحت حركه على الشريط الحدودي صرب من المحاطرة و معامره ، وكذا محاولة على مخرجي حو تونس و معرب بعرض العلاج ولكن على برعم من كل هذا ، فإن السند كم يهتد سم مساهم الثوار حربيه ساحة السجون و شفيد ، ما فتية يذكر أن

خط موريس لا يمكن أن يؤثر على حركية الثورة ووجوده لا يشير أي شيء بالنسبة لشو هـ ، غير أن الممدي في طرح ومعالجة واقع الثورة بعد لأسلوب غير الواقعي لم يكن ليغير طويلا ، ذلك لأن الواقع يكذب تكديدا قاصدا ، والثورة أصبحت تعيش فعلا حالة الخطر نتيجة استلويين وخس ، وخاصة بعد إنشاء خط شـ ، لتحرير حص موريس ، حيث وجد المجاهدون أنفسهم أمام خطر مصاعف ، فرض عليهم العمل مع خطين مكهره ، وهو ما عمق محـ الخطر ، وجعل الثورة تصطبغ بسحدي حقيقي خد في التوسع ، لأمر مدي حرك السيد كرم بفاسم إلى كشف هذه الخفصة التي لم تعب قط عن الولايات الداخلية ، حيث مضى يهول في هذا الصدد ، أن خط موريس بعد مائة خطير ووجوده يجعل الثورة تعيش بسمو حالة الخطر<sup>1</sup> وحدث بالخطر في تأثيره السلبه ومصاعفه الخطيرة على الثورة ، وخاصة في المحـ عسكري بعد تعرض الكثير من جنود جيش التحرير بالإبادة أثناء محاولاتهم العبور ،<sup>2</sup> سواء على حدود الشرقي أو الغربية على السواء ، محميين باندخيرة والسلاح ، سبب نهار لأعدام والمقصص لمعني مكثف وانركم إلى جانب ملاحقة والمصادرة من طرف قوات الإستعمار ، والتي عادة ما تعب لطائرات الإستكشاف وكذا العمودية دورا رئيسيا في عمليات الملاحقة والإبادة وفي فيفري 1958 خلال جماع لجنة لتسبين والتعبد وجهت إنتقادات شديدة بسيد كرم بقة سم عن نقص المعاليه في العس من أجل إيجاد حل بالارم والكمبل سرويد التدخل باندخيرة والسلاح موجهة القوات الإستعماريه حيث جاء في تلك الإنتقادات ما نصه " إن لا نقوم بفعل أي شيء قصد توقيف خط موريس ، وإن هذا أصبح سيصير قريبا غير قابل للإحتراق ، ولا يبقى له وقتذاك إلا أن يصنع السلاح<sup>3</sup>

1 Amar Hamdani Krim Belkacem, le lion du diebel , Alger 1994, p208

2 منظمة الرصبة المجاهدين المنقلى الوضحي الثالث لكتابه التاريخ ب الولاية الخامسة ، مدي عباس بوع ، 1985 ، ص 20

3 Amar Hamdani, ibid



وقد ذكر السيد عبد مانت واسطفي مكلف بمرح الأمان بالحدود الجزائرية  
عربية "بالعور لأخير كنههم سقوط أبعين جنديا ، كانوا محمدين بالندحيرة ، مما  
جعل حركتهم ثقيمة ، حيث هلكوا جميعا بين الخطوط الأولى لمصاع بسبب العصف  
مدفعي وقد حاول الذين بقوا أحياء إعادة عسسه العور من جديد ، غير أنهم هلكوا  
جميعا<sup>(1)</sup> وعلى السبب الذي جعل السير باتجاه الحدود سواء الشرفية أو الغربية أكثر  
سعيه وشده خطوره ، هو هرق أو كائن جيش التحرير التي مكلف بالسير نحو  
الحدود ، تنطلق من ولايات لد حل من غير أن يسمح حدوده ، إلا أفراد قليلون وبأسلحة  
خفيفة ، حتى يؤمروا لهم الطريق من جهة ويحمر ظهورهم من رصاصات جنود الإستعمار  
من جهة أخرى وبالإشارة فإن المسافة بين ولايات لد حل بعيدة جدا ، وخاصة لثاثة  
والرابعة ، وقد ذكر في هذا السياق الرائد محضر بورقعة أن مجاهدي الولاية الرابعة كانوا  
يمطعون مسافة 2000 كلم دهميا ويريدون ماضي الحدود الشرفية ، وقد كلف هذه الولاية  
الكثير من جنود ، حيث أستشهد حوالي 3000 شهيد من الولاية الرابعة بالولاية  
بالولاية الأولى ، لقد سقطوا شهداء بين لحم الأبيض ونحوه العصافير وخسنة<sup>(2)</sup>  
وأمام هذه الخسائر في لأرواح بشرية الكثيرة ، أوقفت لولاية إرسا دوريات  
ووحدة جيش التحرير إلى إخراج معرض البرود بالدحيرة والسلاح<sup>(3)</sup> وفي هذا السياق  
ذكر العقيد حسن الحبيب ، أن إسرائيل تشديده لتي صربها العدو على الحدود الجزائرية  
ببيت عرته وصعب قدرة الفان<sup>(4)</sup> وبالإشارة فإن قاعة من مائة وأربعة مجاهد، توجهت  
من الولاية الرابعة نحو الحدود الشرقية م ينج منها لا إثنان فقط<sup>(5)</sup>

(1) Abdelmalek Ouasta, op cit, p58.

(2) الرائد محضر بورقعة ، مسير سابق ، ص 16

(3) منظمة الوطنية للمجاهدين ، تقرير الملقى الثالث لولاية الرابعة من 20 أرب 1956 إلى نهاية 1958 ، الجزء  
الأول (بدون تاريخ) ، ص 67

(4) يوسف خطيب ، "أصواء على هم أحداث الثورة النجارية" مجلة أون نوفمبر ، العدد 109/108 ،  
سبتمبر/أكتوبر 1989 ، ص 34

(5) نفس المصدر

وفي صيف 998، برأس العقيد عمروش ، جماعة منقطعته أكفادور ، ذكر خلاله عن الحيات العسكرية واقعاً واقعاً . في ظل الوضع الصعب الذي صار يعيشه الداخل من التطويق الحدودي ، وقد ذهب إلى حد القول " إن الاعتماد على هذه يد يات في قصة تنسيخ كتب حسائر ورجه في لأوح والعدد ، وخاصة في سنة 1958 بسبب شرسة العدو وخطره ، خطره ، مكهرين - موريس وشال - وجهون الأعداء والعد الصلحة التي يلاحق بها العدو الكتائب لدخلة من تونس وغير ذلك من المعروف الخطره " <sup>(1)</sup> إن حرص العقيد عمروش على دفع العمل العسكري وطلبه لشوكة كان كبير وهذا ذهب يؤكد أن شوره من قرب في ليدية وأن المشور من قرب شو وخطره ، الإحتياج إلى سلاح أشد من الإحتياج إلى لأكس واسبس <sup>(2)</sup>

وقد أكد المرشد لطيف صديقي ، مما ذهب إليه عقيد عمروش ، حيث ذكر أن بولاية شاذلة بدأت في إرسال القوافل لحلب الأسلحة في بداية 1967 وكانت معظم هذه القوافل ترسل إلى الناحية الشرقية ، وقد مكنت الولاية حسائر بشرية معبرة ، نتيجة إرسال هذه القوافل ، ذلك أن معظم هذه القوافل لا تعود منه إلى قرب الولاية الثالثة ، فبعضها يعود جودهم كنهم وبعضه لآخر كان يعود منه لربع أو ثلث من عدد الجود <sup>(3)</sup>

وقد ذكر العقيد علي كافي " أن الوحدات العسكرية كانت تطلق من الولاية الثانية مشب على الأعداء تحت القنابل الخوية وسنكبين السندس لجنيبه السندس من لولاب الشاذلة إلى الرب تنوسي وكه من مجاهد بقي رمد ، وحر أرض ، بيمر في جسمه مجاهد .. " <sup>(4)</sup>

(1) عبد العزيز : علي سهاراب حيه جود حياه الشهيد العقيد عمروش " مجده أول موقع العدد

103. 102 ، مارس وأفريل 1989 ، ص 62

(2) عبد العزيز واعني ، مرجع سابق ، ص 62

(3) نص محمد ، بوعمر العدد 108 09 سمر أكتوبر 1989 ، ص 28

(4) العقيد علي كافي ، مصدر سابق ، ص 224

ب. تعبر مرقبه حدوده مكشعوت لإستعمارية من سعده سادرة في مجال  
لعسكري ، حيث إستدعت منه سدية أكتوبر 1957 ، من حمض سسه العور  
الإحتراق ، ومع تطوير خطه مويس وحريره بخطه من عمق الخطر وردد التأثير  
وأصحى الداخل يعيش في عزلة وقد ذكر في هذا العدد السيد فرحات عباس ، رئيس  
حكومه الجاه " ب كفايتا أصحى يقوى معوي ومادي ، خطه الديني الفرنسي  
محمدي " خطه مويس " يعني خطه لا غير وبل الإحتراق في هذا عاقب ان عول من تونس  
تجاه حرب 1958 ، ومع بعث حرث عن معرب وقد قرر هذا لخصار فوصي  
حضيره ، خصوصه على حدود حريره البوسيه ، ذلك أن كئاب جيش تنحريه موافقه  
قمرا ضارت مراكز تنحريض والمائسة القبلية" (1)

سعد من الحدود يستصوب لو حد هو لآخر ، وسط لأعم هناك ولأسلاك  
سلكة ، رد في كثير من لأحياء كان يستصوب (32) الكنية العارة خطه مويس  
وذكر محمد محمد قد أنه في سنة 1960 حدث ثلاثة كذا ، من معرب باتجاه جرائر ،  
حيث أن على رأس الأولى بوعمره ، وعلى رأس الثانية حمري ، ثم محمد فاد فقد كان  
على رأس الثالثة ، بسند أنه من أصل ثلاثة كذاب التي تشكل في مجموع ثلاثمائة  
حمري ، مبيع لاجل في الثوب حمري هو "حياء" ، مستصوب ، مدحون إلى جرائر  
بعد طول عساء" (2)

ويسوق محمد عيسى بن عمر ، شهادة عن ظروف وأريخ إصابته في خطه موريس  
خلال عبور كنية جيش سحرير "ماء دخول من معرب باتجاه جرائر ، حيث أكد أن  
همنة كذب في 8 من 1961 ، وإشاره فإن أقرده هذه الكنية حاولو إدخاله قبل  
دلت السابح ، غير أنهم لم يدخلو ، وقد تكررت خطبه لمدة سنة تقريبا ، رد صصع  
همنة فتح سحرير أنه م كنية العارة خطه مويس كمظفة جن معصوم ، وبعد معاينة

المكان بيلا شرع بجمعية بشار عمر في قطع الأسلاك الشائكة وتحديد مواقع الأعداء . حيث كان يضعان عليها قطع من القطن حتى يتصروها للتحديد الذي يأتي حينهم فيتجنب بسبب خطر الأعداء . - دلت أنه لم تكن هناك وسائل أخرى أو أدوات تمكنهم من معرفة وتحديد مواقع الأعداء ، فدأروا الأعداء كدبو يتحسسونه ، حيث يمررون أيديهم فوق الأرض بحذر كبير ، حتى لا يتصروا الأعداء فيقتنعوه بوسطه خنجر وبعد أن نجحوا في وضع خطره لأور والثاني أفست دورية حدود الإستعمار مراقبه الخط مشمما جرت العادة يومياً ، كما يصطرونهم إلى بصوب قديمه برونك تحرف رغبة في إصابتها غير أنه أخطأ هدف ونشبت معركة ، فانسرح إلى قطع بسبك الأخير واحد بشار عمر يعني من شدة فرح لأنه لم يبق إلا حص واحد ، وفي هذه اللحظة إنسحروا لعم ثمة ، سقط رثر دلت على الأرض وفقد دراعه الممي وأحدث قوت إستعمارية في فصف مطعة بسدفع ، وقد ألقى عليه القطن وخمس إلى مستشفى لصق سرحه بعد المفاوضات <sup>1</sup> وفي هذا السياق أكد العقيد عمر أو عمران في التقرير الذي أرسله إلى جهة السيق وسعيد " أن جيش التحرير الذي صار قوة معمرة بفضل مجديته وسلاحه يعرف الآن خسائر ثقيلة ، حيث سقط أكثر من 6000 مجاهد خلال شهرين بمنطقة بوشعوق ديمقسي فاعدو طور وسائله وتبنى تكتيك مدرسة بيجار إلى السموير بسد حيره والسلاح أصبح لا صعبا جدا بسبب عتق الحدود <sup>2</sup> وقد ذهبت فاده ، لا كما اعمدة بحرب في مذكره أرسلته إلى سيد فرحات عباس أن ما حدث إلى أنه شهر قبلي 1960 يمكن فترة طبعها حرب ، لأنه في صنها تركت لأسلاك نفوى مرور الأيام بتصير سد للموت <sup>(3)</sup>

(1) جاز ، جريه مع مجاهد عيسى بن عمر سمس ، 20 مارس 1999 ، بطلان فترة جاز كان يشغل رئيس

مكتب جمعية كبار معطوي حرب التحرير)

(2) Mohamed Harbi - Les archives de la révolution Algérienne. France. édition jeune Afrique 1981 p 80

(3) جاز ، جريه مع

قد كرس عمداً لتحرير و تطوير محتفظة نبي عرفها حط مو يس ، ومن بعده حط  
 شد على عدد سنوات الثورة لأثر كبير في تعميق العمل الإقليمي ، كما جعل للولايات  
 توقف بريس و حذفت العسكرية باتجاه الحدود بمرور لسراد بسلاح والدخيرة ، إدراكا  
 منها بمرجحة و حجم الخطورة التي أضحت تشكلها خصوصاً بعد ارتفاع قائمه لصحبي ،  
 ولا أدنى على ذلك من أنه خلال الفترة ممتدة من 23 جاني 1958 إلى غاية 18 ديسمبر  
 1958 مع عدد كبير سقطوا شهداء على مستوى حط مو يس بالجهة الشرقية وباء على  
 بتدابير عسكرية بمرسياه 2409 ، و الخرجي و حذ ، أما الأسرى فقد بلغ عددهم 304  
 و إلا أن ه فية على إثر عملية عبور من خرائر باتجاه تونس قتل 244 ، فيما قتل 2165  
 خلال عبور من تونس باتجاه الجزائر ، ثم على الحدود خريفة مغربية و خلال الفترة  
 ممتدة من 14 جاني 1958 إلى غاية 06 جاني 999 ، بلغ عدد الذين سقطوا شهداء  
 128 و الخرجي 20 ، أما الأسرى فقد بلغ عددهم 50 وقد مورع عدد القتيلى على المحور  
 ب 101 قتل خلال عملية عبور من المغرب باتجاه الجزائر ، و 27 قتل أثناء العبور  
 من الجزائر باتجاه المغرب (1)

## 2- قلق وتدمير عقداً الداخل

تعد من بين أبرز حصي مريس و شد ، على الثورة بمرور من العقداً وعمو  
 خوفهم من بدء وضع ، بل و استمراره على نحو بقصي بشكل تدريجي إلى حد الثورة  
 بد أن الشعور كبير بمسؤولية ، وفي ص هذه التحور الصعب الذي أضحت تعيشه  
 ثورة جري على و تطبيق حدود الذي شكل تحدي حقيقياً بثورة ، نعلم معه على  
 مسؤولين في الداخل "تقل نحو خارج ، خصوصاً بعد بساء حط شد الذي عمق العرب  
 الإقليمي بمرور و كذا حرص على صرورة دفع مجدي و مواجهة القوات الإستعمارية ،

(1) SHAT TH.988 Dossier n°1 action FLN contre les réseaux états des portes rebelles



عمى لمأسه ، حتى سحر كو ، بحه عمل وحل من شأنه أن يقبل من وطأة التطويق الحدودي وعمر انه السمية بعد ذكر برئديسي أن حله غير مستوى عسكري صارت نثر القنى ، فهد كاتب كاتب جيش تحرير المقصدة على حدود مسدحة ومصحة بشكل جيد ، فعلى العكس حد كاتب جيش تحرير في مجموع الرب بوصي توجه ألمات كثره وخطرة ونسب برئيس هذه الألمات ، هو لإعطاء خاص في ندخل وندرج ، ب جيش التحرير في ندخل يعرف ، خبايا خطرة ، وحب الوقت لإمداده بالقوة اللازمة كي يتخلص من ذلك الإحتياج (1).

بعد نوحى العقدة باند حل خلال هد لإجتماع معاجه قضاي رئيسية، أعتبرت ساسه وعنها يدلف متمرر الثورة على حو كثر قوة ونه تأثير على هوت لإسعاء وقد تثبت في عرب بني أصحاب عاهه ولارب اندخل شجعه نقص ندحية وسلاح وعودة لإصا ب ودحور سلاح ، وكه يكاد فاده وصيه في ميد 2، يكون قرية من حقيقه بوه ومعه كهدس اليومية وفي هد الصدد ذهب بسد فرحت عباس ب يقول " إن توجيه حرب من تقهره أو توس يعبر خطأ هو جود حبة نسبي ونسبي في الحزم حتى وب كات حركتها محدوده أفصل بكثير من عاها عن الترب الوضي وبعد خروجها في صيف 1957، تتعد عن بحر العميات جيش التحرير " 3، وتوجيه القيادة العامة وجعلها عامة صيف توصيات مؤتمر الصومام 4، فصلا عن رسم اسر نيجيه بوجهة مشاريع العدو لإسعاء ي ، وخاصة محطت حمر ل شال ندي كان من أهده تشتيت قوى لثوره وعنتيتها وعرها عن الشعب من جهة وعن القواعد الخلفية من جهة أخرى .

1 أحمد حر " مذكرات جلاء " ي دامسة بوجهة مكناب ، جمار ، ندوا ، بيج من 216

(2) Mohamed Tegua, *op cit*, p371

(3) Ferhat Abbas, *op cit* p209

(4) Tegua, *ibid*

وعلى الرغم من لأهميته الإستراتيجية التي تمثّلها تلك المسائل في دفع الثورة ، وصمد استمرار سيرها ، إلا أن الإجماع أقصى في نقاش وقد جرى برائد خضر و دفعه مُسبب ذلك لنقش في تحف الولايات الخمسة عن حضور وعدم مشاركه الولايات الثانية مشاركه فعليه وفعانة ، فصلا عن كون سادته صادرة عن أصحاب يد حل ، وهو من جعل مسؤولي الثورة في خارج يعتبرونه مؤامرة ص الثورة وشكلا من أشكال الانقلاب ، الأمر الذي دفعهم في حكم عيه لإعدم <sup>1</sup>

### 3- احتياج النقيب الربير ورد فعل الثورة

في الحركة الاحتجاجية التي قادها لنقب الربير ، عكس درجه وعمق لتأثير الذي أحدثه حصا موريس وشار على الثورة . كما تعتبر سيجة حتمية قرره سبسة لحروب إلى الأمام الهائلة على عدم أحد مسؤولي الثورة في خارج مشاكل وشعالات وده لم لايات بساخل مآخذ أحد ، وبسك كك مسطر أن يحد قاده خارج أنفسهم ثمه مشكلات تصطرهم إلى بدل الكثير من الجهد والوقت .

لقد ، حتج النقيب الربير ، معاه انلازمين لأزوين بخباري بوغره وطصاطو <sup>2</sup> على بقاء لصطاط آخر نيين بامغرب ، حيث كان عددهم ٥٠٠ مائه صاكة يعيشون في ظروف جد مأسسة بطبعها الرحة ومكأى عن أي حصر ، خلافا لمجاهدين بالولايات اله حمة اندين كك في مواجهة دموية مسخرة مع لوب الإسعمر ، ولكن رغم ذلك هوب بردهم ما فتئت تقوى ومرتفعهم من تفكك تدفعهم في صوير وتحرير عمل العسكري ، سيجة عمق يتألم بخسمية النصر وقوه وتراكمهم بضرورة الصبر .

لقد رأى المنجور أن العبر لخط موريس ، يعرض نفسه للحضر وأن يحاحه في العبور صحن ، ذلك أنه في الكثير من حرب كان يسقط وسط لأسلاك الشباكك ثلثا ككبسه

( ١ ) خضر بورقة ، مصدر سائل ، ص 13

( 2 ) محمد قناد ، مصدر سائل





الذي أقر صراحةً ووجوب دخول غارة عسكرية في تحرير الجبهة  
لحماية وفد كاتالونيا الوطني، وأمر من قبل طلبة في جامعة  
لإجتماع مدكو، كتعريف منه على أسرته بصادق وحملة بكتلة على سبيل مدكو  
والمشوق والإشارة في العهد طلي سقط شهيد. لكنه أراكد فرح، بحسب في  
مايس 1960 وقد ردت عليه (استشهد من مخوف غارة ومسؤولين الذين يشبهو  
كثير بمكره البقاء في الخارج<sup>(1)</sup>)

وأمام موقف مصعب مصعب الرير ووضع مصعب الذي أقره ديث، حاصرت  
وحدات من الجيش الملكي مغربي مع مدكو. 3000 جندي القسب الرير ومن معه  
من جنود، بعد إخراج من قنادة شوه وعلمي إثر ديث سيم الرير نفسه بقوات  
ملكية، غير أن ما يجب الإشارة إليه أن ديث محمد مدكو، بسبب سببه الرير  
وجنوده بناءً لإثبات على حده، وهو المصدر الذي قدمه محمد حارس الرير وحسب  
بجاءه محمد قنادة قنادة الثورة طلبت من الرير أن يعرض خطاه في حق الثورة أمام  
الجود، ويقر بعدم موافقه إلى السنوك بسبب وإلزامه وأمره في قنادة لثوه  
وهو ما كان منه ولكن في نهاية سنة 1960 حوكم الرير وبعد منه حكمه لإعدام<sup>(2)</sup>

#### 4- معارك الحدود الشرقية

قد أدركت قيادة الإستعمارية، لأهمية الإستراتيجية التي تشهدها جهة الشرق في دفع  
الثورة نحو التوسع وتطوير، لذلك حارب من تطلبت في ذلك بعضه أوج  
من يعها وربما كيكبا يمكنها من تدجين بسرعة، وعلى خو يسر هي للسيطرة بكماله

- يجب بعد هذه الزعماء الذين توفيوا في عهد السريف محمد بجاهي صاحب ديسي وعبد الحليم قنادة  
الشؤون الخارجية للجنة الثلاثية CIG، بالإسراة أنظر "المر في الزيري"، مرجع سابق، ص 196

· Mohamed Harbi, [op.cit](#), p 243-244

العقيد علي كافي، مصدر سابق، ص 211

(1) العقيد طاهر الريري، مصدر سابق

(2) Hamoud Khand, [op.cit](#), p284



قد دخل معركة القيدو اربع عشر بقاعده الشرقية ، بعباده قائد حصر سيرين لمدى تدخل سيؤس الطريق بحور . بقاعده لموجهه في الولاية مدية ، بعرص برويده الدحيه وسلاح . وقد صمب هذه القافه العبره لخط موريس ثلاث كئائب ، شككت في لجموع ما يربو عن ثلاثئه جئدي . وقد بدلت معركة بعد أن حاصرت بقوت لإستعمارية التي كئب مروده بطائرات B26 , B29 , T6 جئود جيش التحرير الذين دحبو معركة بقوه ورياضة جأش كئيرة ، وكم رعم دئك فؤ شئسئر كئاب كئيره . جئب أئشئشه ئائب لئصر سيرين ، يوسف لأصرش ، وكم عئمان معصر قئد كئبه إلى جئب كئير من قاده القصائل و لأفوح ، وقد قدر لجموع الذين أئشئشهو خلال هذه المعركة ما بين خمسمائة إلى ستمائة جئدي .<sup>(1)</sup>

### ثانيا : التأثير الإقتصادي

بعد عئمدت لإداره لإستعمارية عند شروعها في لبحر . لخط موريس ومن عئد شئب من التر حئيل لإجئري<sup>(2)</sup> بعد بين القصين عئى امتداد شريط عئودي ، من مرسي من مهيدي شئلا إلى تئدرف جئوب ، على مسئوى لئدود الغريبة . ومن عئابه والقالة شئلا من عئرين جئوبا بالنسبة للئدود الشرقية ، وعد أفرر دئك ئائج سئبه وصعبة مدعاية عئى الثوره وئمدئين على السوء ، جئب أئصحت سئطفة لئدودية مصقه لئرمه قئبع فيها لئركة عئى أي كئب ، بل حتى اللئوب . لئع عئى مسئوى هذه اللئفه من رصاص فؤب الإستعمار

(1) عبد حميد عئودي ، لقاعة لشرقية دار اللئدي ، بن مئبة ، خئائر 993 ، ص 122

دئب لئكار رذوائكو الصئحري البوعئلافي أن جئس لئمر بعد لئلا . مع كئه مئبق لئر ر حوي مائه لئهد . ل القواب الغربئبه هئد لئكئب لئمئائر كئره بعد 434 فئب . قد كئب مع كئه لئو أهم م ئأئر كئير عئر بعصر لئب لئ الأورئبون . جئو . لئم لئم عئر عئسكئيا لئعئهم بن فئاده بقوه . لئم

Zdravko Pechar, Algérie temoignage d'un reporter yougoslave sur la guerre d'Algérie ENAL, Alger, 1987, p301

(2) إلفي برئسئر في لئرائر لئكئم لئرصاص لئرجه عبد الله كئين . لئمئبه اللئمئبه دئك . لئمئو

وعلى غير ذلك فإن حصصه من أرض و عسل حركة وسكان بشرية حضري  
 بين يمين العدو والروح من أرض و عسل و معرب بلاليري و لثجبه ، كما عسل  
 مساهمة هلاحي وانه عوي ، ذلك أن نشاطه لاقتصاديه هذه مساهمة كـ ، مركز أساسا  
 على ولاجه لأرض و عسله مصدر رزقهم الأساسي والوحيد ، وعلى هذا الأساس عد  
 مدبول الذين سبقوا إلى مركز جميع مر ، وخاصة أصحاب لأرضي منهم ،  
 ير دون أراضيهم بناء على رخصه مساهمة من السلطات العسكرية ، التي حصصت  
 لهم هذا المخصص وفي وقت معلوم من مساهمة السابعة صاحب في غاية لواحدة  
 زوالا ،<sup>(1)</sup> تحت رعاية عساكر الإستعمار

ومن هذا المخصص يعني أن غير يوزن مرحلون أساسيتين بشأن الترخيص بالعمارة ، وهي  
 مرحله الأولى كان سكان الذين يرغبون في الالتحاق بأراضيهم جلب القمح الذي تروث  
 في مضمون أو القيام بعملية تدرس ، يباحثهم مباشرة في مساهمة عسكرية التي  
 كانت تطبع على يد كل واحد منهم بطابع ، على أن يظهره عند نقاط مراقبة ، ويجمع  
 بدخول على كل شخص غير حاصل بطابع<sup>(2)</sup> وعن هذا ما دفعهم إلى أن يحرصوا على  
 بناء خيم أو الطابع سند ، بحيث يبعدوا عنه كل مؤثر خارجي من شأنه أن يمحوه وفي  
 مرحله الثانية التي عرفها بغير في الإجراءات لقسمه وإدلايه مساهمة الإستعمارية  
 بالمؤارة مع مساهمة مشهود التي عرفته بثقة ، على أكثر من صعيد ، كانت تمنح رخص  
 خاصة بمرور يسمح به من يريدون لإسحاق بأراضيهم وأملاتهم ، تحت أنظار  
 ورشادات جنود العدو التي ترفض حركتهم عن قرب باستمرار ، فضلا عن عمليات  
 التحقيق التي يجريها قوات الإستعمار مع كل متأخر عن الخروج في الوقت المحدد بانو حدة  
 زوالا .

1 - حم - - - - - "الغريب قتيبة بن مسعود" نسخة تاريخ 13 جمادى 1993 (مدي. كد. سنة 7 19)

(2) على المصنف

## ثالثا : التأثير الاجتماعي

### - التهجير

إن منطقة الحدودية شرقية وعربية هي كانت مهددات سكانا ، صاحب نسخة الجمع والبطش والسر حيل القسري الذي سيطرته الإذاعة الإستعمارية على تقيمين هذه المنطقة ، كإجراء عقلي جماعي واستقامي بسبب تدعيم مدني وديني الذي ظل يوفره المدعو . بثوره ، مند بدلها على يد عدية الإستغلال وقد وخب لإداه عرسه تحقيق هدفه إستراتيجي بعد مدى ، يمثل أساسا في شل حركته وشدط وفضليه الثورة ، وتطوي مدنها وتصورها من خلال عرس الشعب عنها خصوصا بالمصقة الحدودية التي تمثل محلا محبوبا واستم بيجيا ، ولهذا تعرض فإن التهجير أحد بيارات ، فالأول كان نحو المناطق الداخلية ، أما الثاني فقد كان باتجاه تونس ومغرب ، وبالإشارة فإن لجوء نحو تونس كان في بديه ثوره ، ثم أخذ في الإرتفاع من سنة لأخرى ، مع زديد الصعاب الجماعي أما اللجوء باتجاه المغرب ، فقد كان في شهر مارس من سنة 1956 ، بعد الضغوط على مركز القيادة ،<sup>(1)</sup> ولدت اعتبارات حقيقية المبنية من حساسية يد عدية حدود مغربية منطقة محرمة<sup>(2)</sup> لكن مع شروع القوات الإستعمارية في إخلاء حصون تونس يرتفع الوضع نحو تونس ومغرب بشكل كبير وفي 19 فيفري 1958 وهو الخامس وخطي الأخير على إنشاء منطقة محرمة جديدة ، تمتد عرصا من حدود النوسية إلى مدينة عساية ، وتمتد حدودا من عساية إلى الحدود الجديدة إلى عدية سنة ثم بغير<sup>(3)</sup> بعد أن ما كتب إليه لإساره أن المصقة المحرمة لم تبدأ فقط مع سائر دناس ، ولكنها تعود إلى البدايه الأولى للإعلان بثوره ، ذلك أن أول قرار قضى بإنشاء منطقة محرمة يرجع إلى 2 ، وفمبر 1954 ، بعد أن

(1) Farouk Bonnia, les actions humanitaires pendant la lutte de libération (1954-1962), A ger, Dahleb, 1997, p88

(2) Ibid

(3) الجهاد ، عدد 19 ، 1 مارس 1958

La dépêche de l'... n° 27560, février 1958

La dépêche de l'... n° 27564, février 1958

حيث انتشرت الاستعمارية على حد لؤاس وأقيمت مشاريع لسكن بأمرهم من خلال بنى وجوب رث مساكنهم والإيجاء إلى مر كز محدده ومعينه<sup>(1)</sup> وسحب عسائرو لأصوا ماريه والبشرية التي يمكن أن تحقق مسوطن لؤاس من جراء تدخلى القوب لإستعمارية بعد أن هذه منطقة مرد جعلها منطقة محرمة يوجد هؤوريون ، فقد قوت لادوة الإستعمارية أن تحيط بئ مناطق لأهله بالأولياء بالأسلاك بشائكة ، حتى لا تكون هدى لمطائر بحرية الفرنسية كالهالة وكويك

بعد تم كمر الالاجئو جر لؤريون بومس والمغرب على طول الحدود من لبحر إلى الجنوب ، حيث قصصوا مناطق بمرية من حدود التي قدمو منها وهو ما جعلهم جمعوي في حد شر بيه سعيديه ، ودي موييه ، بركناو ووجيه ، أحقير ووجيه ، قرية بي د ر ، بده بولكر ، فقوده ، جراده ، وكند بوعرفة وعقوب بالمسبة لمغرب<sup>(2)</sup> ، وبانه ، فقصه ، حدره ، عر لؤماء ، ساقيه سيدي يوسف ، بالسة بومس وكند بدمطو الدحنة لأحرى والحدير بالاشد لؤ الأسر بحرية الالاجئو ، سع عدد أعضاءها بين 4 و 10 أفراد حيث شكل الرجال نسبة 29% وأكثرهم شومع وعجرة ، مما شكك النساء نسبة 28% ، أما بصبيان فقد شككو نسبة 43% .<sup>(3)</sup>

إن الأوضاع تصعبه للالاجئين الجزائريين بدين ببع عدهم إلى عيه سنة 1960 مائي<sup>(4)</sup> و لؤمرت سسيه التي أفرقت شكر الدفع لأساسي لعضاده الثورية كي تعد إلى ألبحث عن سبيل فصل وحل كفيل لخدمة الالاجئين والثورة على سوا ، لأمر الذي عجل بأسيس هلال لأحر جر لؤري في سنة 1956 ، وبدي أحمد على عانته مهمة السكس بهم على نحو جيد ، بوس من الحادى لإجتماعي لحسب ، على الرغم من الأهمية

(1) الجهاد ، عدد 20 ، 15 مارس 1958 ، ص 5

(2) الجهاد ، عدد 14 ، 15 ديسمبر 1957 ، ص 7

(3) نفس المصدر

التي يكتسبها ديت ، ولكن حتى من جنوب لأخرى بعد أدرك الثوب أهمه وده  
وكذا الثقل لدي كتبه اللاجنوب ، وهو ما عمت على يسعلاه وبوطيقه بكبنة بوجهه  
في تطوير مدّة نشوره ، من خلال تعريفه وصهار حكمة اناسي التي يعيشون بوس  
والعرب ، وبعد حفر ديت لكثير من مصحف بعلميه ودفعها من بشر ويسرار ديت  
للمسند بعب عبده واهتمام الرقي العلم العادي ، حتى يماصف مع الثوب بأي صوره  
من الصور كما أن مصحفات عديده مر أديا ، اسويد ، اسويج والولايات المتحدة  
الأمريكية زارت اللاجنوب الجزائريين (2)

وفي هذا نصدد خبرنا أن بطرح شكك لا جوهرية يعنى بإسرة تيجية حتى انتمدى  
شوره في موجهه سعدي الذي شكك انحصار بكهرو - مبريس وشال - سفيين من  
حجم الحد ثر والأصغر ، وهو ما سوضحه في الفصل السادس خاص بإسرة تيجية

(1) حوار حول الثورة : مقصود سابق ، ص 14

(2) نفس المصدر .





## استراتيجية الثورة في مواجهة خطي موريس وشال

### 1 طرق العبور ووسائله .

أ\* الطريقة الأولى

ب\* الطريقة الثانية

ج\* الطريقة الثالثة

د\* الطريقة الرابعة

هـ\* الطريقة الخامسة

و\* الطريقة السادسة

### 2 . مراكز التدريب والهجمات على خطي موريس وشال

## تمهيد

بعد أن قررت التعريب من منظمة خصه موريس على مدار سنوات تجرّده أصرر بمعدده خوفاً وبعكسات مسببة على لثوره ، وخاصة على جانب عسكري ، حيث ولدت 'صحب' تشككي من بعض المدخلة و سلاح ، في هذا السياق ينبغي أن نذكر سؤالاً جوهرياً ، وهو : أي مدى استطاعت هذه الأصرر التي ما فتئ يمسكها خصه موريس وشال بثورته من خلال حركة وشخصية ثوره ؟ هل عد من فاعليتها وفوقها نسبة كما العيب الأساس في مدهد ووضوحه ، وم هي الإصرر بجبهة التي عمدها الثورة في موجهتها خطي موريس وشال ؟

## 1- طرق العصور ووسائله

بعد أن ركزت مبر بجهته لثوره أساس على معرفة خصه مكهرب معرفة شامعة ودرجة من حسب ضرورة الوقوف على العناصر الأساسية التالية .

أ / تحديد مواطن ودرجة الخطر عبر مختلف شبكاته .

ب / دراسة وتحليل الوسائل حالته والكيفية بإحداث التعريب في وسط خصه مكهرب والقدرة على تجنب من حجم الخسائر البشرية وكذا نسبة الخسر ، فضلاً عن العمر المستمر على تغيير وتطوير الوسائل بمرور مع مختلف التعريب التي يعرفها خصه المكهرب المستمر ، وذلك تعرض تمكين في مدهد من العصور والدخول المدخلة وسلاح وعبي هذا الأساس من عملية العصور والنموذج المستعملة خلال التعريب بطرق جديدة

## أ- الطريقة الأولى

تمثل مدهد لأولى تعامل في مدهد مع خصه موريس ، ثم خصه شال من بعده وقد إتسمت بمدهد معرفة طبيعة خصه ، 'خصه' التي تمكن أن يمسكها ، حيث عد أن مدهد من كونه عمدهد من حسب السلاح بشكله خاصه مدهد ، لا صر

وكهرب خطوط ، حيث كتب عمليه العصور تم باحسب<sup>1</sup> وديتت حسب ملاحقة قوت لإستعمار و خوف من لإصبيه بالمعدن الأعم وبكى ما تحب الإشارة إليه أن عبور هذه الجهة كان صعب جدا نظر لانعدام العضد الساتي من جهة ، وصعوبة الطريق من جهة أخرى ، ديتت أن مسير صحراني ونقل فيه مصادر لتمويل ، وفي الكثير من مرات كتب قوه نقل مدخيرة والسلاح والتي عاده ما يصعب النقل وجمال ، تتعرض لملاحقه والمصادرة التي تستخدم على مستوى هذه الجهة بعمليات الإستكشافه<sup>(2)</sup> وقد عرفت الثورة عن هذا لأسلوب نظر للأخطار الكثيرة التي يتعرض لها

## ب - الطريقة الثانية

سجأ خلاف المجاهدون ، من أسلوب آخر ، في التعامل مع الخط المكهرب ، حيث أنه يقومون بحفر تحت الأسلاك شبكاتك ورفعها عن الأرض بواسطة الأحشاب ، والعميلة هي لأخرى من صعبة ، ذلك أن تنقيب وقد لإيجاد عميلة الصخر ، وقد يكون ديتت صعبا ، في بعض مناطق صحيرية أو نضبية ، ومن أهمه فإن هذا لأسلوب لا يجد به تطبق إلا حيث يكون لأرض مسهبة ، وعلى غرار ديتت فسيها بعق حركه المجاهدين ، وسده ديتت شكك واضح في اضطراب المجاهدين في مراع حفيه الظهيرية ، وكتب الأسبحة ومدخيره محمونه معدر مرور في تحت الأسلاك وإلاشاره فإن المجاهدين بعوضش أسسشيد في خط موريس عسب كان يمر تحت الخط المكهرب ، حيث التصق صهيرة بالخط وسقط على الو صبعقا<sup>3</sup> وهذه لأسلوب فإن هذا لأسلوب لم يعمم على كافة مراحل الثورة .

ذكر العميد علي كذا أنه تم في بولاية الدية بجهة بوسر بمرصد حصور جده ع بجه السيق والحمد في شهر ديسمبر 997 وقد دخل بوسر عبر جنوب ديتت لأن قواب إلى متعذر لم يكن قد وصلت بأشغال إيجار خط موريس على بلدية الجنوب ، وهو ما حتمه ومن معه على تجنب المرور من الجهة الشماليه أنظر

- تقرير الملقى الجهوي بولاية الدية ، مصدر سابق ، ص 15

(2) Alistaire Horne, op.cit. p506

(3) علي كاتل ، مصدر سابق ، ص 222

### ج- الطريقة الثالثة

يعكس هذه الطريقة لتصور خاص في استعمال الوسائل بـ جعة في عممية لعبور والكفيلة بإحداث فجوات كبيرة في الخط المكهرب وقد تم خلال هذه المرحلة استخدام المقصص المعطاة بالمصاط <sup>(1)</sup> ، جيء في من أذاب ، حيث بإمكانه قصع خطوط مكهربة يصل سمعته في عشرين ألف فولط <sup>(2)</sup> وقد استعملت شجرة هذه الأسلوب على نحو مكثف ووسع ، في جميع عمديات العبور أو التخريب الحرثي أو أثناء العمميات للعممة ، وعل بسر في توسع نطاق استعماله هو السهولة الكبيرة التي يجدها مجاهدو . سوء في حمل مقصص أو استعماله ، فصلا عن السرعة في إحداث الفجوات على مستوى الأسلاك الشائكة والمكهربة .

### د - الطريقة الرابعة

تمثل هي الأخرى جانب هام من تصوير الذي مكنت محدثه الثورة على مختلف الوسائل المستعملة في العبور كنما أبصرت بعض في الفعالية أو عجزا ، يبي في هذه الوسائل أثناء عممية العبور وقد تم خلال هذه المرحلة ، من مصدر الثورة ، استخدام الخوض الكهربائي والذي يعكس فكرة الثورة على استخدام القصات الجديدة في الكهرباء راعه منها في مواجهة خطي موريس وشش مواجهة كفيله بتحقيق نوع من الانهراج لتولايات الداخلية ، فقد استخدم هذا الأسلوب هو لأخر على نحو واسع وحقق نتائج واعدة ، حيث تعدر على فوت لاستعمال صلط وتحديد مكان القصع ، ذلك أن المحول يوضع على الخط المكهرب وتُشد في موضعين متقاربين على ذات الخط المكهرب ثم يُقطع الجزء المكهرب الواقع بين الموضعين شدا ، الأمر الذي يجعل التيار الكهربائي يستمر في السير ولكن في الخوض وليس في الخط <sup>(2)</sup> .

(1) Yves Courrière, op cit, p196

(2) محمد فتاح ، مصدر سابق

## هـ - الظروف الخامسة

بعد طور حيش تحرير بوسائل مستعمته في عمليات العبور ، د م انك يعمل  
بسم من أجل تحقيق عب ناجح ، من غير أن يلفت جود الإسعمار إلى ذلك ،  
ولكن عم صعوبة العملية ، لا أن حيش تحرير استطاع أن يظهر قدرة فائقة على  
سجديد و تنظير ، وهو م يؤكد حقيقة الرعب وقوة الإرادة في تحدي بصعوبات لي  
شكلها خط موريس وشال لشوره وفي هـ سياق نك الإشارة إلى أن القيت لربير  
رسل من عرب إلى محمد محمد قناد يدعوهم للعمل على إيجاد وسيلة جعة يستعملها  
بجهدو ، خلال العبور وقد كان رد محمد محمد قناد بيجيا ومخير في ذات الوقت ،  
دك أن الربير لم يسمح قص الفكرة التي صرحها وأوضحها قناد قد حيره بأنه صم  
صندوق خشبي غير معصى ومفتوح من الجهتين لعبي وسمي ، يصنع على لسلك  
مكهرب ، ثم مر بد حبه الجهد وقد أسمعن صندوق مراب عديده ، واستطاع محمد  
قناد أن يسهل العبور ببعض المجاهدين من يرائر بانجه العرب ولد أثار عميات  
عبور استجحه بسه وإهمام بن وخيرة وهو لقوب الإستعمارية التي كدت في الصباح  
نقف على آثا لسير باتجاه العرب ، ثم يعي قيام المجاهدين بعبور الحدود ليلا ، ولكن من  
غير أن يسه انصامور على حراسة ، رغم وسائل البصط والتحديد الدقيقة إلى ذلك ،  
اعتبر أن خشب مده عربه <sup>(1)</sup> بيد أن ذلك حفر لقوب لإستعمارية على تحرير  
مركبه وتكثيفها لإكتشاف سر النك من و ، العبور ناجح وقد استطاعت بعد فترة  
قيلة أن تخرج الصندوق وتوقف العمل به

## و- الطريقة السادسة

تعتبر هذه الطريقة أهم مرحلة في مسار الثورة ، إذ في ظلها عمده جيش تحرير عمى وسيدة جديدة ، أثبتت فعاليتها ونجاحها ، ثم حفر الثورة أكثر على استعمالها ، على نحو واسع ، حيث سددت إلى عديده الإستغلال ، وقد تمكنت من مؤسسة في "البقالور" ، وهو "بواب مبول" يسمح طولها متر أو مترا ونصف ، حيث يتم إدخال لأسلوب الأور والياب والناث حتى يمتد طوله ، والإسالة في البقالور ، يعا مادة متفجرة "TNT" لقد كان جيش التحرير يستعمله في الكثير من الأحيان في عمليات التخريب أو العسك المعمة ، حيث يتم إدخاله تحت الأسلاك الشائكة ثم يُشعل الفتيل من طرف أحد المجاهدين وفي العمد يكون متمرب وخبير في استعمال البقالور ، تتجنب الأضرار التي يمكن أن تصيبه جراء الانفجار ، وهو ما يُحسم على من يشعل الفتيل لإستعداد قبلا عن البقالور.

قد شرعت الثورة في استعمال البقالور خلال شهر ديسمبر من سنة 1958 ، على مستوى حدود العربية ، حيث أوصحت البعثة المربية بعقب دوكوت "Delequen" قائد القسم العسكري البهراني ساريح التاسع عشر ديسمبر 1958<sup>1</sup> أن استعمال البقالور يعبر أساليب جديدة يستعمله الثوار على مستوى الحدود المربية ، وذلك لأنه يستعمل لأول مرة في سنة 27 إلى 28 سبتمبر 1958 بالقرب من حساب بوررق في قسم مستعمل للثوية ، ثم أصبح يعبر شك فشب ، إلى أن صدر يستعمل في كل محاولة لعبور وقد ذكرت ذات التعليم أنه يصعد من شهر سبتمبر إلى عديده أول ديسمبر من سنة 1958 استعمل 491 بقالور ، وهو العدد الذي انفجر فقط ، وخلال لفرة مسنده من 1 ديسمبر إلى غاية 12 ديسمبر 1958 انفجر 149 بقالور ،<sup>2</sup> وهو ما يعطي دلالة

1 SHAT, 1H2039 dossier n°2. note sur l'utilisation de bengalores par les rebelles pour le forçement du barrage de la frontière Franco-Marocaine, n° 644

بعد أسرار التقرير جهوي ولاية سمساب ال معضا البقالور كان سنة 1958 أنظر التقرير الملائمي مكتبة

تاريخ الثورة 60/59 ولاية حساب (سبون تاريخ) ، ص 11

و صحته حتى اتوجه الحديد الذي سكه عبده الثورة في استعمالها لوسائل بعد حثيث  
درجه فعاليتها وملازمة مآلجها لإيديه ميدان بيد أن من يجب الإشارة إليه أن استعمال  
البغالور م عن هو الآخر من لسيباب ، ومرد ذلك في العرض موحى من استعماله ،  
فقد ستعمل لسحريب ك مهيذا بطر ، معجوب الكثرة التي يحدثها وسط خط  
مكهرب ، أم لا ستعمل أثناء لعور في نضرد لا شك أي تكون كبره ، لأنه يعمل  
على كشف جود جس السحري ، مما يضطرهم إلى الدحول القسري في شباكات  
ومعرك ، يكون في عى عنها ، وقد بسب في خسائر بشرية كيرة في صفوف جيش  
سحري نتيجة التدخل القوي والسريع لطيران .

## 2- مراكز التدريب العسكري والهجومات على حطي موريث وشال

نقد أد كت الثورة ب نصب على الدحيرة و سلاح اصحى على جانب كبير من  
الأهمية ، فيما بات عمه الموي أكثر صعوبة وحضوره كما أن لم تعمل احضر مخدق  
ه وجرء لإعراء السببه ستطوي حدودي الشرقى العربى ب ه الوضع الصعب  
شكل دفعا قوي وحقيقى لشوره كي سطر وتعمل سحبت في مخدق خنول لاجعة لرفع  
ستطوي فصلا عن وسائل الكمية المتعطل من حجم الحسائر البشرية وثمكن الثورة من  
استعاده لمبارره وبذلك نصب لإهتمام وحرف الجهود والتفاني في التدريب  
العسكري بالمركز التي أقامها ثورة بوس في كل من قايس ، قسرين ، سكاف ، عدر  
المد ، سوق لأرباء ، قعصه ، ساقية ، تاجروين ، رديف ، يب سوق ، فريانة ، تاه  
وعين درهم وبس نشيء أساسية بمعرب حيث مورع مركز التدريب العسكري  
على رعمس ، كنداني ، بركت ، أوجرب ، دار سيدي يحيى ، مسواك برجست ، مربة  
خميسات ، لعريش ، ومركز العربى بن مهدي <sup>(2)</sup> حيث بقصداه جود جيش السحري

(1) Mohamed Guentari, op.cit, p716.

تدريب مدوم أربعة أشهر بالنسبة لجنود وخمس وأربعين يوم بالنسبة للقادمين<sup>(1)</sup>  
ويشمل التدريب مختلف الأساليب ونصوص تقابلية مستحكمة في بعض المعدات والأسلحة  
خبرية ، تعرض النكف مع متتصيات حرب ومداكمه مختلف النصوص التي تعرضها  
كما عتمدت الثورة أسلوب البعثات بدراسة وتدريب عسكري وفي هذا السياق  
ذكر فتحي الديب أن ثلاثين طابق جرائير تم تكوينهم بالكلية العسكرية بمصر ، على  
كيفية اقتحام ومواجهه خط موريس ، ولهذا الغرض أقام بحسه مخيم بأهرمات حيره  
وأجرى الصراط الحرفيون عملة الإقتحام بساح كبير وعصور العبد محمد بن السعد  
والسيد فرحات عباس<sup>(2)</sup>

وعنى هذا لأساس أصحى برام على الثورة اعتماد أسلوب جديد يأخذ بعين الإعت  
استدعي الحقيقي خطي موريس وشاب ، ومن ثمة أحاد في العمل شرق مخصصة في  
ررع ومرع الأعدام ، وتعتبر مهمتها جد صعبة وخطيرة ، وعليهم تتوقف نجاح بعد  
مخطط المكهرب ، دخولا في الحرائر أو خروج منها ، ذلك لأنهم هم الذين يقدمون  
الفرق والمجموعات العابرة بخطوط ويهتدون لها السبل ويجهزون لها الصرب بعد  
الأعدام وبالإشده فإنهم لا يتمكنون الوسائل الخاسرة أو المربعة بالأعدام ، ولكنهم يعتمدون  
طرق تقليدية في التحسس ، حيث يحذرون أدهم وخسج في قتال الأعدام ووضعهم  
جانباً ، أو تجميعهم لإعادته ررعهم من جديد ، فصلا عن وضع القطن التي عاده من وضع  
فوق الأعدام ، حتى يتجنبها يجاهدون أثناء عملة تسير ، وفي جانب ديث فرحات مدرته  
على اسعص السفالور وكيفية جتذب الكهراء التي راح صحتها الكثير من  
الجاهدين وقد ذكرنا في هذا العهد السيد عبد المالك وسطي أنه تسرب بالمعرب في

(1) التقرير الجهوي لكتابة التاريخ بولاية بساكن ، مصدر سابق ، ص 10

(2) فتحي الديب ، مصدر سابق ، ص 395



مركز كبد في مدة أربعة وعشرين يوم ، وعلى برعه من أن التدريب كان قصير إلا أنه كان مفيداً ، لأنه شمل جانبين نظري وتطبيقي ، بعرض تكوين الحيد لدي يؤهل بحديثين لمواجهه الخط مكهرب ، بيد أنه لم يعرف خط مكهرب حتى اعرب منه في سدد ، ذلك أنه خلال فترة التكوين كان القائمون على التدريب يحذوهم عن الخط مكهرب والشائكة وعن سيقانور ، هذا الأخير الذي لم يتدبر على كفيات شحه ، عند كان يأبهم منسجوا ، حيث كذب عندما يصلون إلى الخط يسعد أفراد مجموعته انرفين هم في نعمته ، ثم يقوم هو بإدخال أسبب لسفانور هو حد هوا الآخر ، حتى إد فرغ من عملية أشعل نفس وابتعد قليلاً ، تحبوا للأصوار التي قد تنحقه جراء الإنعجار (١) وقد كذب في هذا سيق السبد حي عند سبي يدي تدرب والمغرب في مركز أحفد أنه مكث في سدرت مرة ثلاثة أشهر ، تدرب خلالها على الكهراء وكفيات تحسب بالإصطلاح فتمهه فحام خط موريس ، على مستوى الحدود العربية وقد شكوا فرقة متممة على مبدد الحدود ذلك أنه كما أذب مجموعة السجون مر مغرب إلى الجزائر أو خروج من حرثر بالنجده المغرب ، تحرك صوب لأسلاك الشائكة ، لفتح ها تحريق وتؤمن ها تصور من خلال برع الأعدم وحماية ظهره (2) وعلى هذا الأساس يمكن القول أن هات بعض أساسيين في مواجهة الأسلاك الشائكة ، ذلك أنه لم أن يكون هجوم بعرض السجريت والسهم ، ويتم ذلك عدة بلا وهو الأسبب والملازم ، وحتى لا يفسح المجال لثوب الاستعمار بحدديد موقع ومكان المحاهدين ، وتسعمل في هذه العملية مقصود المعطاة بمطاط

(١) حر أحرته مع السيد عبد خاله ومطفي بوجرا في ٩ جمادي ٩٩٩ وبه مسوده ١٠ لايه تلمسان  
 في ١٩ فيري 1943. بصورتي التي في سر ميكره جب كان عمره سنه عشر سنة إختص في برع الأسلام  
 "Demineur" الاسم لأور بصلة العنابات السعالية بحدود العربية بجر ث  
 في ١٩ جمادي ١٩٤٣. سبي عبد سبي ، خلال سدره أوون بمجلس الوطني في معطوي حرب التحرير

إن جيش التحرير ما لبثت يصعد من هجوماته ومصيقاته بسخط مكهرب على مستوى الحدود الشرقية وعربية على السواء فقد كشف تقرير عسكري فرنسي أنه ابتداء من أول فيفري 1959 إلى الرابع مارس 1959 سجلت خمسة عشر عملية بين هجومات ومصيقات لتمرير العسكرية والدوريات، باهوت و لأسلحة لأوومانيكية مكن من سادية، مراو، شرق بكارية والكويف<sup>1</sup>، وخلال الفترة ممتدة من 25 جويسه 1960، إلى 31 أوت من ذات سنة 1960 سجلت خمس مصيقات بالوبره بأسلحة أوومانيكية وأنير وأربعين مصيقة بالكويف وأستعمل فيها قذوب، ومصيقة واحدة بالماء لأبيض وأستعمل فيها سلاح L.R.A.C أم التحريبات فقد سجلت سبع وعشرون عملة بالورة والكويف حيث تثبت في تحريبات ماله وسعة أم من سكة لأسلات الشكك، وإقلاع إثني عشر عمود كهربائي والكويف أقيم سبعة وأربعون عمود ووضع ثلاثة وقذوب منر من الشبكة الشكك وخلال الفترة ممتدة من 1 إلى 30 ستمبر 1960 سجلت مصيقات كثيرة، سعة باباوك، خمسة بأسلحة لأوومانيكية، وثلاثة باهوت صد قوت لإسعمار القائمه، المراقبة، وشقت كسبت مصيقة بأسلحة لأوومانيكية وأخرى باهوت صد أبراج مرفيه، كما سجلت عمليات تحريبة كثيرة، خمسة منها مسب خط مكهرب شدة خنقت، حيث قلاع خمسة أعمدة وثمانية عشر عمدا بالماء لأبيض، وانعجرت لمدة ألعام صد معدات عسكريه وعصبيه على نحو نهائي، منها ثلاثة دبابات وفي الفترة الممتدة من 1 إلى 31 أكتوبر 1960 سجلت ثدي مصايفت بالكويف، منها أربعة بأسلحة لأوومانيكية وإثبات باهوت من غير 60 و 81 ومنع من غير 57 و 75، وقد كانت شاص لأكثر حصر من هذه بعصبات الكويف ثلاثين مصيقة، الماء لأبيض بسعة، ووبره بأربعة<sup>2</sup> بعد كات لإسعمار سقالور في عمليات

(1) SLAF, 1959, loss et r' incidents pour akers

(2) SLAF, 1993, op.cit

مخرب "نو سعة المطاق سائج" ينجية وهو ما أحدث ثغرات كبيرة في بقاءه عديدة من خطه المكهرب ، على مستوى حدود الشرقية والعربية خصوصاً نحو حي سوق أهراس ونسبه ، بحر الصف مرست ، بك به ، قمسط ولامي<sup>1</sup> حيث سجلت أروعائه وأربعة عشر عملية تخريب ، بدءاً من شهر جويلية 1961 ، إلى عدة شهر نوفمبر من رتبة سنة فيما بعد مصداقات ألبا و" عمالة وثنيين<sup>2</sup> وقد أوجدت قيادته الثورة "نو جديد" ذا فاعلية كبيرة تمس في ما يعرف بالعمليات المعقدة Actions "generalisées" حيث يتم الهجوم بأعداد كبيرة من جيش التحرير ، وفي وقت واحد ، في حدود العربية نظم الهجوم على امتداد سبيل كيلومترا في منطقة ممدة بين بورساي - مرسى بن مهيدي - والعريشة ، فتحت قوات جيش التحرير ألف ثغرة في الأسلاك شائكة بوسطه السفالور<sup>3</sup> وفي بعض الأحيان ينجأ جيش التحرير إلى هذا الأسلوب عندما يكون عدد عناصره المكهرب كبير ، وذلك بغرض السموه ونعت وحرف ، تده القو لإسعادهم عنهم وشللتهم بالاضربات والهجوم وفي برقية لجنرال أوبي Olié قائد القسم العسكري القسطنطيني بتاريخ 8 مارس 1968 ، في خورل قائد القوات البرية في الجزائر وكذا بساحة العسكرية العاشرة أشار إلى أن هذه الحوادث هي شهادتها حدود ، وهو الخط الذي أظفاه على المصداقات ، بدءاً من أول فيفري 1959 بطلاقة من تونس ، وذلك حسب النقيض عمل حكومي ، قصد وقف استمرار هذه العمليات التي أضرت كثيراً قوات الاستعمار ، وبما أصبح أن جيش التحرير يسعى هذه الفرصة بكثف من هجماته ومضايقه بمركر للمعسكري والدوريات ، ذلك أن المسؤولين الفرنسيين ص و يتخوفون من معنة لإفهم على عمل عسكري بحس سيادة تونس ، وهو ما يعكس

(1) جريدة الشرق ، 14 ، 9 نوفمبر 1968 ، العدد 16 ، 2 أفريل 1969 ، ص 9

(2) SHAT 1H 988, n°1 synthèses mensuelles des actions rebelles coast et le barrage Est et Ouest

(3) جريدة المجاهد ، عدد 5 ، 1 نوفمبر 1958 ، ص 9

سبب على إدارة الإستعمارية التي لم تسر إلا بحساب لتسفيه للإعباء على ساقبه سيدي يوسف لهذا كشفت التقارير العسكرية الإستعمارية وتبعت تدث مصيدت و التحريبات وكذا عمليات العبور عن قرب و مسعر ، لأنه من حلاله تشكى لدى عبده الإستعمارية ، وخاصة على مستوى حدود لشرقية و لغربية ، فكره واضحة عن الأساليب والوسائل التي يستخدمها جيش التحرير في التحريب و عبور ، بل وحتى عن الرمات و المكاب ، وهو ما يمكنه من تحرير مرفقه على نحو جيد أما بالنسبة لعمليات العبور فوج جيش لتحرير ، عم الصعوبات نكثرة والأخطار لكثيره التي تحيط بالعمية إلا أنه لم يتوقف عن استغلال كافة الفرص والإمكانات وقد ذكر تقرير عسكري استعماري أنه ابتداء من 20 سبتمبر 1957 إلى غاية 24 ماي 1958 سجل مائة وثمانية وستون عبور ناجح ، أي بعد 21 عبور شهرياً ، فيما أفشل ٥ ثمة عبور<sup>(١)</sup> وفي المرة تلتها من 1 إلى 31 أكتوبر 1960 سجل عبور ناجح وأفشل آخر بالشمال على حدود الشرقية ونفس الشيء بالمسة بالجنوب ، حيث سجل عبور ناجح وأفشل حر وفي السادس نوفمبر 1960 سجل عبور ناجح بخط المكهرب بظلالاً من تونس باتجاه الجزائر بعمومه منكوته من عشرة إلى خمسة عشر فرد على الساعة الثانية عشر ليلاً ولا خمسة دقائق<sup>(٢)</sup> وقد ذكر التقرير أنه المرة الأولى التي حاول فيها جيش التحرير ومنذ عدة أشهر عبور الخط المكهرب من غير أن يثير إنسداد القائلين على مرافقه ، كما أشار إلى ملاحظة هامة تمثلت في توسيع جيش التحرير لعمليات التحريب ببناء لأبيض<sup>(٣)</sup>

فقد كان لسلك مصيدقات المستمرة بمركز العسكرية من طرف المجاهدين على امتداد الحدود الشرقية والغربية تأثير كبير على معويات قوت الإستعمار ، التي ظلت في حانه لأهب مستمر نتيجة الضيق الذي انتابهم و مسعر الكبير الذي تمكنهم وقد ذكر سابقاً في هـ

(1) SHAT, 1H, 988, pp cit

(2) SHAT, 1H, 988, pp cit

(3) .b.d

الضد؟ د. ب. زمارف "Zimmerman" الذي كان عسكرياً بمنطقة عين الصفر، يدرس  
 حصص موريس من نضجه "بالمصديقات التي تستهدف المركز العسكرية على مستوى  
 خط موريس هذه نضجه كانت تقنياً كبيراً، حيث كنا نعيش في حالة نضجة صعبة  
 جداً، وهو من يعكس سبباً على قوتنا من وجوده هذه النضجة نضجه على مستوى  
 حدود<sup>1</sup> وفي بحث لإشارة إلى أن جيش التحرير نضج ضمن الإستراتيجية العامة  
 التي رسمت موجهه نضج مكهرب، أسسوا جديداً أظهر نتائج إيجابية، حيث تمثل في  
 اقتلاع الأعداء و... من جديد في مسالك نضج تسببها لقوت الإستراتيجية وقد تم  
 بناء على تقرير عسكري استعماري اقتلاع سبع مائة وثلاثين عاماً بدءاً من جوان  
 1961 إلى غاية نوفمبر من ذات السنة وبأسس قيادة الأركان العامة للحرب في جبهة  
 1960 بعبده يعيد هيري بومدين طر هير كبير على جيش التحرير، ذلك أنه عمل من  
 توبه القيادة على تحقيق حبه من الأهداف الأساسية الإستراتيجية بكيفية مدع وتطور  
 ثوره، وتمكن جيش التحرير من أن يصير جيشاً كلاسكياً وقد تمثلت نتائج الأهداف  
 في الآتي:

- 1 العمل على سد النقصان لي أفرها بقوى نضج صنعت مسوكة وعلاقة جيش  
 التحرير على الحدود أو بومس، وبحد الوحدة والإستخدام وعرض الإستراتيجية الكلية  
 والصراحة المعينة والحقيقية
- 2 تكثيف التدريب العسكري وتوسيع وعمدات التدريب منخط المكهرب،  
 على نحو مكثف بمرص كسر الشدد والخوف السدين أحد يتفشيها في بومس بعض  
 مجاهدين وقد ذكر لنا في هذا السياق يخاهد عمر عري أن كجيء عقيد هو. ي  
 بومدين كشفت لهجومات والمصديقات وعمدات التخريب، وأصبحت بالإسباه أن القيادة  
 أصبحت لا تعتمد بالهجومات والمصديقات، إلا إذا أحصر يخاهد معه السبب المادي الذي

يشتت فعلا أن يجاهد حقو الهدف المحدد ، وهدف يقرض على أن يجاهد أن يحصر معه  
 العصيب حديدي الذي سدد إليه لأسلحة الشائكة ، وكما لم يستطع فهم مرد فاده  
 الأ. كان ، وكما هو ، من الساعي إلى ، تموت من أجل عصيب حديدي ، غير أن  
 أدركا فيما بعد أن هدف بقده كان بعد من ذلك ، عسكريا مصابقا و هجومات  
 والوصول إلى عبه هـ المكان و حصار العصيب حديدي يكسر حاجز الردد والخوف ،  
 ويوجد لدى الجاهد قدرة على تدو جهة ، تدفعه إلى الوصول إلى وراء القصار ، حيث  
 مركز العسكرية الفرنسية ، بعرض اقتحامها وعمم ما بها من أسلحة ، وهو ما تحقق فعلا  
 مع مركز عبلا و بني هاجمه سنة 1961 وعمم لأسلحة التي كانت به <sup>(1)</sup> وبتحكم  
 أكثر في الوضعية وبخاصة من لحظ العسكري ، عنت بقده الأركان الولايات ، والتي  
 صدر على رسها عقيد ذو وظيفة سياسية وعسكرية ، وأربعة رؤود بالاصطلاح بالوظائف  
 العسكرية ، السياسية ، الاستعلامات والإنصات ، أما لمطعة فصحت ثسه بقيب وثلاثه  
 ملازمين ، واسعة برثسه ملازم أول وأربعة صباط برتبة ملازم ثاني ، والقطع برئاسة  
 مرشح أو مساعد وأربعة رقباء <sup>(2)</sup> كما قسمت منطقة حدود الشرقية إلى مصطقتين شمالية  
 وجنوبية للعمليات العسكرية ، حيث اصطحب بمطقة الشمال الرائد عبد الرحمن بن سالم ،  
 وأما الجنوبية فقد عهد بها إلى الرائد صالح سوفي ، ثم شنت مطقة أخرى في أقصى  
 الجنوب تصل إلى غاية ليبيا وعهد بها إلى محمود قبو <sup>(3)</sup> .

(1) حر . مع مجاهد عماره هر ي صبة ، بتاريخ 11 جوان 993 دونه بعور الرقباء سنة 1936 ، فهم على الوراء

في شهر جويلية 956 ، بالولاية الأولى من حية الثانية منطقة الخامسة برتبة عقيد

(2) Yves Courrière, les feux, op.cit, p247

(3) Ibid

الفضل السامع  
عبد الله بن عبد الله

## الأضرار الناجمة عن خطي موريس وشال بعد الاستقلال

1 : تنامي خطر الألغام بعد الاستقلال

2 : عملية نزع الألغام

3 : الضحايا والمعطوبون على الحدود الشرقية والغربية

نقد إسعاف إسعاف. جرت من عمق معدة الشعب الجزائري ، ندي إسعاف حول الو ه  
 سافا صاف ، عكس مسوى وحقيقة حب ندي يكنه لشرة رة رة القوية و لا ده  
 شاعة في البحر من لإستعمار ، دعم نفس لا ده لإستعمار به و فمعهم من جهة ،  
 و عر ، قد محضه من جهة أخرى ، كما يمش هديه إستعمار إستيطاني طعه استحرط  
 والفساد الكبير و شامل لقره ط أمداه و في ظل المرحه و عمره الإسهاح ، لإستقلال  
 ندي كان قبل سواب حب حمدا يرو د جميع ، فود هو حقيقة يحباها شعب ، و وسط  
 كل هذا أسرع لاجنوب جزائري ، في العودة من تونس و لعرب بايكاد الجزائري و و  
 نظمت حركة نسخ على مسوى حدود الشرفه و العربية حيث حُصصت نقاط عو  
 ثيسيه بعض تسهيل السحول بالنظر إلى بعدد الكبير الذي أقل ندي كور فور لإعلان من  
 وقف إطلاق النار و حدث فقد أخذت بث استمر الحو ل في

فمن جهة الشرقية حُصصت أماكن لعبور في كل من سوق أهراس ، بقه ،  
 بسه ، العيول ، سافية سبدي يوسف ، بابوش ، نالة ، حيه رة ، بئر لغاتر ، والكويف  
 ومن الساحة العربية ، حُددت نقاط لعبور في كل من معية ، تلمسان ، سبدو ،  
 عريشه ، فميو بي و ييف ، جسطو ، أحفير ، الرضا ، بشار و ضريق المسكة الحديدية  
 ندي يربط روح فود<sup>1</sup> و نفس انشيء بالنسبة بوحدات جيش التحرير الوطني مر بطة  
 بالحدود الجزائرية التونسية و مغربة على السواء حدث أن قياده الأ كان العامة أعطت  
 لأمر بوجوب الدخول جزائر ، حيث توجهت قيادة الشمال الشرقي بقيادة عبد الرحمن  
 بن ساء ، عبد نعي ، و شادي بن حبيب ، و عبد الفادر ش بو إلى سوق أهراس ، عمه  
 و الولاية بسية فيما توجهت قيادة الجنوب الشرقي بقيادة صاخ سوي ، اسعيد أعبيد ،  
 و محمد علاق إلى الولاية الأولى ثم محمد جعاه و محمد عبد فود توجهوا إلى الولاية  
 السادسة ، غير ودي سوف<sup>2</sup> أما قياده ولاية الخامسة التي كانت مشككة من اعتميه

(1) محمد ابواشي مهم جهة التحرير و جيش التحرير أثناء المرحلة الإنتقالية من 1 مارس إلى 26 سبتمبر 1962

جمعية أول نوفمبر ، منشورات المجمع الوطني للمجاهد 1995 ، ص 202

(2) نفس المرجع ، ص 96



عثمان وأبراهيم ، مخيم بوعيرم ، وعاس فقد دخلت غير تيمسان ، حيث توجهت قيادة الحدود المغربية لشكك من الرائد أحمد مسعاني ، أحمد بكاوي وعزمي إلى وهر ، تيمسان سيدي بلعيا وسعدة<sup>1</sup>

## 1/ سامي خطر الألغام بعد الإستقلال

رغم فتكت الحرائر لاستغلاف و ستردادها سيادتها ، إلا أن مشكك الألغام التي بعثت مروراً على طول خطي موريس وشال سككت تحدياً حقيقياً ، وضمت كثير لقن باسمرر وفي هذه السبق ينبغي أن تسأل عن مدى تأثير ندي أقرره بعد هذه الألغام على الأفراد وكذا درجة الأضرار التي أحدثتها الألغام جراء الإصابة متكررة ، دوناً بحال لدور مدونه بعد الإستقلال في الإصطلاح بمهمة إزالة هذه الأخطار إن الألغام مصدرة للأضرار التي تركتها الإدارة الإستعمارية ، على شريط حدود إصلافاً من البحر إلى الصحراء ، تشكل صورة سوداء سائح حرب مدمره ، ومظهر مرعب لتركه إستعمارية مبعمه ، باب هذه وباسمرر حبة الحرائر ونمهم ، في ظل استقلالهم إن خطر الألغام أحد في الإتساع من يوم لآخر ، وقد كان للمؤثرات الخارجية كالأضرار والبحر قاب ، نور أساسي في دفع الألغام إلى باطل لأرض ، وهو ما جعل عملية البحث عنها صعبة للغاية ، إن لم نقل مستحيلة .

## 2/ عملية نزع الألغام

إن الموقع الصعب الذي أوجده إصلافاً لألغام ، كان دافعاً رئيسياً نحو البحث عن الحل الناجع وكفيل بزيادة خطر الألغام ، على نحو هائي ، قصه بوفير حبه لإستقرار وخاصة سكت ، شريط الحدودي ، ندين صفوا يعسوب وقد ذكر السيد عبد المالك وسطي المكيف بزع الألغام بمصقه العميد العسكريه الشمالية باخودود الحرائرية حربية ، أنه وجه بدء جمع ما عني لألغام بعد الإستقلال مباشرة ، وجمعوا بعرض لشروع في نزع الألغام<sup>2</sup> بـ أر شساعة مساحة مروعة ، فصلا عن غاب الخرائط

(1) محمد الواهي المرجع سابق ، ص 96.

محدده لمواقع الأعلام ، اكد نقص وعيوب هذه مثل اعدادها خاصة بزرع الأعلام ، دفع المسؤولين جواثريين إلى الاستفادة من خبرات السوفييت في هذا المجال ، وبعد كسب في هذا التصدد جريده بسبب هذه الضرر الخطيرة هذه مشكلة فقد قامت الحكومة لعودة فيين محجرين بالآلات خاصة حل هذه مشكلة ، وعكف هؤلاء الفتيون على دراسة الوسائل التي يمكن بواسطتها تطهير هذه مناطق من الخطر الذي يهدد مصير ابيائهم وعملة بزرع الأعلام هذه بسبب سهوة كما يبدو ، في ذهن البعض ، حيث أنه منذ سبع سنوات ونصف والجيش عرسني يقوم بزرع هذه الأعلام على مسافات شاسعة من الحدود ، حيث أصبح موسم متربع مربع يحتوي على ثلاثة أعلام مختلفة لأشكال وأنواع ، وفي هذه مشكلة تعقيد أن بعض هذه الأعلام قد عثرت أنه كلف نتيجة الإغلاقات التي تحدثها الأمطار ، الأمر الذي أصبح يهدد حياة الباحثين أنفسهم ، هذه بالإضافة إلى ، هناك بعض الأعلام التي تقع في أماكن عميقة ولا تستطيع الآلات تعجيرها ، وذلك تنصب الشجر بانيه ، ولكن بالرغم من كل هذه الأحذر ولصعوبات فإن المصير السوفييت وخيس انوصي الشعبي يعملون جده لتخلص من هذه المشكلة ، لأنهم يدركون خطرها بالنسبة لشعب وافئصاده ومستقبله وقد استطاع هؤلاء بعد خراب صروية أن يطهروا في لشهور ماضية ما يربو على خمسة كيميترات تحوي ما يقرب من خمسة آلاف بعر وسكن خفيفة التي يجب أن يعرفها ، هي بالرغم من أن الوسائل المستخدمة تقص إلى حد كبير من مخاطر العمل ، إلا أن بشرق على هذه لعمله معرضون دائما لخطر الموت " 1)

### 3/ الصحايا والمعطوبون على الحدود الشرقية والغربية

بعد أوجدت تلك الأعلام ، مشكلة حقيقية ، حدثت في التوسع وإنتشار ، حيث أن الأعلام عثت شكن كبير ، كما أنه لم تشمل فقط المساحة التي تمثل بها الخط المكون ، وإنما بعددنا في مساحات أخرى رعت فيها بعرص الإغثار والعرقه القبيية ،

ودت في مساحات متفرقة عن خط مكهرب وقد ظل يحضر لألعم يلاحق ويطارد  
سكن الشريعة الحدودي بشكل خاص وقد صار الحضر مجالات أخرى لا تقل أهمية ،  
حيث أن عصر فلاحه وصيدلاني أصلي القريه من المناطق المنعمه ، كما أنه حال دون  
عبي لألعم في ولائته في الأحصاء كمن أكثر عرصه من عورهم ، للإصابات  
الشبهات جراء الإصحاحات المكررة ، بسبب كثرة ترددهم على هذه المناطق المنعمه  
من ثمة في أصر ١ كبره ، حققت بامير ، على مستوى الحدود الشرقية والغربية على  
نسبة ، فقد يسري لإصلاح على عصر منفات لصعدة بخصوص بوزارة المجهدين  
وخاصه جوار التي تمسك فيها الألعم التي عجزت في بعض المناطق الحدودية ، والتي  
عجز برامها ، بسبب عدم توفر خرائط دقيقة عن الأماكن مرروعه لدى السلطات  
جرتويه وقد حدث غنة من سس منف ، شمل مناطق من الجهة الشرقية وهي  
بسة ، غابة ، سوق أهراس ، ومناطق من الجهة الغربية وهي حمار ، معبة ، النعامه ،  
ممسار ، لأحد عبوة نريسة عن الأصر . لي تحب بسكان المناطق الحدودية جراء  
هجار ألعم وإبر دت أعرت ثلاثة حدود أساسية اعتمدت في إداره على  
مشارت رئيسيه وهي مؤشر السس ، منطقه ، ومؤشر طبيعه لإصابته  
إن فرقت الحدود خاص من صغيرين من هجار الألعم ، تكشف بشكل واضح  
أن بعض الألعم من جميع ألعم ، ونفسه منه أي شريحه ، وهو ما يعكس قطاعه  
حرمة الاستعماريه ، وعلى هذا أساس يمكن استخلاص النتائج التالية<sup>١</sup>  
\* بروز تأثير إصحاح لألعم على الجهة الشرقية بشكل خاص ، مقارنة بالجهة  
الغربية ، نتيجة تكثفه بسكنيه من جهة ، توسع النشاط الرعوي من جهة أخرى ،  
حيث سبب منه تأثير على جهة شرقيه 24 % و 14,4 % على جهة غربية أي  
بمراق 9,6 % ،

\* يستفيد المتضررين لدى الفئة الأولى الممتلئة في 1 سنة إلى 10 سنوات في كل من معية ، العامة ، عين الصفر ، وبشر ، وكذلك بمساحات التي سُجل بها متضررون واحد فقط بنسبة 0,6 % وهي النسبة التي تشمل كافة المناطق العربية محل بعينه مدروسة

\* يمثل المتضررون من الفئة الأولى واشداه من 1 سنة إلى غاية 20 سنة ، على مساهمة لجهة الشرقية 19 متضرراً بنسبة 11,4 % أما على مستوى الجهة العربية فإن عدد المتضررين لم يتعد 10 ، أي 6 % ومن ثمة فإن الفرق بين هاتين يصل على 5,4 %

\* إنشاء المتضررين لدى الفئة الممتلئة من 50 إلى 60 سنة على امتداد مسطحة العرب الممتلئة لدرجة مدروسة خلاف بجهة الشرقية التي تمثل نسبة الضرر بها 2,4 % ونسبة وحدها أربع النسبة على 18 % مجموع ثلاثة متضررين ، بعادة متضرر واحد بنسبة 0,6 % ، أي بمتضرر واحد فقط غير أنه يلاحظ إنشاء المتضررين لدى هذه الفئة بنسبة أهراق التي تمثل إحدى المناطق الشرقية .

\* أما لقرعة الخاصة بالجدول الخاص بمؤشر لمطعم ، فإن المنطقة الشرقية كانت أكثر ضرر من ببحار الأعدام بعد لإستغلال ، بمجموع أربعة متضررين شكوا بنسبة 23,2 % ، فيما بلغ مجموع متضررين بالمطعمة العربية عشرين متضرر ، ' شكوا بنسبة 12 % ، والفرق بين مطعنين الشرقية والعربية يصل إلى 11,2 % ، وهي نسبة مهمة جدا تعكس درجة التأثير الذي أحدثته الأعدام ، ومرة دلت إلى الكثافة السكانية من جهة وإلى كثرة النشاط الرعوي من جهة ثانية

\* إن عقد المدة بين سنة وعدة وهما منطقتان شرقيتان يكشف أن نسبة الإص ، بنسبة تعبت 10 % ، سم في غايه فإن لم تتعد نسبة 8,4 % ، أي بفرق 1,6 % ، أن الفارق بين تسه وبنسب أو العامة وهما منطقتان عربيتان يصل بفرق إلى 4 %

وهو يندو الفارق كبير . ويمكن بحث الإشارة في أن الفارق يتوزن في حده ٩,2 % بين سوق آخر من مجموع ثدييه صديبات ، ونسبه لمجموع ثدييه عشر متصرا . وعلى هذا الأساس فإن مؤشر يكشف أن الفارق بين مناطق الشرقية والعربية تراوح بين 16 % و ٩,2 % وهي نسبة ضئيلة ويعكس التعارب الحاصل بينهما في نسبة تأثير جراء الإنمجار .

\* أما فروع مجلدات الخاص كؤشر طبيعه أو دعيه الإصابة ، فهنا تمكنا من معرفة حقيقة نسبته ، وهي أن لاعداء مسجروه بعد الاستقلال ، أصابت جميع أجزاء بدن الصحيا من جهة ، كما كشفت وجود جميع أنواع لإصابات من جهة ثديه

أ- الإعاقة البصرية (العمى) .

ب- الإعاقة الحركية (إصابة رجل أو رجلين)

ج- إعاقة اليدوية (إصابة يد أو اليدين معا)

د- الوفاة .

وفصلا عن ذلك فإنه يمكن إستخلاص النتائج التالية :

1 - كشفت عنه أن إصابة الرجل اليسرى ، شكلت أعلى نسبة ٩,٥ % لمجموع 26 جرحه ، ومرد ذلك أن الإنسان خلال السير عات ما يقدم رجله اليسرى على اليمين ، كما أن اليسرى أكبر تركيز من اليمين ، مع فرق 3 % عن الرجل اليمين والتي شكل مجموع لإصابة بها 20 حانة .

2 - أبرز مؤشر أن نسبة الوفاة فيه حده ، ومنسب ذلك أن الأعداء التي زرعت بكثرة هي لألعداد مصدده -أفرد ، ومن مصدده لمجموعات ، والإختلاف بينهما واضح . فالأولى تصب الجرب السفلي في الإنسان ، ويبدو ذلك غالبا في الرجحين ، أما مصدده لمجموعات فيك غائبه ويصعب صررها مجموعها بكاملها . ولكن رغم ذلك فإن مصدده -أفرد - هي لأخرى قسمة ، على سرط أن تكون الصحه طفلا صغير ، أو أن يكون الهدف كبيرا جراء الأنمجار .

3- لقد شككت إصابة نساء، نسبة 3% مجموع خمس حالات، وهي نسبة قليلة، إذ ما قوربت بإصابته برجل اليسرى، حيث أن معارف يساهم بحمل 12%، و 9% مع الرجل اليميني، وهي قريبة جداً من الإصابة في اليد اليسرى التي شككت نسبة 2,4% بفارق ضئيل جداً يساوي 0,6%، وسبب ذلك أن الإصابة تحدث عندما يكون الإنسان في وضعية لرحف على حبل أو مطأطأاً أسفه قرباً من لأرض

4- لقد كشف المؤشر تساوي نسبة إصابته يمين 0,6% بحالة رية 6% مجموع واحد بكل حاله ويجب لإشارة أن ذلك الأسباب إحصائية بإصابته العين تستحب على البلدين.

الخاتمة

## الخاتمة

إبتداء من شهر جويل 1956 ، شرعت إدارة الإستعمارية الفرنسية ، في حمية على الحدود في وجه المهادين ، على مستوى حدود جزيرية مغربية وقد كان ذلك بعد فتح الجبهة الغربية ، التي شككت بعض مصانع وكبر على قوات الإستعمار ، خصوصاً وأنما وجدت نفسها أمام تنسيق عسكري كان ، ليدفعهم جميعاً بين جزائر والمغرب بضرورة مواجهة العدو المشترك ، فضلاً عن تحسن الإنفاق - التي برزها مسؤولو الثوار - جزائريه وجيش التحرير مغربي ، والتي صب كنها في بحار العدو والتقدم والنسب بيد أن ما يحب إليه لإشاره ، أن التصويق لأولي الذي كان على حدود جزائرية مغربية كان عملاً تجريبياً ، كما أنه لم يشمل كل حدود ، بل امتد في ندره على مسافة مائة وأربعين كيلومتر ، ولكن سرعان ما غيرت إدارة الإستعمارية وجهة سيرها وخصه بعد أن رُوع بالألغام ، ذلك أنه بدت نتائجها تظهر في الميدان ، حيث إضطهت الثورة بواقع حاد في الصعوبة شيف فشين ، وقد أن هذا لخط يته واهتمام بعض قادة العسكريين ، كالجيش سلاط الذي أبدى إعجابه به ورسبته في أن بطور وخاصة مع بطور نشاطه فوافل السبلح التقدم من تونس ومغرب ، بالحد ولايات المدخل في أصحى الصل على السلاح والسيطرة ، بشعار "رئيسي من جهة الثوار الإستعمارية ، وفي ظل ذلك ، أكد الجرح دوبرت ، حصول الوضع على إدارة الفرنسية ، لم يمدد في اتحاد الإجراءت اللازمة والضرورية ، لإيقاف شككت السبلح ، ومن ثم تصويق الثورة وعرضها على القواعد كمنه للإمداد اللوجستيكي

إب تصور الثورة والنساع متسارعه جعل إدارة الإستعمارية الفرنسية ، في موقف صعب وموضعية خطيرة على مسؤوليات كمنه ، إضطرت في ظل هذا إلى البحث عن أفضل وأيسر الحلول ، وهو ما عجزت بإشياء خط موريس ، الذي عُتبر حلاً ناجحاً ومسلماً بقصد ، على الثورة وقد على عنه نيري موريس ، الذي أصبح يته على خطه وأكد



مكتب القادة عسكريين أملاً كبيره في تطبيق ثورة وحققها ، بالنظر من الإمكانيات  
 مادية والعسكرية واللقبة كبيره ، التي وفرت لإبحاح عملية إبحاره ، وعلى نحو سريع  
 من القصور ندي طوع . د فعل اثوره ، على بداية بحار لأشعر ، وخاصة خط موريس  
 من طرف الإدارة الإستعماريه ، يعكس عذب العبد الإستراتيجي ، في تعامل الثورة مع  
 خط المكهرب ، على برغم من حضور الفصائل على مستوى اتجاهه الشرقي ، ذلك أن  
 الإستفاده منه التي رهس عيها البعض من خلال دفع الإشتراكيين التي تدفع بثوره جزاء  
 حضور المديين الأجرء عيها ، لقاء إشتراكيين في ورشات بحار الخط لمكهرب ، في  
 تحقيقه لا ساوي شئ ، د ما فوس بالأخطار وأصغر ، التي ما بعد جيش التحرير  
 معرض د ، على عيار أن الخارج الدفاعي ، كان سبب رسيب في بدء حركته ووعده  
 ثورة

لقد عمى خط موريس ، الفسحة لدى الإدانة الإستعماريه ، بإمكانية القضاء على  
 الثورة ، وهو مدفعها من تجهيزه بمختلف وسائل المراقبة ولصط والمحدد المدفعه  
 والإلكترونيه منها ، بقصع الأمن القائم في بعوس مجاهدين في العور مهما كيف لشعر  
 وولي حسب ذلك في خط عثر كدث بوحدات عسكريه من مكتب الأسلحة لتتصطع  
 مهمة الحرسه على امتداد خط موريس . ولقد كشفت بخططات التطويريه والمعرفيه  
 التي أعقب سقوط حكمه بورجيس موري ، وبسبب رجب أندريس موريس ، الرعة  
 كبيره في الرصون بالخط لمكهرب من أقصى درجات التأثير والخطورة على الثورة ،  
 نماسي وحجم الإمكانيات المسخره ، وهو ما تجسد في ميدان وعاشه المجاهدين  
 وبولايب لداخمة ، التي صارت تعيش في عرة جهتها تشتر من لتسبيح على نحو  
 كبير ، وقد إنعكس ذلك بشكل سلبي على مسار الثورة ، وحده في الحال  
 لعسكري ، حيث عد المجاهدون بسقوط الواحد سو الآخر ، خلال عمليات العور ،  
 لي أصبحت حصر من المحاصره ومعهده ، ذلك لأن الثلثين من كل كتبه عذرة بالخط

وللإشارة فإن المصير المثير للشهرة ، من جرّاء العشق الحدودي الذي تمّ فرضه عملاً بقسمه  
 بشورة ، على المواقف الحقيقية بالإمداد التوجسسيكي ، لم يبق فقط حائلاً دون استمرار الثوب  
 وثقلها ، نعم تصعوبات أكثره التي بعرضتها بسبب هذا حجر ، ولكن ليس به  
 انقاره التي كانت عليها من قبل وقد كان ذلك حشراً بل وقد رتبته لشوره كي تحم  
 لمحت عن مختلف الوسائل وإمكانات مسهده بعبور ومقنة من لأصابت  
 ، صنعاً بجهنم أو يخففو شلح يكفيه في عمدت العصور ، وصفت في بعض مر  
 إلى حد حجر جنود لإستعمار وأحمره مرفه الدقبه على كشف أهدافه ، وتحديد  
 وصبط مكان مو جدهم وعمرهم ، وهو ما مكّنه من رير العسكرية بعبور  
 الإستعمارية ، في غير ما مرة

إن الشهرة لم تكن فقط بتطوير وتوسيع دور العصور ، على ممدد الحرب الثوب  
 على برعم من أهليه ذلك ، ولكنها ركزت على عر ذلك على مصديقات المسم  
 بلمر كره العسكرية ، على امتداد خطي موريس وشال ، فضلاً عن تعميق المعاملة  
 بإشارته فيها عدد كبير من الجاهدين على ممدد مسافة معة وفي وقت واحد وهو  
 تصور هذا لأسلوب واحد في التوسيع ، بمراسلح التي جعلها في ميدان في أعده  
 ببناء فيده الأركان العمة بعب ، والتي أخذت ذلك كمر بمر هوام عنه لإسرتجيه  
 العسكرية في موجه خطي موريس وشال وقد تمّ ذلك بتعمد السلاح الف  
 على حدود جرتيه التوسية ، التي أعيد بصلتها وبصميمها إلى المصطفى بعب  
 شمالة وجنوبية ، بمرص التحكم أكثر في ستر ومظام وتصوير عمليات العسكرية على  
 كوجيد .

إن ما يجب إليه الإشارة ، أن أساسه ومعداته ما يميز على شرط الحدود نسبه  
 ولعريه ، لم تنتهي حتى بعد لإستقلال ، ذلك لأن لأعاج ممره عه ، لخصص مكها بين  
 الهكك تمفجر وفي مرات عديدة ، بخله على وحر جي ومعصية بثر ، بصراف لعد

عن د. ج. ع. ع. وقد سكن لأصغر أكثر نسبة من بين مصابي . جرأً بـ  
 لأهم ، ككرة رددتهم على هذه مناطق بقي كجهد في معمة ، فضلاً عن حبيهم  
 القصري سعب وهو ما توقعهم من حيث لا يشعرون في رائحة الخطر ، لأن لأهم  
 بصدد للأمر د. شبه في حد كبير سعب الأضداد في شكلها وفي ص. سامي حطر لأهم  
 على حبه سكب ، أشبهه لحدودي وشاغلهم الرعوي ونملاحي ، أهدب لدونه على  
 عاتقهم مهمه برة لأهم ، وبعد حطرها على نحو كافي بيد أن العملية م. كس أمر  
 مسور بسبب غير موقع بعض لأهم ، صرا لأهم توفر حرئط دقيقة لأهم كس بقي  
 رعب فيها ، وسدوع بعض لأخر من باطن الأرض ، سيجد عو من صعبة ، وهو ما  
 صعب عمليه برة لأهم ، ولي م. عرف الموقف رغم هذه الصعوبات

البياني و غرافيا

## ولا : الوثائق الأرشيفية

- 1 لأ شيف عسكري مصري مختص بالجواز ، شخصيات بعثة ... دراسة ...  
سلسلة مصرية 1H ، ... حصي ... من 1954 إلى 1967 ... 5000 عملة  
... تمثنت الوثائق التي أعيدتها في الآتي
- \* 1H 1375, dossier n°1, rapport Parlange.
- \* 1H 1988 dossier n°1 contre les réseaux et les pertes rebelles, année 1958
- \* 1H 1989, dossier n°1, synthèse du 15 juin au 25 juillet 1960
- \* 1H 1990, dossier n°1, barrage Ouest
- \* 1H 2034, dossier n°1, travaux de la frontière Franco-Tunisienne
- \* 1H 2035, dossier n°1 renforcement du barrage Est Gache du 30 03 1958
- \* 1H 2035, dossier n°2 valorisation technique du barrage
- \* 1H 2037, dossier n°1 fiche sur le barrage avant de la frontière tunisienne
- \* 1H 2039 dossier n°2 fiche sur l'actuel or de bengalores
- \* 1H 2295 dossier n°1 organisation politico-militaire de l'UN Tunisie
- \* 1H 2052, dossier n°1 l'équipement de la frontière Algéro-Marocaine
- \* 1H 2052, dossier n°2 incidents frontaliers
- \* 1H 2068 dossier n°1 travaux de la frontière Franco-Tunisienne
- \* 1H 2970 dossier n°1 champs de mines, barrage Benne et Ma el Abiod
- \* 1H 2972, dossier n°1, équipement des troupes en 1959
- \* 1H 2973 dossier n°1 valorisation du barrage Est plan Caneleor
- 2 لأ شيف عسكري مصري مختص بالجواز ، شخصيات بعثة ... دراسة ...  
... نسخة ... مصرية ... (S H A A) ... مصرية ... 1954 ...  
... 2100 عملة التي قتل مجموع ... شيف ... نسخة ... 17 عملة مصرية  
... ... سلسلة مصرية (1) وقد أعيدتها على ...  
\* S H A A serie IN 57, barrage avant «des centres maritimes»  
\* S H A A serie IN 457 barrage des Ksours
- 3 لأ شيف حكومة الخرطوم موفقة ، شخصيات مركز لأ شيف مصري ، بشر حارة  
... ... سلسلة مصرية (507) وقد أعيدتها على ...  
\* Etude sur la ligne Morice

## ثانياً - الشهداء

- 1- بوغيرم مختار ، رتبة قائد ، منطقة سبعة بدو (ولاية خامسة)
- 2- ريزي طاهر (عقيد ، قائد الولاية الأولى)
- 3- ربيعة صادي
- 4- مرماس ديب (عسكري فرحي حرس خط موزيس يحيى بنصره)
- 5- قباد محمد (مرشح ، مكلف بترع الأعلام والصور)
- 6- فريدة الطيب (مدني شاهد على عملية التهجير)
- 7- عرجي عمر ، نقيب منطقة الخامسة ، ال. ح. ح. بدو (ولاية الأولى)
- 8- محسن أحمد (مباصل ، من رواد الحركة الوطنية)
- 9- هيدري بشير (مرشح ، قائد كتيبة قبال ، منطقة السادسة الساحية الأولى بالولاية الأولى)

## ثالثاً الدوريات

### 1- الدوريات باللغة العربية (الحرائث)

- أ- المقاومة ، عدد 2 ، 15 نوفمبر 1956 .
- ب- المقاومة ، عدد 9 ، 18 مارس 1957
- ج- المجاهد ، عدد 12 ، 15 نوفمبر 1957 .
- د- المجاهد عدد 14 ، 15 ديسمبر 1957
- هـ- المجاهد عدد 19 ، 1 مارس 1958 .
- و- المجاهد عدد 20 ، 15 مارس 1958 .

## 2- الدوريات باللغة الفرنسية (الجزائر)

- a- La dépêche de Constantine, du 18 11 1954
- b- La dépêche de Constantine, du 20 11 1954
- c- La dépêche de l'Est, février 1958.
- d- La dépêche de l'Est, du 09.08.1961
- e- La dépêche quotidienne d'Algérie, du 25 26 08 1957
- f- La dépêche quotidienne d'Algérie, du 11 06 1957
- g- L'Echo d'Alger, du 01.09 1955
- h- L'Echo d'Oran, du 02.08 1956
- i- L'Echo d'Oran, du 09 10 1956.
- j- L'Echo d'Oran, du 03 10 1957
- k- Le Bied, du 26 01 1957
- l- Le Monde, du 22 08.1958
- m- Le Monde, du 5,6 10 1959.
- n- Le Monde du 22 07 1959

## إعانة الكتب والمطبوعات

### 1- باللغة العربية

- \* أمّون (عبد حميد) ، مذكرات من سيرة الناصر وأجهاد ، الجزائر ، دار الأمة ، 1997 ، 230 صفحة .
- \* يحيى (بريست) في خبرائكم الرصاص ، ترجمة عبد الله كحيل ، الجزائر ، مؤسسة الوطنية للطباعة (بدون تاريخ) ، 350 صفحة .
- \* بورقعه (خضر) ، شاهد على نعال الثورة ، مذكرات الرائد سي خضر ، تحرير الصادق بخوش ، الجزائر ، دار الحكمة منشور 1990 ، 276 صفحة
- \* حري (محمد) ، ثورة خريزبه سوت مختصر ، ترجمه عياد مشوشي ، الجزائر ، مؤسسة صامد 1994 ، 199 صفحة
- \* خير الدين (محمد) ، مذكرات ، خريز الشري ، الجزائر ، مؤسسة توصيه مكتب (بدون تاريخ) ، 247 صفحة .

\* نديم (محيي) ، حمد عند الناصر ، الثورة الجزائرية ، المهره ، دار نشر  
العربي ، 1984 ، 727 صفحة

\* البريزي (محمد العربي) ، دريج حرث حديد ، معاصر (1942 - 1962) ، دار  
الحرث ، معهد التاريخ ، 1996 ، 1997 ، 340 صفحة

\* العسكر د (رهيم) ، حمد من ديرة ثورة التحرير ودور لقاعده الشرقية  
قسنطينية ، دار البعث ، 1992 ، 380 صفحة

\* عزوي (عبد محمد) ، لقاعده شرقية ، عين مينة ، دار نشر ، 1993 ، 144  
صفحة

\* قبيل (عبد) ، منحه حرث اخرء الثاني ، قسنطينية ، دار البعث ، 1991 ، 40  
صفحة

\* قرب (حمد) ، قصب ود سيات في تاريخ الجزائر حديث ومعاصر ، حرث  
مشورات لمنحف الوطني للمجاهد ، 1994 ، 325 صفحة

\* كشي (عبي) ، مذكرت رئيس عبي كافي ، من سبيل السياسي ، دار  
العسكري (1946 - 1962) ، حرث ، دار انقصة بشر ، 1999 ، 448 صفحة

\* طلاس (مصطفى) ، العسلي (بسام) ، الثورة الجزائرية ، دمشق ، طلاس للدراسات  
والترجمة والنشر ، 1984 ، 719 صفحة .

## 2- باللغة الفرنسية

\* Abbas Ferhat, autopsie d'une guerre Paris, Gamier Freres 1980, 46  
pages

\* Aguron Charlie Robert. histoire de l'Algerie contemporaine que sais je  
n°400 , Paris, 966

\* Alistaire Horne histoire de la guerre d'Algerie . France Albin  
Michel ; 1987 , 608 pages.

\* Benatia Farouk, les actions militaires pendant l'Algerie de la  
1962-1964, Alger, edition d'Anelch, 1997 340 pages



Benjamin Stora Zak a Dac, Ferhat Abbas, une autre Algérie, Alger 1995, 420 pages

\* Bensaïd Djamel Eddine voyez nos armes voyez nos médecins Alger. ENAL, 320 pages

\* Chahd Hamoud, sans haine, ni passion, Alger" edition d'Achieb 1992, 430 pages.

\* Challe Maurice notre revolte, France, presse de a c té 1968, 552 pages.

\* Charles Degualle, discours et messages, le renouveau, mai 1958 juillet 1962, tome III, Paris, Plon, 1974, 420 pages.

\* Cheikh Si mace, l'Algérie en armes et le temps des certitudes, Paris Economica, 1981, 511 pages.

\* Garnage Jean histoire contemporaine de magreb de 1830 à nos jours France, Fayard, 1994

\* Guenarti Lohamed, organisation politico administrative et militaire de la revolution Algérienne de 1954 à 1962 vol. II, Alger, OPU, 1994, 388 pages.

\* Hamdan Amar Krim Be kace le lion du djebel, Alger, 1994, 340 pages

\* Harb. Mohamed les archives de la revolution Algérienne, France, édition jeune Afrique, 1980, 583 pages.

\* Harbi Mohamed, Le FLN mètage et realité, France edition jeune Afrique, 1980, 440 pages

\* Le Goyet Pierre, la guerre d'Algérie France, Perrin 1989

\* Le Mire Henri histoire militaire de la guerre d'Algérie, France, Michel albain, 1982, 402 pages.

\* Miquel Pierre, la guerre d'Algérie images inédites par les archives militaires, IME, France Bauges les dunes 1993

\* Motagnon Pierre, la guerre d'Algérie genèse et engrenage dans une tragédie, France edition Pygmalion Gerard watelet 1984

\* Nace Abderrahmane, les enfants des frontières, Alger, ENAL, 1983, 230 pages.

\* Ouasti Abde.malek, le dérangeur, Alger Sened, Published 1983 250 pages

\* Redaction Nouvelle, des anciens combattants en Algérie Maroc Tunisie, témoignage sur la guerre d'Algérie, Paris 1986

\* Rey Anne, la frontière Algéro-Tunisienne pendant la guerre d'Algérie dans les archives militaires de Vincennes (Travail de recherche dactylographie)

\* S H A T introduction a l'étude des archives de la guerre d'Algérie, Paris château de Vincennes, 1992, 280 pages

\* Salan Raoul, mémoires fin d'un empire, Paris presse de la cité, 1974 379 pages

\* Tegula Mohamed, l'Algérie en guerre, Alger OPI 1988, 435 pages

\* Tripier Philippe autopsie de la guerre d'Algérie, Paris, France empire, 1972, 560 pages

\* Yousfi Mohamed, l'Algérie en marche, tome 2, Alger ENAL 1985, 214 pages

\* Yves Courrière, l'Algérie en guerre, l'heure des colonels, France, Fayard, 1970, 629 pages

\* Yves Courrière la guerre d'Algérie, les fils de la toussaint, France Fayard, 1968, 950 pages.

\* Yves Courrière, la guerre d'Algérie, le temps des leopard, France Fayard, 1988, 950 pages

\* Yves Courrière, la guerre d'Algérie, le feu du désespoir, France Fayard, 1988, 950 pages.

\* Bechar ZDRAVCO, Algérie, témoignage d'un reporter yougoslaves sur la guerre d'Algérie, Alger, ENAL 1987 246 pages

\* Zemenman Dan el, 80 exercices en zone interdite, France, édition Robert Morel, 1961 290 pages

## حاصلا : الرسائل والمذكرات

### 1- باللغة العربية

\* بوعمره عمر) صدي هجومات 20 أوت 1955، من جلال جريدة صدي الجزائر،

مذكرات : بحرية السنة الثانية ماجستير، جامعة الجزائر، معهد تاريخ، 1994، تحت

إشراف الدكتور محمد قبان،

## 2- باللغة الفرنسية

Chekh Slimane la révolution Algérienne projet et action, 1954-1962, tome 3, thèse de doctorat, France, genob e université des sciences sociales, 1975

## سادسًا المقالات والدراسات

### 1- باللغة العربية

\* بن صوب (خضر) ، في معاني ثورة التحرير ، منشورات قسم إعلام والثقافة بدون تاريخ) .

\* وصف (عبد خضير) ، مهمة التحريرية في قوم بها جيش التحرير ، المجاهد ، عدد 3

\* سلاعم (أريج) "شهيد بنير شحاتي" ، مجلة أول نوفمبر عدد 81 ، سنة 1987 .

خطيب (سوسف) ، "أصو ، على أهم أحداث ثورة التحرير" ، مجلة أول نوفمبر ، العددان 108، 109 سبتمبر وأكتوبر ، 1989 ص 28 .

\* عيس (رمضان) ، "مساح فصل جديد من الثورة الجزائرية" ، جريدة المجاهد ، عدد 3

\* عروبي (محمد الطاهر) ، شهره معاني ثورات في السنة الثامنة لثورة الجزائرية تدب حتى العمور وأصيل وسائل وهي أيام الله في الجزائر من 22 إلى 29 سبتمبر 1955 ، انتهى لأول سنة ، 1989 ، جمعية أول نوفمبر ، 1992 ، ص 120 إلى 124

\* عبد (محمد) في ، جور جور الثورة ، الجزائر ، المركز الوطني للتوثيق والصحافة والإعلام ، 1989 .

\* حيني (محمد ميثاق) ، في ، منتقى الوطني لأول تاريخ ثورة ، من 8 إلى 10 ماي 1984

\* عيسى عبد العزيز ، "شهادت حول شهيد العقيد عميروش" ، مجلة أول نوفمبر ، العددان 108، 109 ، 1989 .

## 2- باللغة الفرنسية

\* K C, mines anti. personnelles, elles explosent encore en Algérie, in , le Matin, du 06.12 1997, n°1776

\* P Bachoud, vet le d'armes sur les barrages, in, historia magazine, tome 10 , n°1218

## سابعاً : التقارير

\* المصطمة الوطنية للمجاهدين ، المنتقى الوطني الثالث لكتابه التاريخ ، الولاية الخامسة ، سيدي بلعباس ، 1985 .

\* المصطمة الوطنية للمجاهدين ، تقرير المنطقة الشمالية للقاعدة الشرقية ، من 1958 إلى 1962 ، انعقد بتاريخ 11 سبتمبر 1986

\* المصطمة الوطنية للمجاهدين ، منتقى الجهوي لكتبة تاريخ الثورة ، تقرير القاعدة الشرقية ، الطارف ، 16 أفريل 1987 .

\* المصطمة الوطنية للمجاهدين ، منتقى الوطني الثالث لكتبة التاريخ الولاية الرابعة ، من 20 أوت 1956 إلى 4 ية 1958 ، الجزء الأول (بدون تاريخ)

\* المصطمة الوطنية للمجاهدين ، أشعر منتقى جهوي لولاية الثانية لكتبة تاريخ الثورة ، فترة 1959 - 1962 ، انعقد بجيجل ، من 22 إلى 26 أفريل 1987 .

\* المصطمة الوطنية للمجاهدين ، أحداث الثورة التحريرية بالأواس ، ح 1 ، التقرير السياسي ، المنتقى الوطني الرابع لتسجيل أحداث الثورة التحريرية من فاتح جاني 959 ، إلى 5 جويلية 1962 (بدون تاريخ) .

## الملاحق

لقد اعتمدت في ضبط الملاحق مسألتي القيمة التاريخية والعلمية للوثيقة ، فضلا عن الصلة المباشرة للوثيقة بموضوع البحث . وقد كان لنا السبق في نشر الوثائق حول خط موريس ، بعد فتح الأرشيف العسكري بقصر فانس بباريس في شهر جويلية 1992 للمباحثين والدارسين والقراء . كما راعيت في صبطها وترتيبها الترتيب الموضوعي . وللاشارة فإن الملاحق المدرجة على ضربين ، ذلك أن النوع الأول يصم وثيقة واحدة ، فيما يصم النوع الثاني وثائق عديدة ، وقد صبغت مصادرها ورقنتها حسب ترتيب الوثيقة في الملحق

## الملحق الأول

يتمثل في نص القرار الذي أصدره وزير الدفاع أندري موريس والماسي بإنشاء الخط المكهرب على الحدود الحرائرية التونسية .

الحدود الحرائرية التونسية

MINISTÈRE DE LA DÉFENSE NATIONALE  
ET DES FORCES ARMÉES

RÉPUBLIQUE FRANÇAISE

ÉTAT-MAJOR des FORCES ARMÉES

COPIE

1, Boulevard de Létour-Maubourg - PARIS (7<sup>e</sup>)

PARIS, le 28 Juin 1957

10 3969 / E.M.F. An / 12 C. 1 c



- D E S O N -

En application de la Directive générale du 26 Juin 1957 qui fixe les buts à atteindre en ALGERIE, les mesures ci-après sont décidées.

# I - CONSTITUTION D'UN BARRAGE SUR LA FRONTIÈRE DE TUNISIE

Outre le 61ème Bataillon de Génie déjà transféré de TUNISIE en ALGERIE, seront mis immédiatement à la disposition du Général Commandant la 10ème Région Militaire :

- le bataillon de combat de la 5<sup>e</sup> D.I.
- une Compagnie du Génie à prélever en ALLEMAGNE (1).

L'Etat-Major de l'Armée accordera la priorité à la fourniture des moyens matériels nécessaires à la constitution de ce barrage qui doit être impérativement achevé le 30 Septembre.

Il sera constitué un groupe d'étude de la valorisation de la protection des frontières présidé par le Général AMMONE d'apport de techniques nouvelles (électronique, chimie, génie). Ce groupe aura pour mission d'aider le Général SALAN dans l'utilisation des procédés modernes pour améliorer la protection des frontières.

\*\*\*

(1) Cette Compagnie sera rattachée au bataillon de la 15<sup>e</sup> D.I.

Ordres à donner en conséquence par le Chef d'Etat-major de l'Armée.

## II. TRANSFERT DE LA 11<sup>e</sup> D.I. DE TUNISIE EN ALGERIE

- a)- 1 Régiment d'Infanterie et 1 Régiment blindé seront transférés immédiatement.
- b)- Le reste de la Division sera transféré dès que possible et au plus tard fin juillet, à l'exception du 4<sup>ème</sup> Zouaves, qui avait été temporairement rattaché à la 11<sup>e</sup> D.I., et qui reste en TUNISIE.

Ces unités seront employées à la frontière de TUNISIE, de manière à réserver leurs possibilités d'intervenir sur ce territoire en cas de nécessité.

Les mouvements seront réglés par entente directe en re les Généraux Commandants Supérieur en ALGERIE et en TUNISIE.

## I.I.- TRANSFERT DE RENFORTS DU MAROC SUR L'ALGERIE

- a)- Les éléments ci-après sont affectés à l'ALGERIE :

- 6<sup>ème</sup> R.P.C.
- 1/13<sup>ème</sup> R.A. - 1/402<sup>ème</sup> R.A.

Ils rejoindront sans délai.

- b)- Les éléments ci-après, dont les bases restent au MAROC, seront temporairement détachés en ALGERIE

- 4 Bataillons d'Infanterie (dont la 11/9<sup>e</sup> R.I. et la 1/35<sup>e</sup> R.I.)
- 1 Régiment blindé,
- 1 Groupe d'Artillerie,

tous ces éléments dans les délais les plus rapides, et avant le 31 juillet.

Le 3<sup>ème</sup> R.S.C. après recomplètement.

...



- c.)- Deux bataillons au minimum, en vue de compléter à 10.000 hommes l'effectif d'ensemble des unités visées au paragraphes a. et b. ci-dessus, seront en outre détachés en ALGERIE pour le 20 août au plus tard.

Tous ces éléments, à l'exception de ceux définitivement affectés à l'ALGERIE (parag a.), seront envoyés à proximité de la frontière du MAROC de manière à réserver leurs possibilités d'intervenir sur ce territoire en cas de nécessité.

Mouvements à régler par entente directe entre les Généraux Commandants Supérieurs en ALGERIE et au MAROC.

#### IV.- TRANSFERT D'EUROPE SUR L'ALGERIE

Outre les unités du Génie visées au paragraphe I ci-dessus seront transférés en ALGERIE :

- immédiatement, 1 Bataillon du 3ème R.T.A. et 1 Bataillon du 22ème R.T.A. (ordre déjà donné).
- dans les meilleurs délais, un deuxième bataillon du 22ème R.T.A., dont la mise en condition, initialement prévue pour fin septembre, devra être terminée pour le 31 Août.

#### V. AUGMENTATION DE LA PARTICIPATION DE LA MARINE AUX OPERATIONS TERRESTRES EN ALGERIE

La Marine constituera dans les meilleurs délais, en liaison avec l'Armée de Terre qui fournira une partie des matériels spécialisés :

- des unités de réparation du matériel et des compagnies de haut-parleurs appelées à venir en complément ou en substitution des unités correspondantes de l'Armée de Terre
- des techniciens et du personnel spécialisé (radars, transmissions, réparation).

Ordre à donner par le Chef d'Etat-major de la Marine.

....

41.- En compensation de cet apport d'unités il sera prescrit au Général commandant la 10ème Région de dégager la [...] destinée à la force d'intervention, sous la forme permanente et dans les délais qui seront précisés par une instruction ultérieure du Chef d'Etat-Major Général des Forces Armées.

Le Ministre de la Défense Nationale  
et des Forces Armées

signé : André MORICE

## الملحق الثاني

يتمثل في تقرير أعده العقيد قلمي قائد الهندسة بالمسم العسكري لوهراي . وقد تناول فيه بالشرح والتفصيل الحظ المكهرب ، على مستوى الحدود الحرائرية المعربية ، من حيث التآرج لعملية التطويق الحدودي ، إبتداء من شهر ماي 1966 وما أشمل عليه الحار خلال هذه الفترة ، من حيث الإمكانيات المتسوعة التي تطلبتها عملية الإبحار

ORAN, le 31 AOUT 1957

CORPS D'ARMEE D'ALGER  
 -----  
 COMMANDEMENT DU GENIE  
 -----



NOTE RELATIVE A L'EQUIPEMENT DE LA  
 FRONTIERE ALGERO-MAROCAINE  
 =====

L'organisation défensive de la frontière Algéro-Marocaine fut entreprise par le Commandement dès Mai 1956.

Elle avait essentiellement pour but :

- d'en permettre la SURVEILLANCE et de faciliter l'interception des bandes armées et des convois d'armes.
- en cas de combat, d'APORTER A LA DEFENSE UN SOUTIEN.

Pour remplir ces missions, UN SYSTEME DEFENSIF comprenant

- UN BARRAGE CONTINU
- DES POINTS D'APPUI
- DES COMMUNICATIONS,

fut arrêté.

Dans ce système, le BARRAGE a, et a toujours eu, un RÔLE CAPITAL. Il fait cependant PARTIE D'UN ENSEMBLE qu'il est DIFFICILE DE DISSOCIER, et l'on ne peut passer sous silence, ni les points d'appui, ni les communications.

o  
 o o

LE BARRAGE (I)

C'est en Juin 1954 qu'il parut d'une EXTREME URGENCE de mettre en place un barrage pour la SURVEILLANCE de la frontière.

.../...

-----  
 (I) voir la fiche particulière.

Il s'agissait dans une première phase de réaliser le plus RAPIDEMENT POSSIBLE, la FERMETURE de la frontière de la MER, au poste des ANNUNVOIRS, par un BARRAGE CONTINU de 140 M environ.

Les délais impératifs de mise en œuvre, excluaient dès le départ, toute solution technique parfaite, dont « la mise au point » les délais de livraison d'un matériel spécial, et la mise en œuvre « auraient entraîné un retard très difficilement acceptable, sur le plan tactique,

Ce barrage, de plus, devait pouvoir être mis en œuvre par une main d'œuvre ne possédant aucune spécialité très accusée.

Le BARBIE apportait à ce grave problème une SOLUTION IMPARFAITE MAIS IMMEDIATE ET VALABLE.

Le réseau ainsi mis en place ne pouvait cependant par lui-même apporter un effet d'INDUCTION ACTIF.

Des mines éclairantes, posées dans le réseau, devaient permettre de déceler toute action rebelle exercée sur l'obstacle, et provoquer ainsi l'intervention des unités chargées de la SURVEILLANCE.

Très rapidement, l'insuffisance de ce barrage devait apparaître.

L'impossibilité des troupes des sous-secteurs à y exercer une SURVEILLANCE continue, en outre, fit qu'il devint rapidement pour les rebelles une proie facile (arrachage dans la nuit par bande de 400 à 500 M.).

Les sapeurs, chargés à l'époque de ce travail, avaient un peu l'impression " de piocher dans l'eau ".

Le Commandement renouvela instamment la demande d'autorisation de pose de mines anti-personne.

Cette autorisation fut accordée le 26 DECEMBRE 1956, sous RÉSERVE expresse d'avoir à rendre LES MINES LIVRÉES INDESTRUCTIBLES.

Ce problème de "l'irrélevabilité" des mines anti-personnel n'avait jamais été envisagé.

Il fallait trouver un procédé simple, rustique et rapide pour obtenir un résultat tactiquement valable.

3 -

De plus, le minage d'une bande de près de 150 km était une opération délicate et toute imprévision dans le domaine pouvait être très dangereuse pour les participants.

Une méthode permettant l'irrélevabilité des mines fut conçue et mise au point (ancrage dans le béton à l'aide d'un tube métallique, permettant la non récupération de l'obus et de l'allumeur et augmentant la vitesse de pose).

Les équipes furent mises à l'entraînement. Elles étaient constituées en majorité de recrues arrivant de PLANK, après une instruction de l'antassine. La presque totalité n'avait jamais vu une mine, et souvent provenaient de toutes les armes.

L'ordre fut donné le 26 Janvier 1957 de commencer la pose de mines.

Le but poursuivi fut de réaliser, dans les plus brefs délais, un barrage mine sommaire mais continu.

Sans continuité, tout enseignement tiré sur la valeur de l'obstacle étant très relatif.

TRES SECRET

Parallèlement, il fut envisagé d'installer une clôture électrique.

Le problème technique fut posé, la solution étudiée, mise à l'essai et mise au point par le Génie de la 10<sup>e</sup> Région Militaire.

Une clôture expérimentale fut installée sur 5 Km près du pont frontière de KEMAK. Cette clôture et les autres qui furent entreprises devaient permettre d'obtenir la solution du problème.

Le barrage sommaire mais continu (réseau miné) fut achevé le 15 Juin 1957.

f a m

- -

140 Km de réseau sont en place, 25.000 mines bonifiées, 15.000 mines posées, et complétées par 25.000 mines éclairantes, 16 Km de clôture électrique installés

Le passage de la frontière est devenu très dangereux.

De nombreux rebelles y ont trouvé la mort.

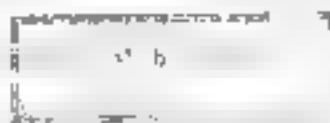
Tout passage exige la création d'une brèche dans un obstacle miné, donc l'engagement préalable de spécialistes avertis et expérimentés.

- de localiser très exactement les tentatives de passage de la frontière,

- de tirer de ces constatations les conclusions rebelles, d'en déduire des enseignements sur les actions à entreprendre et de fixer l'ordre d'urgence des renforcements à envisager.

Cependant, si le passage des convois semblait avoir été interrompu, le même obstacle restait perméable aux petits détachements

Le passage de la frontière est devenu très dangereux.



La première phase avait montré que, si le problème de l'irrélevabilité des mines, avait reçu une solution, le passage de la frontière devait être repensé.

Le passage de la frontière est devenu très dangereux.

Le passage de la frontière est devenu très dangereux.

- par l'apport de panos en vrac dans le réseau à l'obstacle, permettre un meilleur camouflage des fils de mine et briser la symétrie de pose.

21 AOUT 1957

CORPS D'ARMEE D'ORAN

- 5 -

- par une augmentation de la densité des mines posées dans le réseau et l'intervalle.
- par un camouflage très soigné des fils pièges.

Cependant, il fut constaté que la mine bondissante U.S. ancrée dans le béton et travaillant à la traction ne pouvait apporter, seule, au renforcement du réseau mine, la solution acceptable; les fils pièges aériens facilement décelables trahissant la mine.

La mise en œuvre des mines encriers fut alors envisagée.

Elles devaient elles-mêmes être ancrées dans du béton, cela entraîna une vitesse de pose, non proportionnelle à l'efficacité de la mine.

Il fallait "trouver autre chose".

SECRET

Des études furent entreprises, des essais effectués, un NOUVEAU DISPOSITIF (2) mis au point.

Simple, rustique, d'une neutralisation difficile - car sans aucun fil apparent - IL PERMET :

- 1 explosion de la mine bondissante U.S. par transmission de celle de la mine encrier,
- le piégage des mines encriers simplement enterrées,
- la suppression de tous fils apparents.

Il apporte au problème posé une SOLUTION "NIKE" peut-être définitive.

Il tranche à un champ de mines anti-personnel à base de simples mines encriers (3) le pouvoir très destructeur d'une mine bondissante U.S. (4).

Il possède par ailleurs les avantages suivants :

- Vitesse de pose tactiquement acceptable,
- Mise en œuvre pouvant être entreprise par des unités sans aucune spécialité,

-----

Voir notice technique.

Mine encrier - 40 gr. d'explosif Effet destructeur ponctuel.

Mine bondissante mortelle dans un rayon de 25 m très dangereuse jusqu'à 50 m.



6

- Entretien presque nul,
- Bâtim. dispositif rustique d'un prix minime.

Le nouveau système vient d'être prescrit à la frontière Algéro-Marocaine (5).

Cependant, il ne peut être demandé à un barrage même rendu actif

- par la pose de mines qu'on ne s'en souvient la densité et l'efficacité,

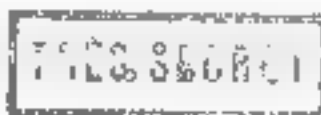
ou par clôture électrifiée,

d'avoir SEUL le pouvoir d'interdiction qu'il faut à tout prix obtenir et imposer aux frontières

La technique ne peut apporter dans ce domaine la solution idéale, du BARRAGE PARFAIT.

Si elle doit faciliter et réduire l'effort tactique, elle ne saurait le supprimer.

Tout barrage insuffisamment surveillé, est tôt ou tard neutralisé



#### POINTS D'APPUI

Parallèlement à l'effort fait sur ce barrage, fut commencé et poursuivie la construction des points d'appui (6).

En arrière du barrage - échelonnés le long de la frontière distants environ de 5 Km ces points d'appui avaient comme mission essentielle :

- par leurs organes actifs, de permettre aux armes de la défense,

armes de défense rapprochées, de flanquement (7)  
autour du poste (F.M. 24/29 - mitrailleuses Hotchkiss-  
mitrailleuses de 30 et de 50),

.....  
Voir annexe 2

Certains Commandants de secteur considéraient même, à un moment donné que cet effort aurait dû être nettement prioritaire

Un support mobile pour armes automatiques a même été mis au point par le Génie du Corps d'Armée d'ORAN. Il permet des tirs automatiques à vue directe et des tirs repérés.

armes de tir lointain (canon - mortier - mitrailleuse lourde),

de remplir leur mission avec le maximum d'efficacité.

de servir de base de départ et de repos aux éléments mobiles de surveillance

Les organes actifs comprennent une enceinte - des emplacements de tir pour armes de la défense (1. rapproché et tir direct) - réseau rapproché flanqué par les armes de poste - le P - des surs de munitions - des surs de nourriture et d'eau - l'ensemble de fortification de l'espace maçonné - des mollons dans la section armée - l'épreuve de tir de 8.

Les unités de surveillance étant principalement engagées dans un pays rocheux, parfois très difficile, et dans un climat, très chaud l'été et très rigoureux l'hiver, il est important, pour leur permettre de supporter de telles conditions, de leur assurer leurs besoins, de leur fournir le soutien logistique nécessaire (logement - cuisine - foyer - logement de la troupe).

Ces installations furent traitées sans luxe mais avec une attention particulière à apporter le confort relatif indispensable.

Il fut prescrit d'avoir à réaliser et terminer rapidement les postes du niveau 300 de l'AMN à avant - 1 et 2.

La construction de 22 POSTES (8) fut entreprise.

ELLE EST ACTUELLEMENT TERMINÉE.

Les troupes des sous-secteurs y trouvent :

- des organes de combat
- le soutien logistique qui leur est nécessaire.

#### COMMUNICATIONS

Enfin, il s'avéra très rapidement et cela principalement dans la zone 300 que le problème des communications était aussi crucial.

- 4) 2 postes de Compagnie - 5 postes pour 2 sections et 15 postes pour 1 section.

- 8 -

Si le secteur Nord possédait une route frontière MARNIA - PORT SAÏ permettant d'assurer le ravitaillement de tous les postes, dans le secteur Sud, seule existait entre MARNIA et MECHAMICH une piste étroite et sinueuse, qui devenait impraticable l'hiver et pendant la saison des pluies.

Il importait donc de faire aussi un effort pour pouvoir assurer soit de TLEMCEM par la Vallée du ENEMIS soit de MARNIA par la piste MARNIA - MECHAMICH, le ravitaillement des postes frontière qui principalement se situaient sur le plateau à 1.400 m. d'altitude.

Actuellement cette route est ouverte sur 50 Km entre MARNIA et le poste d'EL ABED.

Vue des points d'appui de bout en bout, couverte par le barrage frontalier tout proche, elle offre une sécurité de circulation presque totale.

Elle permet aux convois de faire le trajet du Nord au Sud en 2 h 30, au lieu de 8 h. par l'ancienne piste.



Le BARRAGE CONTINU, les POINTS D'APPUI, les COMMUNICATIONS forment un ENSEMBLE L séparable du système actuel mis en place et en cours d'achèvement et de renforcement.

L'équipement de la frontière ALGERO-MAROCAINE, ne pouvait et ne peut, avec les moyens qui y sont engagés (9), donner en une seule phase, la puissance d'arrêt souhaitée.

Comme toute organisation défensive, c'est une œuvre continue et progressive.

Le Colonel GUELFI  
Commandant la Région  
du Corps d'Armée d'O. R. A. E.

(9) Voir annexe jointe n° 1

A N N E E - F - -  
=====

MOYENS ENGAGES A L'EQUIPEMENT DE LA FRONTIERE  
ALGERO-MAROCAINE  
=====

PERSONNEL

L'équipement de la frontière ALGERO-MAROCAINE (1),  
entrepris depuis l'oct 1956, a été et est réalisé, uniquement 2°  
par les seules unités organiques du Génie du Corps d'Armée d'ALGER

- Compagnies prélevées sur les Bataillons Division-  
naires,
- Bataillons du Génie et unités de soutien du Corps  
d'Armée,

11 Compagnies environ y sont engagées.

Cet effort a été effectué au-delà du point de soutien  
Génie des Divisions.

TRÈS SECRET

DEFENSES

La fourniture du barbelé et des mines est assurée  
par la Métropole.

La dépense totale prévue pour l'équipement de la  
frontière de la MER à EL ARICHA 200 Km environ - est de

250 MILLIONS ENVIRON.

Cette dépense comprend :

- 1 encrage de 60.000 mines U S. et la fourniture  
du dispositif de piégeage, (3)
- la construction de 29 postes - organes actif -  
logement de la troupe.
- l'ouverture et empiérement partiel de 70 Km  
environ de piste d'accès aux postes.

- } y compris la pose du réseau.
- } à l'exclusion d'un appoint de 200 goudiers anciens combattants Rhin et Danube.
- } 3 de Compagnies - 5 de 2 sections - 21 de section

## - A N N E X E - 2 -

-----

## BANDES MINRES EN COURS DE REALISATION

## A LA FRONTIERE ALGERO-MAROCAINE



I.- Ces bandes minres sont réalisées dans l'intervalle entre les 2 réseaux de barbelés et dans le réseau côté ALGERIE.

Elles comportent un mélange de mines U.S. bondissantes et de mines ancrières dans une proportion variable de 1 à 10, à 1 à 5.

Les mines U.S. bondissantes sont scellées dans le sol à l'aide de béton.

Les mines ancrières sont simplement enterrées et camouflées.

Un dispositif de liaison enterré permet de transmettre aux mines U.S. bondissantes l'explosion de la mine ancrière.

Cela permet la suppression des fils piéges de traction facile à décaler, des mines U.S.

II.- EXECUTION DES BANDES MINRES - DENSITE.

Les moyens disponibles et les délais de pose ne peuvent permettre de réaliser dans un délai tactiquement admissible, et cela d'une façon continue, la saturation en une seule phase de la partie du barrage à renforcer (intervalle et bande de réseau côté ALGERIE).

La saturation arrêtée donnera pour l'ensemble des deux bandes une DENSITE MOYENNE DE 3.200 mines au kilomètre.

Les dispositions suivantes ont été arrêtées :

- Nombre total d'équipes (I) engagées : 12

-----

(I) Composition d'une équipe : 1 Officier - 4 S. Officiers - 7 Caporaux - 31 Sapeurs

- 2 -

1ère PHASE - Minage des bandes d'intervalle

Nombre d'équipes engagées	:	8
DENSITE MOYENNE AU KILOMETRE	{	1.575 mines arrières 225 mines bondissantes
Avancement prévu par semaine :		22 Km

2ème PHASE - Minage du réseau côté ALGERIE

Nombre d'équipes engagées initialement	:	4
DENSITE MOYENNE AU KILOMETRE	{	1.275 mines arrières 225 mines bondissantes
Avancement prévu par semaine :		10 Km

Durée de la 1ère phase 80 Km)	UN MOIS
-------------------------------	---------

Durée de la 2ème phase 20 Km)	UN MOIS +
-------------------------------	-----------

o  
o o

Prévisions de CONSOMMATION DE MINES

	:	Mines U.S. : Mines arrières bondissantes	
pour la 1ère phase	:	78.000	126 000
pour la 2ème phase	:	10 000	162.000
<u>Total des consommations pour les 2 phases correspondant à la saturation de l'obstacle réseau, actuellement en place</u>	:	<u>88.000</u>	<u>288.000</u>

o  
o o

Il est à noter que l'emploi des MINES ECLAIRANTES BONDISSANTES, apporterait à la surveillance, si délicate, de ce barrage frontière, un supplément d'efficacité très appréciable

2013 2014

REGLEMENT  
DE LA DIVISION  
ZONE EST DU COMBAT  
2<sup>e</sup> DIVISION D'INF  
N° 1622

NOTE de SERVICE

C. H. E. J. 21a de 5 mois.

ALGERIE N° 40 274.000 3.000 du 1 Mai 1964.

Le présent document a pour objet de fixer les règles de travail de chaque Secteur les travaux réalisés au plan de ce document.

Les travaux sont classés selon les rubriques suivantes :

- 1 - Obstacles d'éléments simples
- 2 - Obstacles complexes
- 3 - Boudages courts
- 4 - Incidence Transmissions
- 5 - Vistes du réseau de manœuvre (par Secteur).

Un atlas au 1/200.000 fait l'objet du fascicule II.

Le Général de C.A.

- 1 - Général de C.A. Cdt la 1<sup>re</sup> D.C.
- 2 - 3<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 3 - 4<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 4 - 5<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 5 - 6<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 6 - 7<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 7 - 8<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 8 - 9<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 9 - 10<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 10 - 11<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 11 - 12<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 12 - 13<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 13 - 14<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 14 - 15<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 15 - 16<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 16 - 17<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 17 - 18<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 18 - 19<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 19 - 20<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 20 - 21<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 21 - 22<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 22 - 23<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 23 - 24<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 24 - 25<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 25 - 26<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 26 - 27<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 27 - 28<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 28 - 29<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 29 - 30<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 30 - 31<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 31 - 32<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 32 - 33<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 33 - 34<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 34 - 35<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 35 - 36<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 36 - 37<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 37 - 38<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 38 - 39<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 39 - 40<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 40 - 41<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 41 - 42<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 42 - 43<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 43 - 44<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 44 - 45<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 45 - 46<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 46 - 47<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 47 - 48<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 48 - 49<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 49 - 50<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 50 - 51<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 51 - 52<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 52 - 53<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 53 - 54<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 54 - 55<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 55 - 56<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 56 - 57<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 57 - 58<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 58 - 59<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 59 - 60<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 60 - 61<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 61 - 62<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 62 - 63<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 63 - 64<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 64 - 65<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 65 - 66<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 66 - 67<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 67 - 68<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 68 - 69<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 69 - 70<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 70 - 71<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 71 - 72<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 72 - 73<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 73 - 74<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 74 - 75<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 75 - 76<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 76 - 77<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 77 - 78<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 78 - 79<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 79 - 80<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 80 - 81<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 81 - 82<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 82 - 83<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 83 - 84<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 84 - 85<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 85 - 86<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 86 - 87<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 87 - 88<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 88 - 89<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 89 - 90<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 90 - 91<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 91 - 92<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 92 - 93<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 93 - 94<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 94 - 95<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 95 - 96<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 96 - 97<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 97 - 98<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 98 - 99<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)
- 99 - 100<sup>e</sup> Bureau (3 Ex.)

Le Général de Division V.I.C.  
Commandant la 2<sup>e</sup> D.C. à la 2<sup>e</sup> D.C.

Le Lieutenant Colonel V.I.C.  
Chef d'Etat-Major



ÖTTÖN VASZILÉSZ ÉS AZ ÉRTEKES BONYOLÓDÁS PÁR

[illegible]

En

[illegible]

DATE	DESCRIPTION	AMOUNT	BALANCE
1900	Jan 1		100.00
1900	Feb 1	25.00	75.00
1900	Mar 1	15.00	60.00
1900	Apr 1	10.00	50.00
1900	May 1	5.00	45.00
1900	Jun 1	3.00	42.00
1900	Jul 1	2.00	40.00
1900	Aug 1	1.00	39.00
1900	Sep 1	1.00	38.00
1900	Oct 1	1.00	37.00
1900	Nov 1	1.00	36.00
1900	Dec 1	1.00	35.00
1901	Jan 1		35.00

1) Bien que les mines françaises de la C.A. d'Oran, de

[illegible]

1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 26



## الملحق الثالث

يمثل في محضر الإحتماع الذي عقد بوادي رملي بتاريخ 19 مارس 1958 . حيث تناول مسألة تحرير المانع الدفاعي على مستوى الحدود الشرقية كما خص بالبحث والتفصيل المخططين التعريبيين لحط موريس ، والمتمثلين في مخطط لاکوست وشابان دلمان ، مع تحديد للأهداف المتوخاة من كل مخطط ، وتحديد للإمكانيات المادية الواجب توفيرها لكل مخطط بعرض إيجازه

1. 10, 12, 14, 16, 18, 20

**SECRET**

PROJETEURS EN ALGERIE

SECRET REUNION 19 Mars 1958

—000—

### 5. 7 de la REUNION.-

#### 1. Effort sur frontière Est comprend

- Renforcement tactique en cours
- Plan LACOSTE (composé 1er Mars)
- Plan G.L.H. BILLOIS à partir du 1er Avril,

#### 2. Réunion à Alger

- Faire le point du problème
- Présenter les questions du recensement de la D.T. / M.T.

### I. PLAN LACOSTE.

#### 1. Valorisation surveillance.

##### a. Projecteurs :

- 30 projecteurs 15 cm { sont arrivés à HOME
- 10 projecteurs 60 cm MARINE { sont demandés à E.M.F.A.
- 5 projecteurs 45 cm { seront fournis par Génie/100 R.G.
- 100 projecteurs 30 cm { dans un délai d'un mois. (Credito LACOSTE)

Les lampes pour projecteurs de 45 et 30 cm seront immédiatement envoyées à ALGER par la S.T.A.

Le Z.E.D. estime que la mise en place de ces 170 projecteurs satisfait ses besoins actuels.

.../...

b.) Engins :

Les attributions essentielles permettent de faire face à la situation en Z.E.C. et dans la Z.E.C. à condition que le confort provisoire de ces draines n'a en place par la 10<sup>e</sup> R.H. soit maintenu.

c.) Inter. des radio :

Une demande de matériels radio destinée à renforcer le système de transmissions du barrage entre SOE et EL H, EL ARIED vient d'être adressée à l'E.C. 4.

Une demande complémentaire concernant le transport de EL ARIED - HIRAHIR a été envoyée et sera envoyée prochainement.

... 4 pense pouvoir satisfaire aux besoins

d.) Equipements infra-rouge :

Des appareils infra-rouge de conduite, observation et tir, pour véhicules blindés du 1<sup>er</sup> R.E.C., 1<sup>er</sup> R.S.M. et 6<sup>e</sup> R.S.R. ont été demandés par le Z.E.C.

Les équipements pour la conduite des véhicules, et si cela sera à l'étude depuis 3 ans.

L'E.C. 4 doit faire la réponse la question à PARIS.

- Valorisation et extension du barrage du Sud d'EL H, EL ARIED.

a.) Valorisation de la charge explosif

Surveillance

la batterie RABAT COMA sera mise en place par la 10<sup>e</sup> R.H. avant le 1<sup>er</sup> Mai.

- Explosif

La relève des pièces de 105 mm par des pièces de 155 mm de calibre à l'E.C. 4 qui pense pouvoir rapidement nous donner satisfaction.

La mise en place de ces matériels permettra l'emploi d'obus "Pavot" et "Pavot".

- Extension des défenses

La qualification de la manœuvre d'interception doit être obtenue avec :

- le renforcement tactique
- le renforcement du réseau radio.
- la mise en place des projecteurs.

- 3 -

b.) Provisionnement du barrage de Sidi el EL MA el ANTOU.

Le plan LACOSTE (extension du réseau électrifié jusqu'à SIDI EL ANTOU)  
et le plan GRABAS-DUJANES (extension de la bande électrifiée jusqu'à MEDJIMA)  
seront réalisés simultanément en urgence (questions traitées plus loin).  
Les besoins de matériel de maintenance sont évalués à 100 tonnes.  
Le matériel de maintenance est évalué à 100 tonnes.  
Provisionnement bande électrifiée SIDI EL ANTOU - MEDJIMA : 2 mois environ.

c.) Renforcement du barrage.

a. Les travaux sont largement entamés ( 1/3 déjà réalisés ).

Le provisionnement des chantiers ne pose aucun problème.

b.) La mise en œuvre des nouveaux tronçons électrifiés exige la mise en place  
de L.E.C., d'une seconde Compagnie d'électromécaniciens à trois Sections.

Le L.E.C. mettra le 15 Avril à la disposition de la 10ème L.E.  
20 Chais de postes électromécaniciens, fournis par l'Agence de l'air, pour  
constituer l'ossature de cette Compagnie.

Le L.E.C. devra avoir au commandement cette Unité tout en poursuivant la  
mise en place de la Compagnie d'électromécaniciens destinée à la frontière  
Ouest.

En définitive la Compagnie devra donc, dans l'avenir, 3 Compagnies  
d'unités électromécaniciens.

2 sur la frontière Est.  
sur la frontière Ouest.

Le L.E.C. doit préparer l'entretien de ces Unités en spécialistes  
étrangers.

c.) La L.E.C. envisage de demander des pièces de 105 mm de position pour  
valoriser le stock existant en avant du barrage.

Le L.E.C. doit demander le déblocage des pièces des groupes de 105 mm de  
de maintenance.

De son côté le L.E.C. va se renseigner sur la valeur du stock de  
matériel des groupes de 105 mm. Il envisage de proposer par la suite, et  
dans la mesure du possible, des pièces de 105 mm de position pour être mises en  
place de maintenance de campagne (sur un stock).

#### 4.- Amélioration technique du barrage.

##### a.- Culture électrique.

Trois améliorations en cours :

- Piégeage par deux soufflantes.
- Distribution plus souple de l'énergie.
- Changement des isolateurs.

Les travaux ne posent pas de problèmes particuliers.

##### b.- Dispositifs nouveaux.

Un dispositif de repérage et localisation est à l'étude à la S.T.

La 10ème R.A. et la S.T.E. demandent avec insistance que les premières expériences soient faites en vue d'expériences possibles sur le barrage. Ce procédé permet de tester les tentatives de franchissement effectuées en creusant le sol sous la ligne électrifiée.

Le Général VIGNIER insiste pour que tous les procédés envisageables d'être appliqués sur le barrage soient réalisés rapidement en petite série sur le mode artisanal.

Il faut rechercher multiplicité des procédés utilisés, les expérimentant plutôt que la perfection et la grande série valable à longue échéance.

#### II.- PROBLÈME POSÉ PAR LES MINES.

Les mines SPID 51 présentent les inconvénients suivants :

1. - Mines ne fonctionnant pas.
2. - Mines dépassant dans le sol.
3. - Mines relevées par les rebelles.
4. - Mines peu efficaces.
5. - Mines causant des accidents.

Le problème est parfaitement bien connu par l'Administration Centrale et la S.T.E.

La 10ème R.A. demande que les organismes techniques recherchent les moyens de palier ces défauts dans l'ordre où ils sont énumérés ci-dessus, sans cependant négliger la question de sécurité.

L.E.H.A. envisagé, en conséquence

- a) d'expérimenter sur le barrage la nouvelle mine APDV 56,
- b) de lancer immédiatement l'étude d'un nouvel allumeur,
- c) de continuer la fabrication de la mine APED jusqu'à ce qu'un projet valable permette de faire des modifications.

### III.- PLAN LEBAN-ROUMAN.

#### 1.- Planning

- a) Le planning initial soumis au Ministère avait été établi en comptant sur 11 bataillons du Génie

Le rythme des travaux étant de ce fait suffisamment rapide, il avait été décidé de procéder par efforts successifs homogènes.

- b) Le problème se présente maintenant différemment :

Il n'a pas été possible de déterminer le nombre des Unités du Génie de renfort provenant de l'étranger et de fixer la date de leur mise en place.

La source néo-ottomane du réservoir du minimum 4 Bataillons du Génie susmentionnés.

Pour cet aspect, le 10<sup>0</sup> Plan prévoit de se servir sur le barrage à partir du 1<sup>er</sup> Avril 1958. L'Etat du Génie prélevé sur l'ensemble de la 10<sup>0</sup> R.L.

En conséquence, tout en observant l'ordre des priorités définies dans le 10<sup>0</sup> Plan n° 135/101.20/J. Plan du 1<sup>er</sup> Mars 1958

- Priorité 1 = Valorisation du barrage et prolongement jusqu'à NEGRINE.
- Priorité 2 = Glacis frontalier,
- Priorité 3 = Itinéraires rebelles.

Le 10<sup>0</sup> Plan est amené à changer certains arguments (1) :

- Les tranches électrifiées 2 et 3 (SIC EL APER - NEGRINE) passent de l'argument 4 à l'argument 1

L'encasement des populations prévu dans la priorité 2 passe dans la priorité 1.

#### 2.- Exécution

- a) Le Commandant du Génie de la Z.E.C. a établi par tranches de 3 mois le programme des travaux qu'il compte réaliser dans le cadre des nouvelles urgences

(1)- Tableau annexé

- 6 -

Le Comité d'approvisionnement ne peut pas attendre, étant entendu que tous les approvisionnements nécessaires de la Zone GABON-SENEGAL ont été fournis jusqu'à la fin de l'année 1958.

Le Directeur Général de l'E.M.P. doit intervenir pour que la première tranche des crédits soit mise immédiatement à la disposition de la Zone R.M.

### 3. / Accroissement des travaux

Le Général G.S.I. va intervenir au nom de la JACOIE pour que les Travaux Publics et, éventuellement, les entreprises civiles prennent en charge les chantiers directs certains travaux du réseau routier envisagé.

### 4. / Electrification du barrage au Sud d EL HA EL ABDO

L'extension du barrage vers le Sud nécessite l'installation de centrales électriques de 1000 Kw pour les postes, en partant de EL HA EL ABDO, EL HA EL ABDO et EL HA EL ABDO.

Les installations portuaires sont financées par le plan LACOSTE (75 millions) et le plan GABON-SENEGAL (75 millions).

Le Commandant du GABON a transmis la présente note.

## IV. - CONCLUSION

Le nombre des lettres de crédit susceptibles d'être émises dans le cadre du plan LACOSTE 1958 conduit à prévoir le rythme d'émission suivant pour la fin de l'année 1958, tout ce qui a été défini dans la lettre n° 336 / RM-10/2 PM II du 1er Mars 1958.

De ce fait, la plupart des problèmes qui pourraient se présenter dans le domaine des approvisionnements ne se trouvent résolus.

Par contre, il a paru indispensable de surmonter les urgences de plus près de manière à obtenir avec les moyens disponibles la meilleure exécution dans les délais les plus courts.

Dans cet esprit, le planning a été établi par tranches de trois mois, susceptibles d'être révisées périodiquement en fonction de l'évolution de la situation, la première tranche représentant les opérations prioritaires.

1. Le problème du support des lettres de crédit, qui devra être étudié par le Commandement du GABON qui sera vraisemblablement amené à présenter des propositions de moyens supplémentaires.

## الملحق الرابع

يتمثل في جداول تعكس تكاليف صيانة خط موريس ، وكذا التكلفة الخاصة  
بإيجار الخط المكهرب .



## A B C D E

## RECAPITULAIION DES DEPENSES PROJECTEES EN 1967

Principales postes de dépenses	Montant F.F.	Observations
Matériels électriques	1.500.000	(1) incl. contribution des entreprises organisations de fermiers et autres
- Matériels d'éclairage	50.000	
- Entretien des câbles	4.000.000	- remplacement quinquennal, fil, poteaux, câbles, peinture ferraille béton etc...
- Matériels, outillage (2) et main d'œuvre civile	2.600.000	
- Salaires	600.000	(2) à raison de 15 à 20 travailleurs civils par Géographe du Génie
- Verbeaux pour entretiens et service technique	1.100.000	
- Frais d'entretien et d'exploitation des centrales	150.000	
- Remplacement du câble à quartz par des tubes en fil	1.200.000	
	11.550.000	

1960

SLB

Colonel JOHAN MO  
Commandant le 2800 et la 7<sup>e</sup> D.B.

N° 17

Commandant le Général  
Commandant le 2800 et la 7<sup>e</sup> D.B.

301 /CAC 3/ONG du 4 sub.  
444 3/OPR du 9 Août 1960

1)  
rination envisage de, 2

[Stamp]

ces valorisation s.  
dans pour  
nt été coula

our encheil des travaux élémentaires, me f<sup>a</sup>

ciale.

Je signale toutefois que n'ont pas été abif à  
dans ce d'avis, à la reconstruction en B. de la 1<sup>re</sup> D.B.  
nouvelle, des par tonnement à l'Ala-Terge -

pois pleins; donc compte  
rian de 3 mois actuel;  
mier trimestre 1961.

WORLDWIDE BANKING LTD. 1972-1973

WORLDWIDE BANKING LTD. 1972-1973

Line	Description	Debit	Credit	Balance	Debit	Credit	Balance
1	Opening Balance						
2	Interest on deposits						
3	Interest on loans						
4	Interest on investments						
5	Interest on other assets						
6	Interest on other liabilities						
7	Interest on other income						
8	Interest on other expenses						
9	Interest on other assets						
10	Interest on other liabilities						
11	Interest on other income						
12	Interest on other expenses						
13	Interest on other assets						
14	Interest on other liabilities						
15	Interest on other income						
16	Interest on other expenses						
17	Interest on other assets						
18	Interest on other liabilities						
19	Interest on other income						
20	Interest on other expenses						
21	Interest on other assets						
22	Interest on other liabilities						
23	Interest on other income						
24	Interest on other expenses						
25	Interest on other assets						
26	Interest on other liabilities						
27	Interest on other income						
28	Interest on other expenses						
29	Interest on other assets						
30	Interest on other liabilities						
31	Interest on other income						
32	Interest on other expenses						
33	Interest on other assets						
34	Interest on other liabilities						
35	Interest on other income						
36	Interest on other expenses						
37	Interest on other assets						
38	Interest on other liabilities						
39	Interest on other income						
40	Interest on other expenses						
41	Interest on other assets						
42	Interest on other liabilities						
43	Interest on other income						
44	Interest on other expenses						
45	Interest on other assets						
46	Interest on other liabilities						
47	Interest on other income						
48	Interest on other expenses						
49	Interest on other assets						
50	Interest on other liabilities						
51	Interest on other income						
52	Interest on other expenses						
53	Interest on other assets						
54	Interest on other liabilities						
55	Interest on other income						
56	Interest on other expenses						
57	Interest on other assets						
58	Interest on other liabilities						
59	Interest on other income						
60	Interest on other expenses						
61	Interest on other assets						
62	Interest on other liabilities						
63	Interest on other income						
64	Interest on other expenses						
65	Interest on other assets						
66	Interest on other liabilities						
67	Interest on other income						
68	Interest on other expenses						
69	Interest on other assets						
70	Interest on other liabilities						
71	Interest on other income						
72	Interest on other expenses						
73	Interest on other assets						
74	Interest on other liabilities						
75	Interest on other income						
76	Interest on other expenses						
77	Interest on other assets						
78	Interest on other liabilities						
79	Interest on other income						
80	Interest on other expenses						
81	Interest on other assets						
82	Interest on other liabilities						
83	Interest on other income						
84	Interest on other expenses						
85	Interest on other assets						
86	Interest on other liabilities						
87	Interest on other income						
88	Interest on other expenses						
89	Interest on other assets						
90	Interest on other liabilities						
91	Interest on other income						
92	Interest on other expenses						
93	Interest on other assets						
94	Interest on other liabilities						
95	Interest on other income						
96	Interest on other expenses						
97	Interest on other assets						
98	Interest on other liabilities						
99	Interest on other income						
100	Interest on other expenses						

WORLDWIDE BANKING LTD.

RECAPITULATION DES DELAIS (4<sup>ème</sup> Urgence)

	Désignation	Délais
	Poste électrique BOU-JABER	1 Section / 1 mois
	Brutelle BOU-JABER JR 22	1 Section / 1 mois
III	Réseau miné profond BOURBIA	1 Cie / 1 mois
IV	Brutelle MECHTA EL BIA	1 Cie / 1 mois
V	Refectioin Piste Ouedza	1 Cie / 2 mois
VI	Réseau miné EL MENIDJ - ALI ZERGA	1 Cie / 2 mois
VII	Piste ELKEFT-PR+SS-SOUDJ ADMINISTRATIF	1 Section / 3 mois
VIII	Réseau miné DEF tps EL AYOUN	1 Cie / 5 mois
IX	Piste des crâtes	1 Cie / 3 mois

SECRET



répartition des délais (zone urgente)

Désignation	Délais
Poste électrique 2 P 2 P au PK X 40	1 Section 3 mois
Poste électrique 2 C 1 P sur le bonelage court S 472 C VI à S 401 , 33	1 Section 1 mois
Doublement poste électrique IX 2P , Ya-XI-Bay	1 Section 3 mois
11 75 Km de lignes électrifiées	3 Cies 2 mois ½
12 30 Km de réseau miné de pré-alerte	1 Cie 3 mois
13 2 unités collectives dans la région du DIP	2 Sections 1 mois
14 Réseau miné PK X 40 à PKX 4	1 Section 1 mois

**SECRET**

## الملحق الخامس

يشمل جداول وإحصائيات وتقارير تعكس درجة التأثير العسكري لخط موريس على الثورة ، من خلال عدد القتلى والجرحي وكذا الأسرى . فضلا عن الأسلحة المحبوسة على مستوى خط موريس خلال عمليات العبور وما يتبعها من ملاحظات لقوات الإستعمار الفرنسي .





Date		Time		Location		Remarks	
1	10/10/19	08:00	08:30	100m	100m	100m	100m
2	10/10/19	08:30	09:00	100m	100m	100m	100m
3	10/10/19	09:00	09:30	100m	100m	100m	100m
4	10/10/19	09:30	10:00	100m	100m	100m	100m
5	10/10/19	10:00	10:30	100m	100m	100m	100m
6	10/10/19	10:30	11:00	100m	100m	100m	100m
7	10/10/19	11:00	11:30	100m	100m	100m	100m
8	10/10/19	11:30	12:00	100m	100m	100m	100m
9	10/10/19	12:00	12:30	100m	100m	100m	100m
10	10/10/19	12:30	13:00	100m	100m	100m	100m
11	10/10/19	13:00	13:30	100m	100m	100m	100m
12	10/10/19	13:30	14:00	100m	100m	100m	100m
13	10/10/19	14:00	14:30	100m	100m	100m	100m
14	10/10/19	14:30	15:00	100m	100m	100m	100m
15	10/10/19	15:00	15:30	100m	100m	100m	100m
16	10/10/19	15:30	16:00	100m	100m	100m	100m
17	10/10/19	16:00	16:30	100m	100m	100m	100m
18	10/10/19	16:30	17:00	100m	100m	100m	100m
19	10/10/19	17:00	17:30	100m	100m	100m	100m
20	10/10/19	17:30	18:00	100m	100m	100m	100m
21	10/10/19	18:00	18:30	100m	100m	100m	100m
22	10/10/19	18:30	19:00	100m	100m	100m	100m
23	10/10/19	19:00	19:30	100m	100m	100m	100m
24	10/10/19	19:30	20:00	100m	100m	100m	100m
25	10/10/19	20:00	20:30	100m	100m	100m	100m
26	10/10/19	20:30	21:00	100m	100m	100m	100m
27	10/10/19	21:00	21:30	100m	100m	100m	100m
28	10/10/19	21:30	22:00	100m	100m	100m	100m
29	10/10/19	22:00	22:30	100m	100m	100m	100m
30	10/10/19	22:30	23:00	100m	100m	100m	100m
31	10/10/19	23:00	23:30	100m	100m	100m	100m
32	10/10/19	23:30	00:00	100m	100m	100m	100m
33	10/10/19	00:00	00:30	100m	100m	100m	100m
34	10/10/19	00:30	01:00	100m	100m	100m	100m
35	10/10/19	01:00	01:30	100m	100m	100m	100m
36	10/10/19	01:30	02:00	100m	100m	100m	100m
37	10/10/19	02:00	02:30	100m	100m	100m	100m
38	10/10/19	02:30	03:00	100m	100m	100m	100m
39	10/10/19	03:00	03:30	100m	100m	100m	100m
40	10/10/19	03:30	04:00	100m	100m	100m	100m
41	10/10/19	04:00	04:30	100m	100m	100m	100m
42	10/10/19	04:30	05:00	100m	100m	100m	100m
43	10/10/19	05:00	05:30	100m	100m	100m	100m
44	10/10/19	05:30	06:00	100m	100m	100m	100m
45	10/10/19	06:00		100m	100m	100m	100m

[illegible]



IN EXCERPT M. 4-1000 MES ENTRE

de 447 100 1 1.1.1

M. 4-1000 100

# RENSEIGNEMENTS

Intercepté par le service de 70 Km Ouest d'ABADIA

Le 28.2.1961, un avion de 6 personnes et de 600 kg de matériel se dirigeant vers le sud, a été intercepté le 28.2.1961 à l'ouest d'ABADIA. Les personnes interceptées le 28.2.1961 en 47 70 Km Ouest d'ABADIA.

Le 28.2.1961, un avion de 6 personnes et de 600 kg de matériel se dirigeant vers le sud, a été intercepté le 28.2.1961 à l'ouest d'ABADIA.

Le 28.2.1961, un avion de 6 personnes et de 600 kg de matériel se dirigeant vers le sud, a été intercepté le 28.2.1961 à l'ouest d'ABADIA.

Le 28.2.1961, un avion de 6 personnes et de 600 kg de matériel se dirigeant vers le sud, a été intercepté le 28.2.1961 à l'ouest d'ABADIA.

Le 28.2.1961, un avion de 6 personnes et de 600 kg de matériel se dirigeant vers le sud, a été intercepté le 28.2.1961 à l'ouest d'ABADIA.

Le 28.2.1961, un avion de 6 personnes et de 600 kg de matériel se dirigeant vers le sud, a été intercepté le 28.2.1961 à l'ouest d'ABADIA.

Portes rebattues 2 - 20 tués  
2 prisonniers  
- 1 E. Mauder  
- 1 docteur  
- 1 canon de réchange pour FM, OVIEDO  
- Munitions  
- 1 avion

Le 28.2.1961, un avion de 6 personnes et de 600 kg de matériel se dirigeant vers le sud, a été intercepté le 28.2.1961 à l'ouest d'ABADIA.

Le 28.2.1961, un avion de 6 personnes et de 600 kg de matériel se dirigeant vers le sud, a été intercepté le 28.2.1961 à l'ouest d'ABADIA.

Le 28.2.1961, un avion de 6 personnes et de 600 kg de matériel se dirigeant vers le sud, a été intercepté le 28.2.1961 à l'ouest d'ABADIA.

Le 28.2.1961, un avion de 6 personnes et de 600 kg de matériel se dirigeant vers le sud, a été intercepté le 28.2.1961 à l'ouest d'ABADIA.

Le 28.2.1961, un avion de 6 personnes et de 600 kg de matériel se dirigeant vers le sud, a été intercepté le 28.2.1961 à l'ouest d'ABADIA.

Le 28.2.1961, un avion de 6 personnes et de 600 kg de matériel se dirigeant vers le sud, a été intercepté le 28.2.1961 à l'ouest d'ABADIA.



N°	DATE	RENSEIGNEMENTS
1		<p>MENTION : 2 km, NE. OUDJ</p> <p>- SIDI LARBI : 20 km, SO. SE. OUDJ</p> <p>OM 35 : 50 km, ESE. OUDJ</p> <p>- 98 M4 : 50 km, SE. OUDJ</p> <p>Z 48 : 50 km, SE. OUDJ</p>
11	4 et 7 7, 1961	<p><b>SECRET</b></p> <p>Le 4 au 5 mars 1961, une section de troupes algériennes a été envoyée à la recherche de la section de l'OM 13 B, 11. Les troupes algériennes ont été bloquées en territoire algérien par l'interposition rapide des F.G.</p> <p>Ces 2 sections ont été accablées le 5 au SO, de 3401 LILLAL.</p> <p><u>Parties réelles :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- 33 tués</li> <li>- 11 prisonniers</li> <li>- 15 P.M. dont 12 STURMGEER</li> <li>- 15 F.G.</li> <li>- 1 carabine</li> <li>- 1 canon de recharge pour F.G.</li> <li>- 1 canon de recharge</li> <li>- 1 canon de recharge</li> </ul> <p><u>Inté :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>OM 13 A C1 : 30 km, SO. SE. OUDJ</li> <li>M 7 : 30 km, SO. SE. OUDJ</li> <li>ST 13 A C1 : 30 km, SO. SE. OUDJ</li> </ul>
12	14 et 15, 3.61	<p>Après laq des éléments d'une bande en territoire de l'interposition</p> <p>A la suite de tirs d'artillerie effectués dans la nuit du 14 au 15, 3 146, 100 tonnes de matériel ont été détruits (12 km. N. DOVEYER). Les renseignements obtenus le 15 par les F.G. ont été envoyés à la section de l'OM 13 B, 11. Les troupes algériennes ont été bloquées en territoire algérien par l'interposition rapide des F.G.</p> <p>Ces 2 sections ont été accablées le 15 au SO, de 3401 LILLAL.</p> <p><b>SECRET</b></p> <p><u>Parties réelles :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- 31 tués</li> <li>- 11 prisonniers</li> <li>- 15 P.M. dont 12 STURMGEER</li> <li>- 15 F.G.</li> <li>- 1 carabine</li> <li>- 1 canon de recharge pour F.G.</li> <li>- 1 canon de recharge</li> <li>- 1 canon de recharge</li> </ul> <p><u>Inté :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>OM 13 A C1 : 30 km, SO. SE. OUDJ</li> <li>M 7 : 30 km, SO. SE. OUDJ</li> <li>ST 13 A C1 : 30 km, SO. SE. OUDJ</li> </ul>

4 -

N°	DATE	RENSEIGNEMENTS
		1 P.A. 2 Brevets 26 documents du P.N. 1200 documents du 2 a/m 1000 documents du 2 a/m 1000 documents du 2 a/m
		Les éléments précités comprennent une compagnie du bataillon de la 1 <sup>re</sup> DBLE, 4 <sup>e</sup> bat., et deux sections de transmissions installées à la hantaka 53.
		Note rattachée : Diéba COURTEFANT 18 Km. NW. DUYEYER 1000 documents 36 Km. S.
33	28 et 29 3.6	<u>Interception d'une bande rebe. au S.O. de SPISSIA</u> Au cours d'une reconnaissance effectuée le 28 3.6 dans la région d'AFYAF à 12 Km. S.O. de SPISSIA, 3 rebe. ont été capturés. Sur renseignements donnés par les prisonniers, une bande rebe. qui se préparait à venir raviver les postes, ont été violemment secourus. Le lendemain 29 3.6 faisant suite à un accrochage une reconnaissance aérienne repère et straffe 2 points et 5 H.L.L.
		<u>Suivi d'une des interceptions</u> 21 400 3 documents 1 L.R. n° 5000A 1 document de 81 1 L.R. n° 5000A 1 P.N. 20 129 1 P.N. ST-ROCHER 1 P.N.
		1 L.R. n° 5000A 1 L.R. n° 5000A 1 L.R. n° 5000A 1 L.R. n° 5000A 1 L.R. n° 5000A

## الملحق السادس

يمثل في جدول خاصة بالهجوم على خطي موريس وشال خلال سني 959 ،  
1960 ، وكذا عدد العمليات العسكرية ، فضلا عن عمليات العبور الناجحة والفاشلة  
على مستوى الحدود الشرقية والعربية على حد سواء .



بطاقة رقم 367 بتاريخ 1961.07.19 وعاصمة بشهر جوان 1961. ( 1 )

المصابقات	الأرقام	التخريب	التحاولات	العبور	المنطقة
198	51	62	04	00	م.غ.و
04	25	81	00	00	م.ج.و
97	43	00	00	81	م.غ.و
12	05	96	00	00	م.ش.ش.ق.
23	22	20	00	00	م.ج.ش.ق.

بطاقة رقم 368 بتاريخ 1961.08.16 وعاصمة بشهر جويلية 1961. ( 2 )

المصابقات	الأرقام	التخريب	التحاولات	العبور	المنطقة
206	21	77	04	80	م.غ.و
13	39	90	00	00	م.ج.و
43	15	24	00	00	م.ش.ش.ق.
29	82	87	00	00	م.ج.ش.ق.
97	24	05	01	00	م.ج.و

بصاغة رقم ٢٢ بتاريخ 1961.09.16 وخصابه بشهر أوت 196 (1)

المصيفات	الأقدام	التحريك	التحولات	المبور	المسقة
١٤	2	25	41	90	م.ع.و
01	56	09	00	00	م.ح.و
34	11	35	00	00	م.ش.ش.ق
03	02	03	00	00	م.ح.ش.ق
07	10	05	00	00	م.ح.و

بصاغة رقم 456 مزمومة في 10.10.1963 وخصابه بشهر سبتمبر (1)

المصيفات	الأقدام	التحريك	التحولات	المبور	المسقة
41	11	35	01	01	م.ش.ق
00	15	31	00	00	م.ع.و
02	37	00	00	00	م.ح.و
03	48	02	00	00	م.ع.ح

بطاقة II رقم 491 مؤرخة في 1961 15 وحاملة بشهر أكتوبر 1961 - ( 1 )

المناطق	العمور	محاوالات	التحريض	الألغام	التصاريص
م.ش.ق.	00	00	30	20	40
م.ع.و	00	00	11	24	112
م.ح.و	00	00	00	47	03
م.ج.و.	00	00	00	23	10

بطاقة رقم 543 مؤرخة في 1961 11.12 وحاملة بشهر نوفمبر 1961 - ( 2 )

المناطق	العمور	محاوالات	التحريض	الألغام	التصاريص
م.ش.ق.	00	00	30	40	41
م.ع.و.	00	00	10	09	296
م.ح.و.	00	00	01	13	06
م.ج.و	00	00	01	115	06

SV/RT - 13.4.

COMMANDEMENT EN CHEF DES FORCES EN ALGERIE  
REGION TERRITORIALE & CORPS D'ARMEE D'ORAN  
ETAT-MAJOR - 3<sup>e</sup> BUREAU

ORAN, le 14 AVR 1960

N° 643 /CAO/35/QPE

CLT 1.1.14

**SECRET**

YINIESE

1/1

ENSUELLE

Des

3<sup>e</sup> BUREAU 36.1.17

Date 15.4.1960

Num. 393

Classe 21 214

ACTIONS REBELLES CONTRE LE BARRAGE-QUEST

(Période du 26 Février au 31 Mars 1960)

L'activité rebelle contre le barrage durant le mois de Mars 1960 a été essentiellement caractérisée par une reprise de harcèlements et snootages sur le tronçon allant de MARNIA à la mer.

Ces actions, dont l'efficacité réelle est devenue très faible, n'ont été accompagnées d'aucune tentative de franchissement dans le sens MAROC-ALGERIE.

Seuls deux passages de petits groupes dans le sens ALGERIE-MAROC ont été réussis par les rebelles sur l'ensemble de l'obstacle frontière.

Les travaux de renforcement du barrage se sont poursuivis à un rythme rapide et ont été spécialement orientés vers la valorisation technique de l'obstacle et la pose de dispositifs de piégeage supplémentaires.

x

x x

.../...

- 2 -

1.- Les FAITS1.- Franchissements refusés -a) Dans la nuit du 13 au 14 Mars :

Un groupe rebelle, estimé à 3 hommes d'après les traces, franchit les obstacles sans succès à 01.00 H en direction de M. O. F. 71 (3 km Sud de M. T. A. S. S. - 50 km de M. T. A. S. S. - 2.5.0.).

Le franchissement s'est effectué de l'axe de vers la 40.00 après réajustage, coupure en tunnel sous tous les réseaux et repartir en sous le fil des câbles électrique.

L'alerte n'a été donnée que le 14 Mars à 01.10 H lors de la vérification des câbles électriques et la poursuite, en direction de M. T. A. S. S. - 50 km de M. T. A. S. S. - 2.5.0. sur le franchissement, n'a donné aucun résultat.

b) Dans la nuit du 30 au 31 Mars :

Une coupure très bien localisée est signalée à 01.10 H en direction de M. O. F. 71 (3 km Sud de M. T. A. S. S. - 50 km de M. T. A. S. S. - 2.5.0.) sur la base de la coupure des câbles électriques suivi de la coupure des câbles électriques côté ALGERIE.

Les éléments d'intervention, dépêchés sur les lieux dès la première alerte, n'ont pas pu accéder aux réseaux et câbles électriques.

Contrairement à ce que pouvait faire croire l'ordre chronologique de coupure des câbles, les éléments indiquent qu'ils ont été coupés dans le sens de la coupure des câbles électriques à 3 passages qui font que les éléments ont rempli leur mission.

La poursuite engagée aussitôt sur les traces visibles ainsi qu'une importante coupure des câbles électriques au lever du jour ne donnent aucun résultat. Les traces sont perdues sur la ZONE Ouest du 13 au 14 Mars.

2.- Sabotages et harcèlements -

Les sabotages et harcèlements ont tous eu lieu en Zone Ouest et pour leur plus grande part sur la ligne de la zone Ouest de M. T. A. S. S. - 50 km de M. T. A. S. S. - 2.5.0. Les traces sont périodes distinctes :

\*\*\*

9

- au début de la seconde décade du mois
- en fin de mois.

Aucun d'entre eux n'a causé de pertes aux  
Folies de l'Éclaircie.

**SECRET**

Leur chronologie est la suivante :

- Dans la nuit du 9 au 10 Mars vers 01.00 h et 01.10 h deux bengalores occasionnées par des bengalores dans la trapémoïde ex... en FW 78 L 33 (1,5 km N. de l'Alti) et en FW 78 L 34 (1,5 km N. de l'Alti), 2 bengalores non explosés ont été saisis;
- Dans la nuit du 10 au 11 Mars vers 23.00 h 4 bengalores explosent sans résultat à proximité du réseau en FW 78 L 33 et FW 78 L 34; 1 bengalore non explosé ont été saisis;
- Dans la nuit du 12 au 13 Mars vers 23.00 h 4 bengalores explosent sans résultat à proximité du réseau en FW 78 L 33 et FW 78 L 34; 1 bengalores non explosés ont été saisis;
- Dans la nuit du 28 au 29 Mars vers 01.45 h les rebelles font exploser 10 bengalores à 700 mètres du réseau en FW 78 K 35 (1 km N. de l'Alti); 3 bengalores non explosés ont été saisis;
- Dans la nuit du 29 au 30 Mars vers 22.20 h une brèche est créée par bengalores dans la bande minée extérieure, côté Maroc et ne... en FW 78 B 24 (0,5 km S.E. de l'Alti); 7 bengalores non explosés ont été saisis.

## b) Harcèlements (13)

- Dans la zone de 9 km à l'ouest de EL ASSA, les postes de 400 W sont répartis de la façon suivante : 10 postes automatiques, 10 postes individuels et 10 postes de 400 W (7 km G. BAB EL ASSA).
- Dans la zone de 9 km à l'est de EL ASSA, les postes de 400 W sont répartis de la façon suivante : 10 postes automatiques, 10 postes individuels et 10 postes de 400 W (7 km E. BAB EL ASSA).

+ + + + +

- 4 -

- à 22,15 h il en est de même du poste GABRIEL et d'une pa trouille de courrou du réseau à proximité de ce poste, au même moment le poste d'ALAZETI reçoit quelques coups de fusil.

- Dans la nuit du 29 au 30 Mars à 22,10 h les postes de BOU NAIM Nord et d'AMRI sont harcelés par armes automatiques.

of Mines  
SECRET

38 mines ont été découvertes et détruites au cours du mois à proximité du barrage (chiffre légèrement inférieur à celui de Février).

Une mine a explosé au passage d'un scout-car en avant du barrage en NW 85 E à (6,5 km S.O. de S.I) : 1 S/Ot ficher blessé léger et le scout-car en dommages.

x

x x

#### 4.1.- CARACTERISTIQUES DE L'ACTION REBELLE - METHODES UTILISEES -

Aucune innovation n'est à noter dans les procédés utilisés par les rebelles au cours de leurs diverses actions contre le barrage en Mars 1960.

La traversée "discrète" des réseaux par coupe-re des fils bas avec reptation sous les haies électriques et effacement des traces aux abords de la coupure continue à avoir la faveur de l'adversaire. Celui-ci ne procède au sabotage "en force" par coupure franche des divers obstacles que lorsque un événement forceit, fausse manœuvre ou irruption inopinée d'une patrouille l'oblige à précipiter les différentes opérations nécessitées par un franchissement.

Les sabotages du réseau ont été combinés le plus souvent avec des harcèlements de postes mais ne paraissent pas avoir été exécutés avec un quel quel de rendement.

L'utilisation des bengalares a donné lieu, en particulier, à plus de bruit que de mal.

- 4 -

- 5 -

En revanche les tirs de harcèlement ont été généralement très nourris quoique rares et les tirs de mortier effectués à partir de positions situées en lisière de la frontière, ont été précis en portées mais non en direction ce qui explique que les postes visés n'ont pas été atteints.

Il convient enfin de retenir qu'à défaut d'efficacité réelle le commandement rebelle a réussi à obtenir une certaine synchronisation des actions de sabotage et de harcèlement. C'est ainsi que dans la nuit du 9 au 10 Mars ces actions ont été déclenchées simultanément entre 01.00 h et 01.30 h en des points aussi distants que TIZZA à proximité de la mer et R.1 en bordure de la plaine d'alfa.

x

x x

### III. TRAVAUX DE RENFORCEMENT DU BARRAGE -

Au cours du mois de Mars 1960 ont été réalisés les travaux suivants :

- pose de 30 km de clôture électrifiée dont 22 km en plaine d'alfa et 10 km entre NAAMA et MOKTA DELLI (doublement).

- poursuite de l'habillage de la haie électrique sur l'ensemble du barrage et en particulier dans les FRARAS et les Monts de TLEMSEN (18 km) ainsi que sur le tronçon NAAMA - MOKTA DELLI (16 km).

- Construction de 37 km de réseaux de barbelés - dont 31 assurent l'achèvement du doublement de l'obstacle entre NAAMA et MOKTA DELLI - et poursuite du minage des réseaux en particulier entre la mer et MECHOUR comme de part et d'autre de R.5 en plaine d'alfa (1019 mines bondissantes, 2706 mines U.S. M. et 95.783 APID 51 ont été placées).

- Mise en place de dispositifs piégés et en particulier de concertina électrifié dans les Monts de TLEMSEN et sur le tronçon allant de R.7 à R.8 en plaine d'alfa.

- Poursuite de la construction des postes de AIN DOUIS TAHANI (85 %) et BEN IKROU (41 %) en Z.S.O.

- Achèvement des centrales électriques de R.3, R.10, R.4 en Z.O.O. et de R.5 en Z.S.O. et poursuite des travaux aux centrales de SFISSIFA (85 %) en Z.S.O. et 10 km Nord MEKMENE BEN AMAR (85 %) en Z.O.O..

x

x x

. /.



#### IV.- TRAVAUX PREVUS POUR LE MOIS DE MARS 1960 -

- Poursuite des travaux de doublement de l'obstacle en Z.S.O. entre NAAMA et MOKFA-DILLI et de la construction des postes de AIN JOLIS - TAFINNI et BEN IKROK.

Poursuite de l'habillage et de la modernisation des hdi électriques sur l'ensemble du barrage mais tout particulièrement dans les TRABAS entre BAB EL ASSA et la mer et pose de 4 appareils V.S.P.

Construction d'une clôture électrique de doublement entre BOU DJEJA et PIENNIS ECRITES (Secteur de AIN SEFRA).

- Poursuite du minage des réseaux existants en particulier dans les Monts de TLEMSEN et en plaine d'alfa.

- Continuation des travaux de construction des centrales électriques actuellement en cours.

x

x I

#### V.- CONCLUSION -

L'accalmie qui s'était manifestée sur le barrage-Ouest depuis le début de l'année 1960 a été en partie compromise en Mars par les deux séries de sabotages et de harçagements enregistrées sur les portions de l'obstacle les plus proches de la frontière en Zone Ouest.

Ces actions ont permis aux rebelles de rendre inefficaces les résultats, mais le Commandement ne pouvait pas leur avoir donné d'autre avertissement que l'entraînement de ses bandes et la mise à l'épreuve de notre système de surveillance et de riposte.

La réussite de deux passages seulement par de petits groupes rebelles dans le sens ALGERIE-MAROCC fait du mois de Mars 1960 l'un des plus calmes qu'ait connu le barrage depuis plus d'un an dans le domaine des franchissements.

Cependant l'habileté incontestable dont ont fait preuve les passeurs rebelles en ces deux circonstances montre que l'adversaire s'efforce-parfois avec succès - d'adapter ses méthodes aux perfectionnements techniques successifs apportés à l'obstacle.

.../...

- 7 -

Par ailleurs l'accroissement certain de la densité des unités rebelles implantées au plus près du barrage - soit dans les TRARAS, soit dans les KSOUS entre le saillant d'Ich et le Djebel MROUZ - semble prouver que le Commandement de l'Orient se prépare à soutenir, peut-être d'ailleurs par des démonstrations spectaculaires que par des tentatives de passage en force, l'offensive sur le barrage-Est annoncée à plusieurs reprises par le G.P.R.A.

Le renforcement de l'obstacle sur les tirongons les plus sensibles et la multiplication des pièges les plus variés sur l'ensemble du barrage ont été en conséquence prescrits aux Zones frontalières dont les efforts récents en ces domaines ont déjà sans aucun doute entravé considérablement les initiatives et les tentatives adverses.

LE GENERAL DE CORPS D'ARMEE GAMBIEZ  
COMMANDEANT LA REGION TERRITORIALE  
ET LE CORPS D'ARMEE D'ORAN



- DESTINATAIRES :

- Général OCFA/EMI/3<sup>e</sup> Bureau  
(5 ex. - Execution des prescriptions du Message 1039/  
EMI/3/OPÉ du 10 Mars 1960.

- 1 3 4 5 III -

## DETAILED ACTIONS RESULTS

DI 20/9/7 to 24/4/58

D A T E S	Number of actions	Actions : réussies : échouées		Actions : défendues : échouées		Pour- centages	Bander inter- ceptées et détruites
		R-O-C-X	R-O-C-X	R-O-C-X	R-O-C-X		
20 Septembre au							
20 Octobre	61	42	10	6	3	18 %	
20 Octobre au							
20 Novembre	57	■	13	13	1	33 %	
20 Novembre au							
20 Décembre	36	22	5	4	5	65 %	
20 Décembre au							
20 Janvier	33	5	6	9	3	76 %	
20 Janvier au							
20 Février	36	1	6	14	2	49 %	7
20 Février au							
20 Mars	29	2	7	12	4	68 %	■
21 Mars au							
24 Avril	20	4	4	6	5	60 %	1







[illegible]







تخصص العدو	فئات جين السور	قائد الهجوم	الشهر	اسم و مكان الهجوم
تدمير مبان من خط شمال و مراكز العدو الأساسية و مدمر دبابات	2 حرمي	فدور و حارة الشاذلي بن جديد	ديسمبر	هجوم على مركز عدو
تخريب دبابات حوزة شاذلة + 12 حرمي	2 حرمي	عماد ماضي بوجعنة بركوي	يناير	هجوم على خط عدو لوجستية
حرج 15 دبابات جانب من مركز تحديد كلف من خط شمال	2 حرمي	موجعة البروكي الوهراني	فبراير	هجوم على مركز عين الكرشة
حرج 900 ممر من خط شمال	2 حرمي	عمارة ماضي بظاظيل	مارس	هجوم على خط شمال بوجستية
تخريب 500 ممر من الخط	2 حرمي	لمروكي الوهراني	أكتوبر	هجوم على خط شمال عين الكرشة
تسليم شاذلة و دبابات إحدت خلال لتي حد شمال على مسافة 25 كلم	1 شهيد و 3 حرمي	شاذلة بيدا انكاز الشاذلي بن جديد	أكتوبر	هجوم على مركز عدو لوجستية
ألف و 3 حرمي حرجي	3 حرمي	هضبة مادية بظاظيل	نوفمبر	هجوم على دبابات عدو
تخريب 300 ممر من الخط	3 حرمي	لمروكي + انداميل	ديسمبر	هجوم على جبهة
تخريب 600 ممر من الخط	3 حرمي			هجوم على جبهة







اسم و مكان الهجوم	الشهر	قائمة الهجوم	مستراتيجيات الهجوم	حصان العدو
هجوم على خط موريتاني مالي	مايو	تلقا فصل بوطوطية	١٥ جرحى	جرحى 500 من السه معتوبين من افرقية ٢ جرحى
هجوم لانسيت وحك موريتاني	مايو	لانسيت بوطوطية + لقاصص بوطوطية	جرحى 6 بجرى معتوبين ٩ تلم من العدو	
هجوم قبيل لانسيت	مايو	لانسيت بوطوطية + لقاصص + هماره مالي + القريكي	جرحى ١٥ جرحى	جرحى ٣ من العدو ٣ كذا من لانسيت
هجوم حط موريتاني	مايو	موريتاني مالي ولانسيت اللانسيت	١٥ جرحى	جرحى ٢ كذا من العدو
هجوم حط موريتاني	مايو	هجوم لانسيت بوطوطية		
هجوم على موريتاني ج الانسيت	مايو	هماره لانسيت لانسيت	١٥ جرحى	جرحى ٣ من العدو ٣ كذا من العدو
هجوم على ثكنة لانسيت	يونيو	لانسيت بوطوطية - شارب لانسيت - بين مالي		جرحى ٣ من العدو ٣ كذا من العدو
هجوم على موريتاني ج الانسيت	يونيو	لانسيت بوطوطية - شارب لانسيت - بين مالي		جرحى ٣ من العدو ٣ كذا من العدو



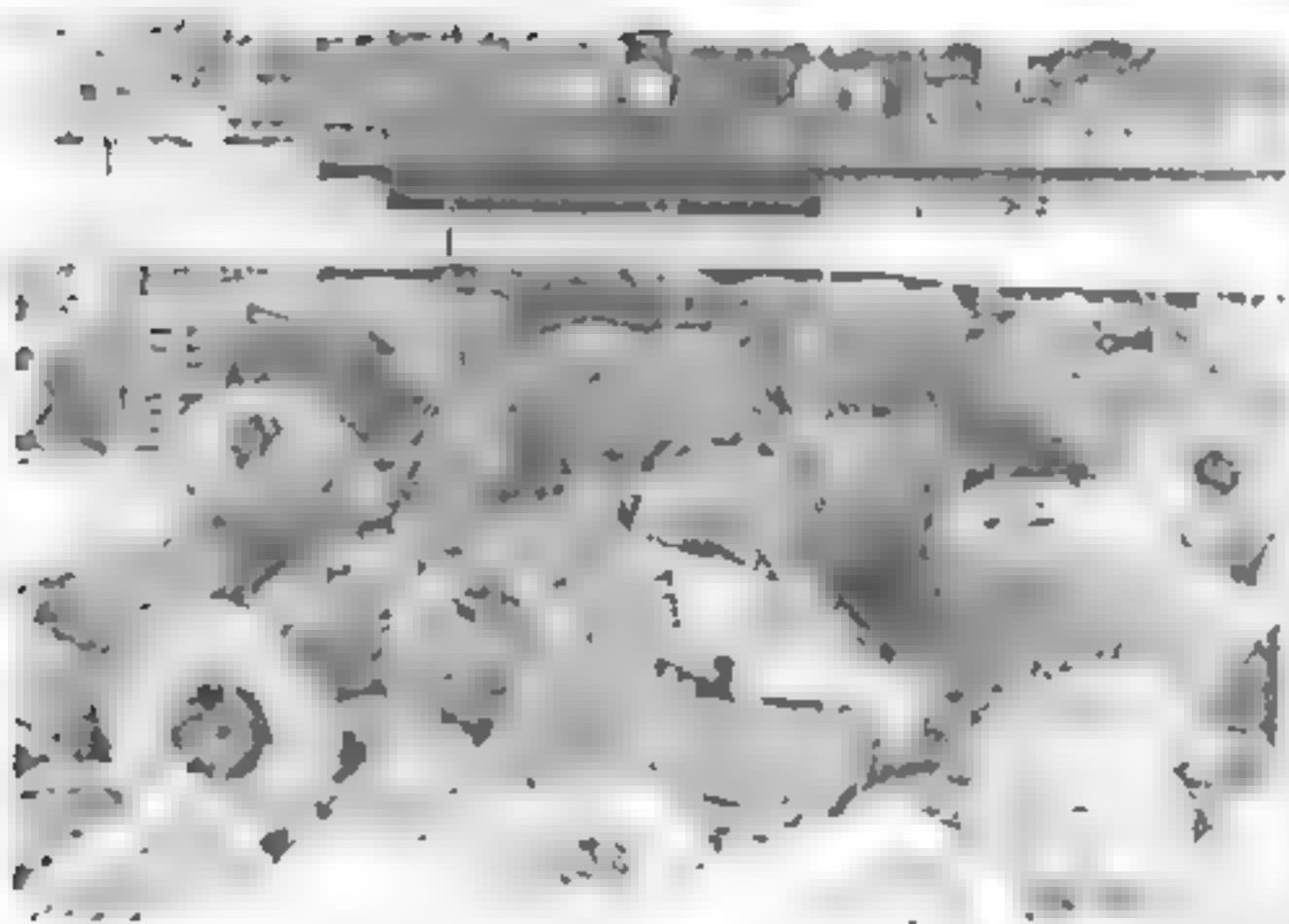




اسم و مكان المجرم	الشهر	تاريخ المجرم	مقام جرم	التحرير	مقتبس المجرم
مجرم علي خط شمال بين برخيشية و الزوية عين مصل	15 برقيو	مجموعة بن كينية ماترياس م	مجموعة بن كينية ماترياس م	خط شمال حرف مضمرة رديانة و قس 4 مبر	مجموعة 5 مكان تدمير الاملاك الكوبر علي طول 5 كلم
مجموعة برجيلات	موسو	موسو لهادي مضا شفاي	2 شهيدين		

## الملحق السابع

يضم هذا الملحق ، إحدى عشر صورة أختيرت حسب طبيعة وموضوع كل صورة ، فضلاً عن أنها رُنت وفق فصول الدراسة .



حجر كبير من الحجر الجيري، من عهد الفراعنة، في منطقة



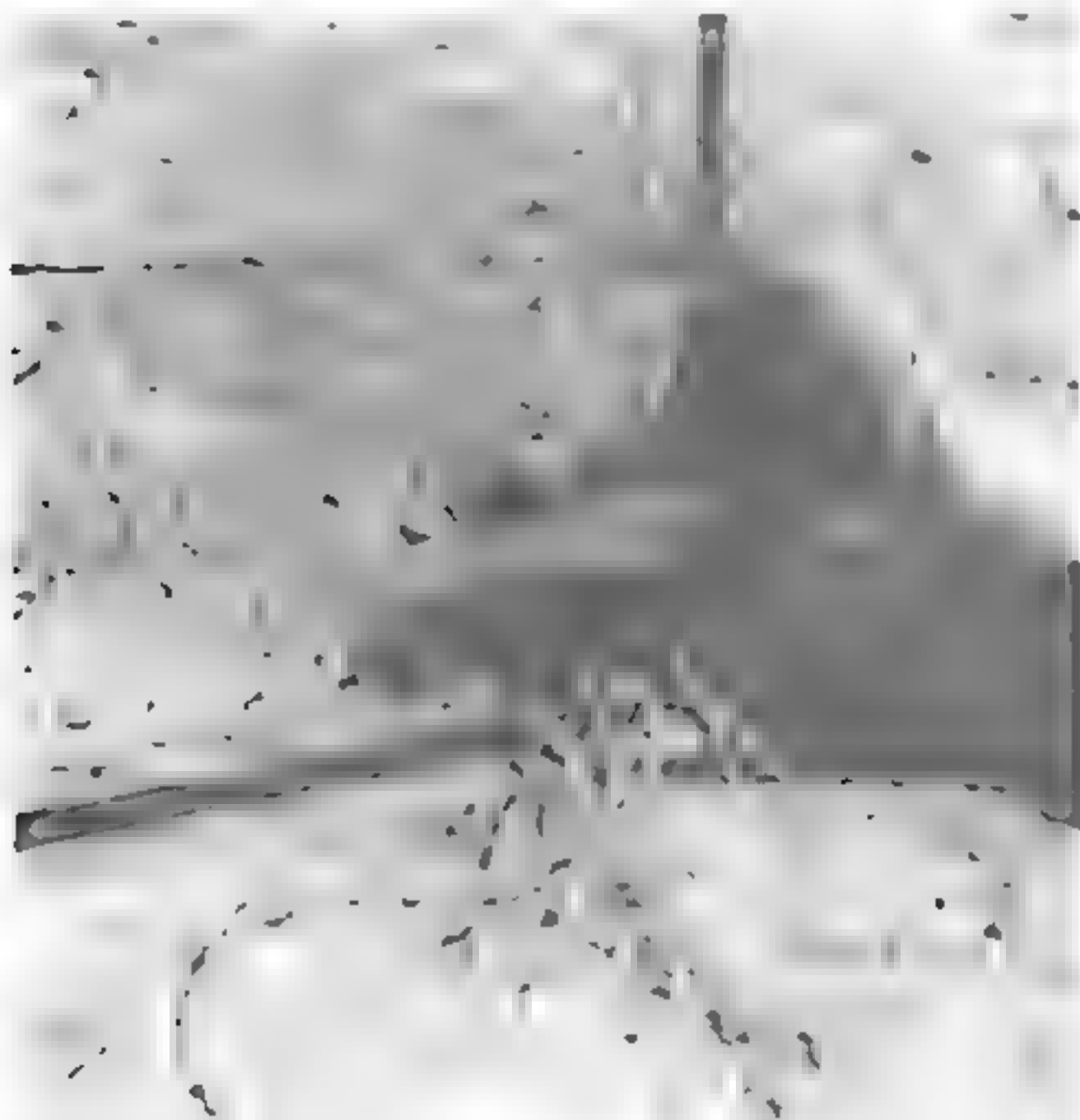
مدنيون وسجاء يُحرون خط موريس



عناصر من لهندسة العسكرية لقوات لاحتلال بحر الخط المكهرب



في سنة ١٩٥٥ م



جندى من قو —————



مبنى حامي جدار بورس حبيب سدو الاسفل اسبكه سدود في العمود





المراقبة الجوية لخط موريس سد من الشمال إلى الجنوب طوال اسهار عن طريق  
الطائرات (T6)





حدي من حيش التحرير الوطني يسقط شهيدا وسط خط موريس حاملا سلاحه



خديان من حيش التحرير الوطني يدحان السقالور تحت الأسلاك الشائكة لإحداث  
المحوات والتخريب



# الفهارس



103، 118	محمودی { سعید }	104	ہراج - رشد	شہ	
127، 35	مستعینی { احمد }	89	فور - چمرل	شامو { عبد القادر }	126
106	محمود { عثمان }	68	فوق کاند - مقدم	شالہ { موریس }	چمرل - 11
15 14 12 1	مستعینی			12 13 14 16 17 18	
42 40 39 13 8 17		01	فاسی - رشد	19 80 83 84 85 86	
49 47 46 43 44 43		39	فہیمی - محمدی	88 89 90 92 93 96	
64 59 57 53 52 50				97 99 102 106 110	
77 75 74 67 67 65		33 32	قال او - جہا	111 112 114 115 117	
93 92 90 80 79 78		89	قاسیو - جنرال	125 127 136	
102 99 97 96 94				سندی بن حیدر	126
112 111 108 107 106				شہابی { شیر }	28 32 33
123 117 115 114 113		14 37 39	عبد - محمد	اشیخ { سعید }	100
136 135 134 127 123		19	قندی { جمال }	حسن	
		124	قنر	صدیقی { نظیر }	96
41 27 13	ح	82 80	غورہ جبار	طباطبائی	
		13	غورہ رامہ بی بی	طباطبائی - ملول	102
89	حیدر - حیدر	66	فیسی - عقید	عباس { فرحان }	13 97
49	حیدر { رشید }			98 101 118	
1	حیدر - بیس			عباس	129
		100 96 13	کافی { علی }	عبد النبی	126
94 13	وسیم - عبد اللہ	89	کریف - جنرال	عثمان - عقید	127
27 118				عبد النبی	119
				عجوب { مجنون }	33
				عزری { عمر }	123
				علاق { محمد }	126
				عمیروش { آیت حمودہ }	عقید - 6
				96 100	
				عنار { محمد }	126
				عوشیہ { محمد }	36
				حب	
				عبد کسام - جنرال	54 105
				محسن - احمد	14 50



## ﴿ فهرس الأماكن والبلدان ﴾

بيضا 23	بحيرة نمساير 40 ، 95	
بيضاء 22	برج بوغريج 22	أبروهور 55
بيضا 117	برجست 117	أحمير 109 ، 119 ، 126
تاجروين 117	برفال 45	أرتوا 88
تالة 90	بركات لوبوت 109 ، 117	أريس 24
تالا ، 109 ، 117 ، 126	بريكة ، 22	إسجايي 23
تاوره 90	بريطاب 63	ألو ، 23
تبية 14 ، 24 ، 40 ، 49 ،	بمكة 24	أكمامو ، 96
51 ، 63 ، 69 ، 80 ، 90 ،	بسر 23 ، 126 ، 129 ، 130	حاي 110 ، 114
105 ، 108 ، 121 ، 126 ،		
129 ، 130		
لسمه 23	بكرية 54 ، 120 ، 121	أم صبي 14 ، 51
سفس 14 ، 15 ، 126 ،	ين مهدي مكر 50 ، 106	أم لحن 38
127 ، 129 ، 130	117 ، 121	
تندوف 23 ، 106	بني ونيك : 126	أوراس : 24 ، 26 ، 28 ، 33 ، 34
توسن 90	بويكر 54 ، 109	أوبوت 117
توس ، 11 ، 17 ، 18 ، 23 ،	بوخجار 90	بدرويم 110
38 ، 44 ، 48 ، 60 ، 61 ، 63 ،	بوخضرة ، 63	أولاد سيدي أميد 45
79 ، 96 ، 99 ، 108 ، 109 ،	بوشيكه 40	ريش 54
110 ، 117 ، 118 ، 121 ،		
122 ، 126 ، 123 ، 134		
تويوي : 76	بوشقوف 38 ، 50 ، 98	
نيار 23	بومرة 54 ، 109	بابوش 126
تيبي سوي 117	بوقعة 39	باتنة 24
تيلاطو 22	بوقنت 54	بنر لساياخه 14 ، 51
	بوقشة 22 ، 40 ، 51 ، 14	بئر العائر 14 ، 40 ، 51 ، 126 ، 57
	بوتار 22	باريس 12 ، 14
	بيورة ، 88	بجاية 88
جافو 126		
جس لأيس 95		

جبل بياض 88	ح	سعيد 23 ، 86 ، 127
جبل آخضر خدو 22	الحايات 120	سعيدية 54 ، 109
جبل الأزرق 22	بعميمات 117	سكيتة 90
جبال قلماس 54	خيشة 24 ، 95	سوق الأربعاء 117
جبل بجاف 31 ، 33	خلفه بني بوسيدان 22	سوق الحرس 26 ، 40 ، 50
جبل بصفاء 38	خلفه سيدي داحي 22	51 ، 76 ، 80 ، 90 ، 105 ، 121 ، 129 ، 130
جبل دباغ 90		سيدي خديف 22
جرادة 109	دار سيدي يحيى 117	سيدي صالح 22
جبال سيدي خمد 90	دسور 88	سيدي عفيفة 22
جبل سي صالح 105		سيدي عيسى 54
جبل بعميمات 15 ، 97	دسور 50 ، 76	سيدي 110
جبل بعميمات 23		سيدي 22
جبال عمور 23 ، 37	واديف 117	شور
جبال أكمان 88	واس سيقلبي 88	الشريعة 40
الجزائر 16 ، 19 ، 21 ، 22	رجاس 38	شط الغربية 51
24 ، 44 ، 57 ، 62 ، 75 ، 77	رمس بسوق 90	سحاب عسطيني 20 ، 28
78 ، 79 ، 85 ، 94 ، 97 ، 99		29 ، 30 ، 31 ، 34 ، 78
115 ، 118 ، 119 ، 121		
122 ، 126 ، 127 ، 134		
جرجرة 88	ريجة بادي 22	شبحري 50
جمال رمضان 38	رط 126	حط
جمعة بني ورثيلان 39	رعص 117	طاف 90
جنان بورزاز 116		ط
جيجل 38 ، 39	السبت 105	نصيرة 23 ، 87
نجيرة 118	ساقية 4 ، 117 ، 120	ع
	ساقية سيدي يوسف 109	العرايش 117
الحصنة 22	122 ، 126	عراية 38
حميرة 109 ، 126	سدرنة 105	عمور 23
	سطيف 22	عصابة 40 ، 50 ، 76 ، 106
		108 ، 126 ، 129 ، 130

مريشة	126 ، 121 ، 69	قمبيط	121	اسيلة	22
عين شاميه	53	قنعدرة	109	لشويحه	103 ، 79
عويبات	51	قنرات	88	مشرية	116
عين بعل	90	ث		بصر	118
العيون	126	الكاف	117	بعاقة	22
عين الصفراء	130	كبداني	117 ، 119	معسكر	23
عين النافه	22	كوندري سميدو	38	معرب	17 ، 18 ، 25 ، 35 ، 48 ، 54 ، 57 ، 60 ، 61 ، 84 ، 97 ، 99 ، 108 ، 109 ، 110 ، 115 ، 117 ، 118 ، 119 ، 126 ، 134
عين درهم	117	لكريف	14 ، 40 ، 51 ، 63		
		126 ، 120			
ع		كبيابيط	76		
ع. الدباء	117 ، 109	س		معيه	14 ، 23 ، 56 ، 126
عرج		لامي	40 ، 121		129 ، 130
فانسان	14 ، 12	ليبا	124	مكتادني	69
فمين	126 ، 109 ، 54	م		مويه	117
فريده	86	م. د. بيس	14 ، 51 ، 77	ميشا ميش	56
		122 ، 120		ميه	89
فرشا	85 ، 62 ، 49	مجدر اصلا	121	مطليه	39 ، 89
لح فلو	126	مدوروش	40 ، 51 ، 76		
قريانه	117	الحنيه	87	الباظور	36
لقرين	82 ، 81	مراكش	36	ثدرومة	23
		مراو	119	لنعامه	130 ، 129
قابس	117	مرقميري	54	مقريين	22 ، 40 ، 47 ، 51
لقبه	90 ، 82 ، 81 ، 40	مرط	47 ، 76 ، 79 ، 121		69 ، 76 ، 79 ، 106 ، 108
	126 ، 106				
نقاره	101 ، 39 ، 36	لويج	40 ، 90	لنماشه	24 ، 26 ، 31 ، 33
لقل	80	مرزعه كيون	40	لبيجر	23
نقسه	32	مستغدم	23		
قشرين	117	مسكديه	40		
قفصيه	117 ، 109	عسوت	117		

وادي بجره 90  
وادي سوب 90 ، 126  
وادي اشوب 105  
وادي كبيريت 63  
وادي كبير 50  
وادي كبايط 78  
وادي منوية 109  
وادي رباتي 79  
وجدة 54  
الولايات المتحدة الأمريكية 110  
وسرة 63 ، 80 ، 120  
بوشريس 86 ، 87  
زهران 35 ، 116  
زهراني 53 ، 87

## ﴿ فهرس المحتوي ﴾

الموضوع	الصفحة
الإهداء	3
استحضرات	4
المقدمة	6
الفصل الأول : تطور وإمداد الثورة على الجهة الشرقية والعربية	20
1 / تحديد الإطار الجغرافي لولاية الأولى	22
2 / تحديد الإحداثيات الجغرافية لولاية الخامسة	23
3 / مظاهر تطور وإمداد الثورة على الجهة الشرقية والعربية	23
أولا هجومات الشمال اعصطيسي بمرور مسار الثورة	28
ثانيا : معركة الحرف وآفاق الثورة ..	31
ثالثا : اتصال الشاطئ العسكري في الجهة العربية	34
الفصل الثاني : خط موريس واسيراتيحية الطلوس والحس	42
أولا خط موريس على الحدود الجزائرية الشرقية	43
* الظروف العامة لعملية الإبحار .. .. .	44
* رد فعل الثورة على عملية إبحار خط موريس	49
* وصف خط موريس على الحدود الشرقية	50
ثانيا : خط موريس على الحدود العربية .. .. .	53
أ- السد المستمر .. .. .	55
ب- نقاط الارتكاز ' Points d'appui	56
ج- المواصلات	56
وصف خط موريس على الحدود العربية	57

58	ثالثا : الأعداد الإستراتيجية لحظ موريس
58	1/ العزل الإقليمي
60	2/ الحماية الاقتصادية
64	الفصل الثالث : تطوير خط موريس وتحريره
65	أولا : تحصينات خط موريس
65	1- الأعلام
66	أ / الأعلام المصادرة للأفراد
66	ب / الأعلام المصادرة للمجموعات
66	ج / الأعلام المصينة
67	2- حماية الخط ومراقبته
69	3- المرافقة الإلكترونية
73	4- الصيانة
74	ثانيا : تعريبات خط موريس
74	أ / مخطط لاكوست
75	1. مناعة الأشغال التي لا تزال في طور الإنجاز
75	2. توسيع الشبكة والمراقبة بواسطة الأصواء الكاشفة
76	3- تكثيف شبكة لإتصال بواسطة الراديو
76	4. تجهيزات صوتية من تحت الأشعة الحمراء
76	5- توسيع شبكة الأسلاك الشائكة الى جنوب الماء الأبيض
77	6- التحسين التتبعي للحظ المكهرب
79	ب / مخطط شابان د لمان
79	الأولوية الأولى
80	الأولوية الثانية
80	الأولوية الثالثة

80	تكلفة مخطط شابان دلماس
81	ج / مخطط الحرباء
81	1- المنطقة الشمالية الشرقية القسطنطينية
81	2- بناء حزام بين الفرين والقالة
82	3- تعزيز السد ما قبل الوسط
82	تكلفة مخطط الحرباء
83	<b>الفصل الرابع : المخطط العسكري العام للجنرال شال</b>
84	1- الإطار العام لبرنامج شال
86	2- العمليات العسكرية الكبرى
90	وصف خط شال
92	<b>الفصل الخامس : مظاهر تأثير خطي موريس وشال</b>
93	<b>أولا : التأثير العسكري</b>
93	1* مخاطر العبور وإفرازات الغزل
99	2* قلق وتدمير عقداء الداخل
102	3* احتجاج النقيب الزبير ورد فعل الثورة
104	4* معارك الحدود الشرقية
106	<b>ثانيا : التأثير الاقتصادي</b>
108	<b>ثالثا : التأثير الاجتماعي</b>
108	* التهجير
111	<b>الفصل السادس : إستراتيجية الثورة في مواجهة خطي موريس وشال</b>
112	تمهيد
112	1 : طرق العبور ووسائله
112	أ- الطريقة الأولى
113	ب- الطريقة الثانية

114	ج- الطريقة الثالثة
114	د- الطريقة الرابعة
115	هـ- الطريقة الخامسة
116	و- الطريقة السادسة
117	2 : مراكز التدريب والهجمات على خطي موريس وشال
125	الفصل السابع : الأضرار الناجمة عن خطي موريس وشال بعد الاستقلال
127	1/ تنامي خطر الألغام بعد الاستقلال
127	2/ عملية نزع الألغام
128	3/ الضحايا والمعطوبون على الحدود الشرقية والغربية
133	الخاتمة
146 - 138	البيلوغرافيا
227 - 147	الملاحق
228	الفهارس
229	فهرس الأعلام والشخصيات
231	فهرس الأماكن والبلدان
235	فهرس الموضوعات





الإيداع القانوني : 2006 - 480 : Dépôt légal

ردمك : 9947 - 822 - 23 - 0 : ISBN